قرارات هامة لرؤساء تحرير صحف المعارضة :

إضراب الصحفيين السبت ٢٤ يونيه .. واحتجاب الجرائد اليوم التالى

● التنسيق مع نقابتى الصحفيين والعمال ● دعوة الجماهير لحضور مؤتمر زعماء المعارضة
● استمرار الحملة ضد القانون المشبوه ● تشكيل لجان بالجرائد القومية لتنظيم الاضراب



رؤساء تحرير الصحف المعارضة يناقشون الاستعدادات للإضراب واحتجاب الصحف
(تصوير : مجدى حنا)

كتب ـ مجدى حلمى

أعلن رؤساء تحرير صحف المعارضة ، التزامهم بقرارات الجمعية العمومية ، وفى مقدمتها قرار الاضراب عن العمل يوم ٢٤ «يونيو» القادم ، واحتجاب الصحف يوم ٢٥ «يونيو» . كما تعهد رؤساء التحرير باستمرار الحملة ضد قانون اغتيال حرية الصحافة ، والاصرار على الغائه ، والترحيب بمبادرات إنهاء الازمة بما يحافظ على حرية الصحافة والصحفيين وتمكينهم من اداء واجبهم . كما قرر الاجتماع الذى عقد امس بمقر «الوفد» استمرار التنسيق والتشاور مع مجلس نقابة الصحفيين والنقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والنشر حتى يتم الغاء القانون . كما قرر الاجتماع عدم نشر اسماء وصور الذين تآمروا ، ومرروا ، وايدوا تعديلات قانون العقوبات والاجراءات لاغتيال حرية الراى والتعبير فى مصر . اشاد رؤساء تحرير صحف المعارضة بالتضامن الشعبى لموقف جموع الصحفيين . ودعوا مؤسسات المجتمع المدنى لاخذ مواقف عملية للضغط على الحكومة لاسقاط القانون المشبوه . وقرر الاجتماع المشاركة بصورة واسعة فى مؤتمر رؤساء احزاب المعارضة الذى يعقد يوم «الاحد» القادم بمقر حزب الوفد لدعم حرية الصحافة . كما تقرر ابراز المؤتمر ودعوة الجماهير للمشاركة فيه . شهد الاجتماع جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» ، ومحمود المراغى رئيس تحرير «العربى» ، ومصطفى بكرى رئيس تحرير «الاحرار» ، ومجدى أحمد حسين رئيس تحرير «الشعب» ، وعبدالعال الباقورى رئيس تحرير «الاهالى» ، ومحمد عامر رئيس تحرير «الحقيقة» . وقرر الاجتماع تشكيل لجان داخل المؤسسات الصحفية القومية لمتابعة وتنظيم تنفيذ قرار الإضراب يوم السبت ٢٤ يونيو القادم . كما قرر رؤساء التحرير عقد اجتماعهم القادم الاربعاء بمقر جريدة «العربى» .

يادكتور أسامة :
هيبة الدولة من هيبة الشعب
بقلم : جمـال بـدوى

اعلن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ، امام جامعة الاسكندرية امس الاول ، انه لا يصح اعتبار الرئيس حسنى مبارك طرفا فى الازمة القائمة حاليا مع الصحافة ، وان هناك مؤسسات رسمية وشبه رسمية لها وجهات نظر فى هذه القضية ، وان الرئيس هو الحكم النهائى فى هذه القضية ، واضاف الباز : من الاسلم ان نسلم بحسن نية الطرفين ، وان نبتعد عن فكرة «التربص» ، وعلينا ان نبتعد ايضا عن اسلوب المواجهة والتحدى لان ذلك سوف يؤدى إلى الانتقاص من هيبة الدولة ، وهو مالا يرضاه اى مصرى وطنى ، ولابد من الحوار المثمر الذى يؤدى إلى اتفاق فى وجهات النظر .

وبداية .. أسال الدكتور الباز عن هوية المؤسسات «شبه الرسمية» التى كانت لها وجهة نظر فى قضية الصحافة (!!) لقد كنا نظن يادكتور اسامة اننا فى دولة مؤسسات رسمية نص عليها الدستور .. وفى حدود علمى لم ينص الدستور على مؤسسات «شبه رسمية» تشارك فى صنع القرار .. وتفرض إرادتها بصورة اقوى من المؤسسات الرسمية .. ام اننا سنعود إلى الوراء لنحكم عن طريق مؤسسات «شبه رسمية» لا نستطيع مواجهتها او محاسبتها او حتى معرفة اشخاصها (!!)

** وانتقل إلى مناقشة الأفكار الرئيسية فى خطاب الدكتور الباز .. فهو ينصحنا ان نبتعد عن فكرة التربص واسلوب المواجهة والتحدى ، لان ذلك ـ فى رأيه ـ سيؤدى إلى الانتقاص من هيبة الدولة . وإننى اسأل الدكتور الباز :

* ومن الذى تربص بحرية الصحافة يادكتور ؟
* ومن الذى استخدم أسلوب التحدى ؟
* وهل تم حوار مع الصحافة والصحفيين قبل شن الغارة على الإعلاميين فى يوم عيدهم ؟

نحن نقبل شهادتك .. فقد كنت فى صدر شبابك من رجال القضاء ، ولاتزال معدودا من رجال الحكمة والتعقل .. هل يمكن توصيف ما جرى فى مجلس الشعب فى تلك الليلة الليلاء بغير صفة «التربص» .. (!!) قانون يجرى إعداده فى سرية شديدة فى إدارة التشريع التابعة لوزارة العدل .. ويعرض فى الساعات الأخيرة من الليل على حفنة من الأعضاء لايصل عددهم إلى الخمسين ، ثم يصير قانونا ويطبع فى ملحق سريع للجريدة الرسمية فى صباح اليوم التالى ، ويفرض على الصحفيين دون اخذ رايهم او استشارتهم .. هل تجد عندك صفة لهذا العمل المباغت إلا ان يكون تربصا .. ودعوة إلى المواجهة والتحدى (!!)

واقول بامانة ، إن الصحفيين لا يرغبون فى المواجهة والتحدى .. إنهم يريدون ـ فقط ـ إلغاء هذا القانون الذى اهانهم وازدراهم ووضعهم فى الكفة الناقصة مع النشالين وقطاع الطرق ..

** ثم .. انت ترى فى التراجع انتقاصا من هيبة الدولة .. وانا اقول لك إن فى التراجع ارتفاعا لهيبة الدولة .. لان هيبة الدولة من هيبة الشعب .. والحاكم الذى ينزل على إرادة الشعب ، ويحفظ وحدة الامة ، ويتلافى اسباب الشقاق ، هو حاكم قوى .. اجدر بالاحترام ..

ولست انا قائل هذه العبارة .. ولست صاحب هذه المعانى .. إنما صاحبها هو حسنى مبارك نفسه ..

هل نسينا ماجرى من صدام حسين عندما اغتال حرية الكويت ، وشن عليها غارة ليلية مباغتة .. وكيف وقف حسنى مبارك ينصحه ويناشده العودة إلى الحق .. وسحب جيوشه من الكويت عبر ٢٧ رسالة تحثه على الامتثال للعقل والحكمة حتى يحفظ جيش العراق من الدمار .. ويجنب شعب العراق مهاوى الجوع والهلاك .. وكان يقول له ان التراجع لن ينتقص من قدره .. بل يزيده علوا فى نظر الناس والتاريخ (!!)

كان الراى العام المصرى والعربى والعالمى يرى فى كلمات مبارك عين العقل والحكمة .. لان التراجع فى اللحظة المناسبة يرفع من قدر الحاكم فى عيون رعاياه .. ولكن صدام حسين لم يستمع إلى صوت العقل والحكمة (!!) ولذلك نقول للدكتور الباز إن اى مصرى وطنى لا يرضى الانتقاص من هيبة الدولة .. وكذلك فان اى مصرى وطنى لا يرضى الانتقاص من هيبة الشعب .. ولن يقبل بحال الانتقاص من حقوقه الدستورية ، ولن يسكت على العدوان على الحريات العامة وفى مقدمتها حرية الصحافة التى تمثل روح الحريات العامة وعمودها الفقرى .

لقد صبرنا كثيرا على قانون الطوارىء رغم انتفاء مبرراته .. وصبرنا على الاعمال التعسفية التى يتعرض لها المواطن فى بيته وعمله .. وصبرنا على تجاوزات كثيرة كان لا ينبغى السكوت عليها .. فهل تريدنا يادكتور ان نسكت على اغتيال البقية الباقية من الهامش الديمقراطى .. ونقف متفرجين على تقييد الصحافة ، وإهانة الصحفيين . وتكميم الافواه ، وقطع الألسنة ، وقصف الاقلام (!!) ثم بعد ذلك تدعونا إلى حوار مثمر (!!)

** لماذا لم تطالب بهذا الحوار قبل إعلان الحرب على الصحافة ؟ وقبل شن الغارة السوداء فى الليلة الليلاء ؟ انت اقرب الناس إلى السيد الرئيس ، وانت احد المشاركين فى صنع القرار .. فلماذا سكت ..؟ ولماذا لم تصر على إجراء حوار مع الصحافة والصحفيين فى الوقت المناسب ، وقبل ان تقع الفاس فى الراس ، ويصبح التراجع فى رأيك انتقاصا من هيبة الدولة (!!)

ومع ذلك فنحن لا نرفض اقتراحك .. ولانغلق الباب امام حوار مثمر تكون انضج ثمراته إلغاء هذا القانون المجحف ، وإعادة الكرامة إلى الصحفيين ، ونحن على ثقة بان الدولة قد شعرت بفداحة الحفرة التى حفرها تلاميذ إبليس وخبراء حفر القبور .. ونحن الصحفيين لانسعى إلى مواجهة بين الصحافة والدولة .. لان فى المواجهة خطرا كبيرا على مصر كلها .. وكل مانسعى إليه ان تعمل الدولة على إزالة آثار العدوان على الصحافة .. وبعدها يكون الحوار حول مستقبل الصحافة كلها حتى تكون صحافة مصر ـ كما كانت منذ ظهورها ـ منبرا للتنوير .. ومدرسة للفضائل .. وعينا للشعب .. وصوتا للحرية .



رؤساء اللجان النقابية بالصحف القومية والحزبية يعلنون التزامهم بتنفيذ الاضراب

قرر رؤساء اللجان النقابية بالمؤسسات الصحفية القومية والحزبية ، الالتزام بتنفيذ الاضراب الذى حددته الجمعية العمومية الطارئة لنقابة الصحفيين . اكد رؤساء اللجان وقوفهم صفا واحداً الى جوار الصحفيين . وصفت قيادات اللجان النقابية والعمالية القانون المشبوه بانه سيف مسلط على الصحفيين ، وطالبوا بضرورة الغائه فورا . كما طلب امس مسئولو النقابة العامة للصحافة والطباعة والنشر بتدخل رئيس الجمهورية لالغاء القانون .

اليوم .. اجتماع طارىء للجنة الاعلام بالوفد

تعقد اليوم لجنة الإعلام بحزب الوفد اجتماعا طارئا برئاسة الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الحزب . تناقش اللجنة قانون اغتيال حرية الصحافة والتطورات السياسية الاخيرة . يحضر الاجتماع رؤساء لجان الوفد العامة على مستوى الجمهورية ، وقيادات صحيفة «الوفد» . يعقد الاجتماع بمقر الوفد الرئيسى بالدقى فى الساعة الثانية عشرة ظهرا .



الأسبوعى العدد
الوفد
رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق
□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □
● الخميس ١٧ المحرم ١٤١٦ هـ ـ ١٥ يونيه ١٩٩٥م ـ ٨ بؤونة ١٧١١ق ـ العدد ٥٨١ ـ السنة الثانية عشرة ●
١٤ صفحة ٤٠
AL-WAFD □ JUNE 15, 1995 □ VOL. 12,NO.581

«الثلاثاء» .. مجلس الوزراء يناقش أزمة الصحفيين
تقارير لوزيرى الاعلام والخارجية حول القانون المشبوه

كتب ـ محمد عبدالعليم :

يناقش مجلس الوزراء يوم «الثلاثاء» القادم برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، قانون اغتيال حرية الصحافة ، والآثار المترتبة على صدور هذا القانون داخليا وخارجيا . اعد صفوت الشريف وزير الاعلام تقريرا بأزمة القانون ، واستعرض فيه ردود الفعل الغاضبة من جميع الصحفيين والأحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والنقابية .

كما يناقش مجلس الوزراء تقريرا من عمرو موسى وزير الخارجية حول ردود الفعل العكسية لصدور القانون المشبوه ، والاهتمام الخارجى الضخم بازمة الصحافة فى مصر . ويبحث مجلس الوزراء قرارات الجمعية الطارئة للصحفيين ومطالب لاحزاب المعارضة والنقابات المهنية والمنظمات الشعبية . ويستمع مجلس الوزراء الى شرح من وزير العدل . اشارت مصادر حكومية الى رفض بعض الوزراء للقانون . واشاروا الى انه ليس هناك داع لاصدار القانون . وعلمت «الوفد» ان الرئيس مبارك تلقى تقريرا امنيا خطيرا حول رد الفعل الغاضب داخليا وخارجيا

صفوت الشريف — عمرو موسى

«السبت» .. مجلس نقابة الصحفيين يلتقى مع وزير الاعلام

يلتقى بعد غد «السبت» صفوت الشريف وزير الاعلام مع اعضاء مجلس نقابة الصحفيين برئاسة ابراهيم نافع نقيب الصحفيين . يناقش اللقاء تطورات ازمة قانون اغتيال حرية الصحافة ، بهدف الوصول الى سبل انهاء الازمة . كما يواصل مجلس النقابة ، اتصالاته فى الأيام القادمة مع بعض الوزراء لبحث سبل انهاء الازمة .

ذكريات ياسين سراج الدين :
القطائف الرمضانية رغم انف وزير الداخلية (ص١٠)

نظرات فى تاريخ الملكية
أروع آثار العصر المملوكى
بقلم : جمال بدوى
(على الصفحة الاخيرة)

تضامن شباب الأحزاب والقوى السياسية

اكد شباب احزاب المعارضة وممثلو القوى السياسية تضامنهم مع القرارات التاريخية للجمعية العمومية الطارئة لنقابة الصحفيين ، للتصدى لقانون اغتيال حرية الصحافة . اصدر شباب الاحزاب بيانا اكدوا فيه ارتكاب الحكومة عدواناً على حرية الصحافة . اشار البيان الى قيام الحكومة بالقضاء على الهامش الضئيل لحرية الراى . كما اشار البيان الى ان القانون المشبوه يحمى الفساد والانحراف وتكريس استمرار النهج الاستبدادى للسلطة الحاكمة . ناشد البيان ابناء مصر الوقوف صفا واحدا لمواجهة هذه الاعتداءات . وقع على البيان رؤساء لجان شباب الوفد والتجمع والعمل والناصرى والاحرار وحزب مصر والخضر وممثل عن «الاخوان المسلمون» وممثل عن الشيوعيين .

«موسى» يبحث ترتيبات القمة الافريقية باديس ابابا

يغادر القاهرة يوم الثلاثاء القادم وفد مصر برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية فى طريقه الى اديس ابابا لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية الذى يبدأ الاربعاء القادم

لجان دولية لبحث الهجمات على النقابات والحريات فى العالم

جنيف ـ ا . ش . ا : قرر المركز الدولى للدفاع عن الحريات والحقوق النقابية فى العالم ، تشكيل لجان اقليمية لبحث ماتتعرض له المنظمات النقابية فى العالم من هجمات وانتقادات . اكد توم سبيلي السكرتير العام للمركز . تنظيم حملات دولية للتضامن مع هذه النقابات . كما اشار الى ان المركز درس الهجمات التى تتعرض لها نقابات فى بعض العالم . وتقرر تشكيل لجنة اوروبية مشتركة لجمع التبرعات والمساعدات المالية لدعم وتوسيع انشطة المركز . يمثل مصر فى الاجتماعات عبدالعظيم المغربى ممثلا لاتحاد المحامين العرب

اليوم .. انتهاء رصد درجات الثانوية الجديدة

كتب ـ زكى السعدنى :

تنتهى اليوم اعمال الرصد والمراجعة لامتحانات الثانوية العامة الجديدة . يبدأ الكنترول الرئيسى بالقاهرة خلال ساعات فى ازالة الارقام عن كراسات الاجابة لعدد ٢٣٢ الف طالب وطالبة . اعلن المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم استلام كشوف درجات كل مادة صباح «الاحد» القادم . وتصل النتائج الادارات التعليمية «السبت» القادم .

محمد الهريدى

عطل بطائرة وزير الأوقاف الكويتى

كتب ـ محمد نوح :

عادت طائرة على الزميع وزير الاوقاف الكويتى الى مطار القاهرة بعد اقلاعها ، بسبب عطل فنى ، فوجىء قائد الطائرة باكتشاف عطل فنى مما اضطره للعودة الى المطار . تم اصلاح العطل الذى استغرق حوالى نصف ساعة .

تسرب امتحانات الصف الأول بالتعليم الفنى فى قنا

قنا ـ عبداللاه محمد :

تسربت اوراق اسئلة امتحانات الصف الاول بالتعليم الفنى بقنا . قام مجهول بالقائها اسفل باب شقة وكيل وزارة . تولى عادل جودة رئيس نيابة قسم قنا التحقيق فى الواقعة .

انهاء اضراب المحامين بسوهاج

انهى امس المحامون بمحافظة سوهاج اضرابهم عن العمل وعد المستشار رجاء العربى النائب العام بالاستجابة لمطالب المحامين . بالاطلاع ونسخ قضايا الموكلين . وكان وفد من مجلس نقابة المحامين برئاسة احمد الخواجة نقيب المحامين قد التقى مع النائب العام وايمن عباس مدير تفتيش النيابات . حضر اللقاء سامح عاشور عضو مجلس نقابة المحامين والمحامون سيف نصر حمادى وشوقى زيدان وامين ماهر رشوان وطلعت صابر خليل وسيف حماد . قدم المجلس مذكرة بشكاوى المحامين الى النائب العام ضد ٣ اعضاء بنيابة البلينا .

استقالة وزير أوغندى اعتراضا على قمع الحريات

كمبالاسيتى ـ وكالات الأنباء : استقال امس باول كوانجا وزير الخدمة العامة فى اوغندا ، من منصبه ، استعدادا للترشيح فى انتخابات الرئاسة القادمة . تعهد باول كوانجا باتاحة الفرصة امام القوى السياسية والمعارضة فى البلاد للمشاركة فى الحكم والانتخابات . قرر توليه منصب الرئاسة .

عاصفة ترابية تجتاح مدن وقرى مطروح

مطروح ـ ا . ش . ا :

اجتاحت محافظة مطروح امس عاصفة ترابية شملت معظم مدن وقرى المحافظة بلغت سرعة الرياح ٧١ كيلو مترا فى الساعة ارتفعت درجة الحرارة الى ٤٢ درجة

مدافع الصعيد !

خلال ٣٩ يوما فقط قتل ٥٨ مواطنا وطفلا في أسيوط ليس بسبب الإرهاب ولكن بسبب الثأر والصراعات والمشاجرات العائلية (!!) مصادر مسئولة أرجعت هذه الحوادث البشعة الى انتشار الاسلحة النارية في الصعيد بصورة كبيرة جدا!! وتقوم حاليا اجهزة الامن باعداد كشوف بأسماء العائلات التي تمتلك بنادق ومدافع رشاشة مرخصة وغير مرخصة تمهيدا لسحبها.

كانت أجهزة الامن قد جمعت مئات الآلاف من قطع السلاح من قرى مركز أبنوب وحده بأسيوط في اوائل الثمانينات!

وبالمناسبة.. المصادر الامنية تتهم القيادات الشعبية بالتورط في عمليات تهريب الاسلحة والذخيرة وحماية مافيا السلاح بالصعيد!!

ويتمنى «برلمان الوفد» فتح الملفات الكاملة للمذبحة الاخيرة والتي راح ضحيتها ٩ أشخاص بأسيوط منذ أيام حتى يعرف الرأي العام حجم السلاح الموجود بالصعيد ومافيا السلاح التي تحميه!!

والمراسلون الأجانب

يعقد مجلس ادارة جمعية المراسلين الأجانب في مصر اجتماعا مساء اليوم. وعلم «برلمان الوفد» أن ٣ من أعضاء المجلس قرروا اثارة قضية قانون الصحافة المصري.

٣٥٪ من أعضاء الجمعية مصريون وبالطبع ينطبق عليهم القانون بحذافيره رغم الوعود والتصريحات!

شقيق الوزير

عباس السيد عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني ساهم بدور كبير في الدعاية لمرشح الحزب عن مجلس الشورى في الدائرة الثانية بالاسكندرية.. ظل الرجل يتنقل بين اللجان والصناديق أملا في أن يرشحه الحزب في الانتخابات القادمة بدائرة الجمرك.. مصادر مطلعة اكدت انه سيتم ترشيح شقيق فاروق حسني وزير الثقافة في هذه الدائرة ليضيع الأمل!

معقول !

طلعت الليثي وكيل وزارة التعليم بالقاهرة أصدر تعليمات للمدارس الخاصة بمنع قبول أي تلميذ يقل سنه عن ٦ سنوات كاملة أسوة بمدارس الحكومة.. أثار القرار ضجة هائلة حيث لا يوجد أي مبرر لصدوره بالاضافة الى أنه يحمل ميزانية الدولة أعباء جديدة ويثقل كاهل وزارة التعليم ويضر بالتلاميذ أنفسهم.

تعليمات !

صدرت تعليمات عليا الى هيئة التليفونات بسرعة تركيب أكبر كمية ممكنة من السنترالات قبل شهر اكتوبر القادم وطبعا ترجع التعليمات الى اجراء الانتخابات في اكتوبر!

مصير الاتفاقيات

صيادو مصر المعتقلون في اريتريا أرسلوا برقيات الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وعدد من كبار المسئولين بالحكومة يسألون فيها عن مصير الاتفاقيات الخاصة بالسماح لهم بالصيد في المياه الاقليمية لكل من اريتريا واليمن؟!

كانت الحكومة قد أعلنت ومنذ شهور عن هذه الاتفاقيات التي تهدف لحماية الصيادين.

بالمناسبة توجد مراكب صيد مصرية تحتجزها السودان واليمن!!

شواكيش

● أثناء تفقد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية في الأسبوع الماضي معرض المسروقات بمديرية أمن الاسكندرية لفت نظره ضبط مجموعات كبيرة من الأجهزة الكهربائية. علق الوزير مداعبا قيادات الأمن: «هوه أنتم جبتم عمر أفندي هنا»!

● الإدارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية أعلنت أن نسبة الحضور في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى في دائرة السيدة زينب ١١٪. الدكتور «ذئب الدائرة» يسخن حاليا لخوض معركة «الشعب» في هذه الدائرة التي امتنع ٨٩٪ من ناخبيها عن الذهاب للتصويت وكأن حالهم يقول: لا.. لا لمرشح الحكومة!!

● اللواء حسن الألفي وزير الداخلية تعهد باستمرار زياراته المفاجئة على أقسام ومواقع الشرطة للتأكد من حسن معاملة المواطنين. الزيارات الأخيرة للوزير لاقت ارتياحا لدى المواطنين وأحدثت انضباطا وحذرا من الضباط والقيادات الأمنية.. ولكن بمناسبة قرب إعداد الحركة العامة للتنقلات!

● مندوبو الصحافة والإعلام بوزارة الداخلية مازالوا يدخلون مبنى الوزارة أثناء عملهم بصفتهم «زائرين». المسئولون يدرسون منذ شهور استخراج كارنيهات للمندوبين للخروج من الدائرة الأمنية.. اليومية.

● اللواء دكتور أحمد سعيد صوان مساعد وزير الداخلية للشئون القانونية اصيب بدهشة «عارمة» يوم «الاثنين» الأسبق عقب افتتاح وزير الداخلية للمبنى الجديد لنزل التدريب لأكاديمية الشرطة بالاسكندرية. اللواء «صوان» تساءل منفعلا: «ازاي يكون المبنى بالفخامة دي ويستغل شهر واحد في السنة.. لازم اتكلم مع الدكتور عمر عنس.. مدير الأكاديمية في الموضوع ده»!

محمد زكي

أسرار «طبخ» القانون المشبوه

اصدار قانون جديد «لتأديب» الصحفيين كان الشغل الشاغل لوزارة العدل منذ أن رفض الصحفيون إجراء أي تعديلات على قانونهم الحالي الذي تقدم بمشروعه النقيب الحالي، الأمر الذي غلت معه الدماء في عروق الحكومة واتهمت وزارة العدل بالعجز أمام عدد من الصحفيين خاصة بعد رفض النقابة التحاق الإعلاميين بنقابة الصحفيين وشرح وزير العدل للقيادة السياسية بالحزب الوطني أن اصدار قانون جديد للصحافة أو أي تعديل أمر ليس بالسهل أن يمر كما مر من قبل «مد السن الى ٦٤ سنة» لرؤساء مجالس الإدارات بالمؤسسات الصحفية. ثم راحت السكرة وجاءت الفكرة بأن تعديل قانون العقوبات والإجراءات الجنائية هو الحل! وأبدت الحكومة استعدادها لفتح خزائن المال في الانفاق على تكاليف هذا التعديل، فأرسلت وزارة العدل وفودا من رجال القانون ومساعدي وزير العدل ومنهم المستشار فتحي نجيب والدكتور عصام أحمد بإدارة التشريع في الوزارة الى ايطاليا وفرنسا للوقوف على آخر صيحة في عقوبات جرائم النشر(!).

ثم تولى المستشار فتحي نجيب مساعد وزير العدل لشئون التشريع بالوزارة قيادة فريق عمل مكون من الدكتور عصام أحمد زميله في إدارة التشريع بالوزارة والمحامي فتحي رجب ومحمد جويلي عضو مجلس الشعب بما لهم من خبرات في إعداد القوانين «إياها» وأكد المستشار فتحي نجيب أن العقوبات التي تعاقب الصحفيين هزيلة ولا تساير الحدث التعديلات الحالية من حيث التشديد وقدمت اللجنة التعديلات لوزير العدل الذي انتظر انتهاء أعمال مؤتمر منع الجريمة الذي عقد تحت إشرافه بالقاهرة الشهر الماضي، ثم أحال المشروع الجديد بتعديلات القانون ١٣ لسنة ٩٥ مرفق بمذكرة إيضاحية منه لرئاسة الوزراء وما أن وصلت المذكرة حتى أعلنت حالة الطوارئ في وزارة العدل من الساعة الثامنة مساء حتى ساعة متأخرة من الليل فقد اجتمع الوزير مع النائب العام والدكتورة فوزية عبدالستار وعندما سئل عن سبب هذا الاجتماع المغلق قيل انه بشأن إجراء تعديلات عاجلة على قانون التأجير التمويلي الذي اعترض على بنوده رئيس مجلس الشعب حتى تمخضت الساعات القليلة لاجتماع الوزير عن اصدار القانون.

ثم انتقل المستشارون فتحي نجيب والدكتور عصام أحمد الى اللجنة التشريعية لمجلس الشعب حتى لحظة صدور القانون لصياغة أي فكرة ترد على ذهن الحاضرين بشأن تغليظ العقوبات. وأكد وزير العدل لمندوبي الصحف داخل الوزارة أن هذا القانون «برد وسلام» على الصحفيين كنار سيدنا إبراهيم وأنه لن يحبس صحفي إنما الهدف من التعديل هو مضاعفة الغرامات الهزيلة في القانون القديم.. ووعد بعقد مؤتمر صحفي للمندوبين يوضح فيه وجهة نظر الحكومة في التعديلات حتى صدرت الصحف في اليوم المحدد للمؤتمر وقال الوزير انه أجل المؤتمر الى وقت آخر، وأعلن المقربين منه أن إحدى الصحف القومية تفوقت على صحف المعارضة في رفضها للقانون. وعادت الحكومة وطلبت من نفس المستشارين بإدارة التشريع أن يبحثوا عن حل للورطة التي وقعت فيها لإجراء أي تعديل على القانون لامتصاص غضب الصحفيين، وفعلا أدخلت التعديلات بشطب وإلغاء «الحبس الاحتياطي»، وغضبت الحكومة من التعديل «التعديل» وأصبح المستشارون بين غضبين، الحكومة والصحفيين في آن واحد. وتدخل محام متطوع واقترح إضافة كلمة «أو» ومعناها أن تكون العقوبة الحبس «أو» الغرامة. ثم طلب وزير العدل أن تبحث إدارة التشريع صياغة جديدة للمشروع التي ستتقدم به نقابة الصحفيين لإصدار قانون ينظم طريقة عقابهم(!).



فاروق سيف النصر

اعتذار

يعتذر «برلمان الوفد» عن عدم الالتزام بقرار الجمعية العمومية للصحفيين بعدم نشر أسماء الذين أعدوا ووافقوا على قانون تقييد الصحافة فهذا الموضوع للتاريخ وذكر أسماء هؤلاء مطلب يستوجبه الموقف.

برلمان الوفد
صفحة اسبوعية تصدر كل خميس

في دمنهور
النائبة وجيهة الزلباني صاحبة الحصانة ضبطها رئيس اللجنة أثناء تزوير الانتخابات!

نيابة دمنهور تحقق في وقائع واتهامات بتزوير انتخابات مجلس الشورى عن الدائرة الأولى.. شمل الاتهام السيدة وجيهة الزلباني عضو مجلس الشعب!!

تقول أوراق التحقيقات التي قدمها جمال الدين عبد الرحمن رئيس إحدى اللجان الانتخابية أن النائبة وجيهة الزلباني اقتحمت ومعها عدد من معاونيها مقر اللجنة رقم ١٤٢ ومقرها مدرسة دار المعلمات..

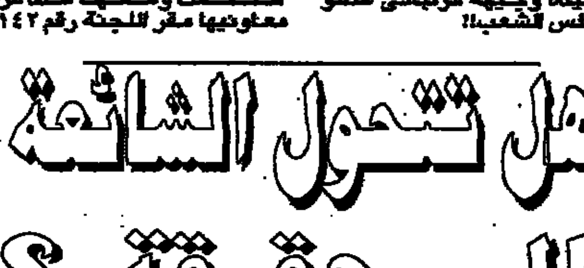
وقال رئيس اللجنة انه حاول وزميله امين اللجنة منع وجيهة ومعاونيها بالقوة من خطف الأوراق إلا انها ومن معها استعملوا العنف وقامت بوضع علامة «صح» للاسمين الأولين بالقائمة الانتخابية وقامت بوضع مجموعة من الأوراق في الصندوق وفي تلك الوقت دخل المرشح خميس أبو رية حيث شاهدها وحدثت مشادة بينهما ويشهد بهذا السادة الموجودون باللجنة!!

وقالت وجيهة في شكوى سارعت بتقديمها انها وكيل رسمي عن الحزب الوطني وعن مرشحيه بالدائرة واتهمت أبو رية بمحاولة الاعتداء عليها «!!!»

وبدأت التحقيقات مستمرة في عمليات التزوير السافرة!!

وبالمناسبة.. السيدة ثريا لبنة حالية سيدة نصر قامت باستصدار الآف من البطاقات الانتخابية للعاملين بقطاع البترول في الدائرة.. استعدادا للانتخابات القادمة!!

هل تتحول الشائعة إلى حقيقة ؟



ترددت أنباء عن قيام مجلس الشعب بتشكيل لجنة بالتنسيق مع مجلس الشورى، لإجراء مناقشات حول قضية مهنة الصحافة، ومطالب الصحفيين، وخاصة حقهم في الحصول على المعلومات الصحيحة من المصادر في الوزارات والجهات الحكومية المختلفة. كما يتردد أن مجلس الشعب سوف يدعى للانعقاد يوم ٢٥ يونيو الحالي، لإجراء مناقشات تتعلق بالقانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥، الذي وافق عليه مجلس الشعب مؤخرا والخاص بتشديد عقوبات النشر، واسمه الحقيقي قانون اغتيال حرية الصحافة. وعندما سألنا رئيس مجلس الشعب عن حقيقة ما يتردد داخل مجلسي الشعب والشورى حول هذا الموضوع، نفى نفيا مطلقا مسألة انعقاد مجلس الشعب يوم ٢٥ «يونيو» ولم يعلق على تشكيل لجنة التنسيق. وقال رئيس مجلس الشعب أن دورة مجلس الشورى لم تنته حتى الآن، وسوف يعقد المجلس جلسة إجرائية يوم ٢٤ يونيو الحالي، لاستقبال الأعضاء الجدد، الذين نجحوا في انتخابات التجديد النصفي، لأداء اليمين الدستورية. ورغم نفي رئيس مجلس الشعب لنبأ انعقاد مجلس الشعب، إلا أن انعقاد المجلس بعد فض دورته البرلمانية جائز دستوريا فطبقا لحكم المادة ١٠٢ من الدستور «فإن رئيس الجمهورية يدعو مجلس الشعب، لاجتماع غير عادي في حالة الضرورة، أو بناء على طلب موقع من أغلبية أعضاء المجلس. ويعلن رئيس الجمهورية فض الاجتماع العادي. وتنص المادة ١٤٧ من الدستور على: «إذا حدث في غيبة مجلس الشعب ما يوجب الاسراع في تدابير لا تحتمل التأخير، جاز لرئيس الجمهورية أن يصدر قرارات في شأنها تكون لها قوة القانون. ويجب عرض هذه القرارات على مجلس الشعب خلال ١٥ يوما من تاريخ صدورها إذا كان المجلس قائما، وتعرض في أول اجتماع له في حالة حل المجلس أو وقف جلساته، فإذا لم تعرض زال بأثر رجعي ما كان لها من قوة القانون دون حاجة إلى إصدار قرار بذلك، وبسبب التعتيم على الأخبار لأهداف غير معروفة تتوه الحقائق، ويضلل الرأي العام، ثم يتحول ما يقال عنه أنه شائعات الى حقيقة وواقع. وأقرب مثال الى ذلك ما حدث في اصدار قانون أغتيال حرية الصحافة.. حيث تردد في مجلس الشعب أثناء مناقشة قانون مد السن للقيادات الصحفية، أن الحكومة سوف تصدر قانونا يشدد العقوبات على الصحفيين. وسألت وزير شئون مجلسي الشعب والشورى والدكتورة رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب في ذلك ونفيا نفيا قاطعا مجرد التفكير في اصدار مثل هذا القانون. ولم ينقطع ترديد الشائعة، وزادت المخاوف. وقمت بنشر خبر في سطور قليلة في صفحة الأسبوع السياسي بالوفد عن نية الحكومة في اصدار قانون ضد الصحافة، وقلت انه ضد صحفيي المعارضة بالأخص، وعاتبتني الدكتورة رئيسة اللجنة الدستورية على النشر. وقالت انها متأكدة من عدم صدور هذا القانون. وهدأت الشائعة. ومرت ولم تنس الحكومة، وتحولت الشائعة الى حقيقة وصدر قانون اغتيال حرية الصحافة. ونأمل أن تتحول شائعة انعقاد مجلس الشعب الى حقيقة. ويتم تعديل قانون اغتيال حرية الصحافة، لتعود الى الصحافة قدسيتها، وللصحفيين كرامتهم.

محمود غلاب

برلمان الوفد يستجوب رئيس الوزراء
حكومتك تزدري الشعب المصري

في كل أزمنة القهر والطغيان، وتكميم الأفواه، لم يعدم الكتاب والفلاسفة وسيلة التعبير عن آرائهم. حتى أن «بيدبا» فيلسوف الهند العظيم كتب أعظم الكتب «كليلة ودمنة» ليستنطق الحيوانات ويجري على ألسنتها ما يريد أن يقوله بمنتهى الصراحة والحرية وبعيدا عن الازدراء. ولكننا في برلمان «الوفد» لا نخشى بطشا ولا طغيانا ولا ترهبنا السجون ولذلك فسوف نستمر نقول للأعور يا أعور في عينه. واليوم «برلمان الوفد» يستجوب الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء، الذي تحملت حكومته وزر اصدار القانون المشبوه بالاشتراك مع مجلس الشعب، الذي لا يملك أن يختلف مع الحكومة. ونقول للدكتور رئيس الوزراء: أن حكومتك متهمة بالتحريض على الازدراء. نعم كل وعد بالرخاء تلموه للشعب لا يتحقق هو ازدراء له، كل أمل في حل جزء من مشاكل الوطن لا يتحقق هو ازدراء للشعب، وتحريض له على ازدراء الحكومة. كل ضريبة جائرة يدفع بها كاهل المواطن هي تحريض على ازدراء الحكومة. كل يوم يفقد الشعب ثقته فيكم هو تحريض على الازدراء.

يا سيادة رئيس الوزراء قل لنا بالله عليك كيف تصف شعور ملايين الشباب الذين ضاع مستقبلهم في البحث عن وظيفة وعن شقة وعن أدنى متطلبات الحياة، قل لنا بماذا تصف شعور كل مواطن ضاعت فلوسه في شركات توظيف الأموال، وكل مواطن فقد عزيزا في العراق، وفرطت الحكومة في حقه، فلم تتمكن طوال ٧ سنوات من استعادة هذا الحق!!

جهاد عبدالمنعم

د. عاطف صدقي



حمدي محمد سويلم

وجوه وفدية

حمدي محمد سويلم رئيس شرف لجنة الوفد بالدقهلية تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٥٦.

من أسرة وفدية وهو نجل المرحوم محمد بك سويلم عضو مجلس النواب الوفدي عام ١٩٥٠.

خاض انتخابات عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧ على قوائم الوفد.

عضو مجلس ادارة الجمعية الخيرية الإسلامية بالمنصورة.

يؤمن بأن الانتخابات الحرة تحت الاشراف الكامل للقضاء هي الضمان الحقيقي لصالح الشعب وتقدمه.

نبضات

المعادلة في حياتنا السياسية غير منطقية وغير معقولة وغير مقبولة.

فمن غير المعقول أن تتمكن حفنة من الأشرار من تكبيل شعب تعداده ستون مليون نسمة. المارد الكبير يركع تحت أرجل الأقزام. فهل مات المارد. وأصبح شبحا، أم انه مشلول أم انه مخدور ويعيش في غيبوبة.

الساخيط يلعبون ويعبثون تحت الكراسي والمناصب. فإذا تم تكليفهم بإحدى المهام القذرة وقفوا على الأرجل الخشبية، لكي ترتفع هاماتهم. ثم يشبعون المارد ضربا وركلا وبصقا على وجهه.

الساخيط لا يعرفون الحياء ولا يهتمون بالقيم ويحتقرون الشعب وحقوقه ومصالحه.

ولكن الساخيط يعبدون الكراسي والمناصب. فمن أجل الاستمرار في منصب أو التسلق الى آخر يفعلون أي شيء يؤمرون به دون وازع من ضمير أو أخلاق أو دين.

آن الأوان لكي يتخلص الحكم ويتخلص الشعب من فلول الاتحاد الاشتراكي والتنظيم الطليعي السري وعملاء أجهزة المعلومات. فهم عبء عليه، وتصرفاتهم تستثير سخط وضيق الجماهير.

كذلك المعادلة غير منطقية لأن المفروض أن تكون الحركة إلى الأمام ونحو الأفضل.. وللأسف أن الحركة في مصر تسير الى الخلف والى الهبوط والى الأسوأ.

كانت المعارضة تنتظر من رئيس الجمهورية ردا على مذكرتها الرقيقة الموقرة التي رفعتها إليه. وطالبته فيها بالحد الأدنى من الاصلاح السياسي اللازم لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة. حيث يصر نظام الحكم على محاصرة العمل السياسي. ويتمثل الحصار في اصرار الحكم على النظام الفردي الشمولي البوليسي. فنظام الحكم لا يتصور تداول السلطة لكي تظل السلطة حكرا عليه. وفي هذا الاحتكار تكمن كل مشاكلنا ومصائبنا السياسية.

وكان الشعب ينتظر الدعوة لانتخاب لجنة قومية لمراجعة الدستور وتعديله. فهذا الدستور قد صدر سنة ١٩٧١ كوثيقة انتقالية بين عهدين وذلك لاجراء التحول من الشرعية الثورية والتنظيم الواحد الى الشرعية الدستورية والتعددية الحزبية. ولذلك جاء الدستور مزيجا من الأفكار المتعارضة.

يضاف الى ذلك أن الرئيس السادات قد تدخل فيه شخصيا. فأقحم فيه من النصوص ما هو غريب على الدساتير الديمقراطية.

في هذا الوقت الذي تنتظر فيه المعارضة، وينتظر فيه الشعب إصلاحا سياسيا يؤهل مصر لمتطلبات القرن الواحد والعشرين، في هذا الوقت يفاجئنا الحكم بلطمة على وجوهنا. يفاجئنا الحكم بالقانون المشئوم الذي يسلب منا النزر اليسير من حرية العمل العام. فلم يعد بيد المعارضة أي وسيلة أو أداة تباشر من خلالها نشاطها السياسي. فالحكم يريد صحفا بكماء وأحزابا عرجاء.

القانون المشئوم حلقة في سلسلة من تشريعات القهر والظلم والافتئات على الحقوق المكتسبة. كلها تشريعات تحكم قبضة الحكومة على الرقاب. وتعطل إرادة الأمة. فتحرم القرية من انتخاب عمدتها وأساتذة الجامعة من انتخاب عميدهم وأهل المهنة من انتخاب نقيبهم.

وقد صدرت جميع هذه التشريعات خلسة وفي الظلام وبسرعة ودون احترام لاجراءات أو لنصاب الحضور الذي يفرضه القانون. ويمكن تسميتها بتشريعات الظلام.

هذه التشريعات كلها معيبة وعورة وفضيحة تمس نظام الحكم. فكلها قد صدرت لمواجهة بضعة أفراد أو عدة وقائع بعينها. وهكذا يتحول التشريع من قواعد عامة مجردة لتنظيم أمور المجتمع الى قواعد شخصية فردية تعبر عن الانفعال وتسعى الى الانتقام.

الشعب يصمم على إلغاء تشريع الصحافة المشئوم.

والشعب يصر على معاقبة مستشاري السوء الذين يعبثون بمقتضيات البلاد ويزدرون الناس.

د. نعمان جمعة

لغز السكر !

مازال البحث مستمرا عن ٢٠٠ طن سكر فاسد اختفت في الاسكندرية منذ اسبوعين!! كانت الكمية ضمن رسالة سكر تضم ١٢ ألف طن مستوردة لحساب هيئة عامة ورفضت مراقبة الأغذية بجمارك الاسكندرية الإفراج عنها واختفت الكمية أثناء نقلها من ميناء الاسكندرية الى أماكن التحفظ عليها!!

أزمة

خلافات بين وزارة التموين ومحافظة القاهرة حول قرار التموين بخفض اتاوة أكشاك توزيع الخبز التابعة للمحافظة من ٣ مليمات الى مليم واحد. صدرت قرارات أخرى من محافظة القاهرة للجان الفنية المختصة بمراجعة الشروط والمواصفات والتراخيص الخاصة بالمخابز التي تمتنع عن سداد الاتاوة بالكامل وقيمتها ٣ مليمات(!!) تسببت اللجان في اغلاق العديد من المخابز وحدوث اختفاء للرغيف وزحام شديد على المخابز.

ألمانيا تحذر

حزب الخضر الألماني قدم طلبا للبرلمان الألماني يطلب منه الربط بين المساعدات التي تحصل عليها مصر وبين مدى التزامها بمراعاة حقوق الإنسان!

الحزب طلب من السلطات الألمانية تحذير الحكومة المصرية من انتهاك حقوق الإنسان.

المستضعفون في الارض
أسرة بلبيس التي تبحث عن مأوى على وشك الهلاك

وا حسرتاه على الحال المايل الذي وصل اليه ابناء شعب مصر المغلوب على امره، المسلوبة حريته، والضائعة حقوقه، والمهدرة كرامته، المنزوعة حقوقه.. الذي تفعله فينا الحكومة هو الازدراء والتحقير بعينه ولاغير ذلك، يئن المواطن ويتوجع، والمسئولون بالدولة تتضخم ثرواتهم، وتمتلئ كروشهم بنهب حقوق الامة، ويتطاولون على الشعب بالقوانين سيئة السمعة، التي تقيد حريته وتحرمه من الحصول على حقوقه وواجباته.. حكومة لاتهتم برفع الاسعار التي يتوجع منها كل مواطن مطحون في هذا البلد.. اين هي الحكومة من مأساة أسرتي التي اوشكت على الهلاك بسبب الطرد من الشقة. هكذا تقول السيدة هويدا عبد المحسن صقر من مدينة بلبيس بمحافظة الشرقية.. ماذا فعلت لنا الحكومة لانقاذنا من التشريد في الشوارع؟!.. الحكومة هي المسئول الاول والاخير عن الكارثة التي حلت فوق رؤوس أسرتي.. ماذا افعل ببناتي الخمسة رحاب وريم واحمد ومحمد ورامز رشدي الذين يتساءلون كل دقيقة هل هانت هكذا كرامتنا على الناس والدولة؟ هل حياتنا هكذا رخيصة لدى مجلس مدينة بلبيس الذي يرفض توفير شقة لنا تأوينا من هذا التشريد الذي يقف لنا بالمرصاد..

وتستطرد السيدة هويدا قائلة: انني اناشد الحكومة توفير شقة لنا في اسرع وقت في مدينة بلبيس او اية مدينة اخرى بوسط الدلتا لتأوي اسرتنا التي اصابها الهزال بسبب التفكير القاتل في المصير المجهول..

واعلم ان رجائي للمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع لن يضيع ابدا.. واعلم ان رجائي اليه سيجد التلبية منه في ايجاد شقة لاسرتي خاصة ان زوجي الضابط لم يحصل على شقق من شئون الضباط.. واملي في سيادة المشير كبير.

وجدي زين الدين

ومحضر ضد نائب!

قام عضو بمجلس الشعب عن دسوق وبعض أعوانه بإجبار رؤساء اللجان على تسويد أصوات الناخبين لصالح مرشح الحزب الوطني لمجلس الشورى ليثبت ولاءه التام للحزب ليعيد ترشيحه في الانتخابات القادمة!! أثارت الواقعة حفيظة أهل القرية وثاروا ونشبت معركة بينهم وبين العضو واتباعه بالأيدي والعصي!! تم تحرير محضر بالواقعة وقدم الأهالي مذكرة للقاضي رئيس لجنة الانتخابات والذي أصدر أوامره بإلغاء الصناديق كما تم إلغاء ٧ صناديق بقرية شباس الشهداء بمركز دسوق..!

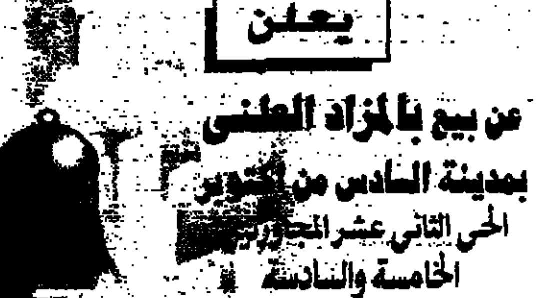
معركة

فجأة وبدون مقدمات تحول شارع جمال عبدالناصر بالاسكندرية عند تقاطعه مع شارع المدينة المنورة الى ساحة لمعركة حربية!

اشترك اكثر من ٣٥ ضابطا وجنديا في المعركة التي اسفرت عن اصابة ٦ أشخاص وتحرير محضر برقم ٢٢ لسنة ١٩٩٥! بدأت المعركة يوم السبت الماضي عندما حدث خلاف بين أحد الضباط وسايس جراج بالمنطقة حول موقع لسيارة الضابط بعدها بدقائق ترك الضابط الصغير موقع المشاجرة ساخطا ليعود ومعه هذا الحشد الهائل من زملائه الضباط واتباعه الجنود.. واغلق الشارع ليتحول الى معركة لتأديب السايس وزملائه ورجال الحي الذي أيدوه في موقفه أثناء المشادة الكلامية بينه وبين الضابط!

عزيزي المواطن:

قانون اغتيال الصحافة.. يحرمك من معرفة الحقائق حول مافيا الفساد احرص على حضور المؤتمر الشعبي بمقر حزب الوفد لتقول «لا».. لمؤسسة الفساد.



رأي حر..

أبشع الجرائم...؟!

بقلم: **أحمد أبوالفتح**

●● (أبشع الجرائم وأكبرها هي التي ترتكب باسم القانون) هذا القول المأثور والمتداول لدى رجال السياسة والقانون حتى يومنا هذا هو للمفكر الفرنسي مونتسكييه الذي اشتهر في أواخر القرن الثامن عشر بدفاعاته القوية عن الحرية.

●● غضب مونتسكييه على القوانين التي يسنها الحاكم ليستغلها ضد معارضيه واعتبر اصدار وتطبيق أي قانون يحد من الحقوق السياسية اعتداء صارخا وجريمة كبرى وبشعة.

●● مونتسكييه يرى وجوب صدور القوانين لحماية كافة حقوق الشعب المالية والسياسية.

جريمة كبرى

●● قانون قتل حرية الصحافة هو جريمة كبرى ليس ضد الصحفيين وحدهم بل ضد مصر والمصريين.

●● إنه قانون يحقر مصر في المجتمع الدولي ويلغي حقوق المصريين في معرفة الحقائق ومحاربة الفساد.

●● لقد ارتكب المجلس المسمى باسم (مجلس الشعب) جريمة كبرى وبشعة عندما سلق هذا القانون وسيظل الذين وافقوا عليه بهذه السرعة المذهلة مدانين بأنهم أعداء لحرية الرأي.

●● ولا يكتفي الحكم بذلك بل يعقد القروض التي يتحمل أثقالها المصريون وهذه الأثقال تدفع الحكم الى زيادة الضرائب ورفع أسعار الخدمات ويحترق الناس بوزير مالية يتفنن في تجريدهم من أموالهم وفي حكم لا يتوقف إسرافه.

●● وهذا الذي ارتكبه دكتاتور ثورة السلب والنهب قد دعمه بإلغاء الصحافة الحرة وتحويلها الى وريقات تسبح بحمده وبدستور يضمن له الرئاسة الأبدية.

●● أليس في كل هذا ما يحقر مصر وينقلها من دولة كانت منارة الحريات بدستورها الديمقراطي الذي صدر سنة ١٩٢٣ وفرض تطبيقه الزعيم الكبير سعد زغلول ثم جاء الزعيم الجليل مصطفى النحاس ليضع النصوص التي تحمي حرية الصحافة والصحفيين.

الدول تتقدم ومصر تتأخر

●● أين وجه مصر في النصف الأول من القرن العشرين في عهد مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول ومصطفى النحاس من وجهها في عهد الدكتاتورية السوداء.

●● أين وجه مصر المضيء بالزعامات الوطنية التي تكافح في سبيل تمتع المصريين بحقوقهم السياسية كاملة وهو وجه أضاء رغم الاحتلال الأجنبي فإذا به وجه قبيح بشع في حرمان المصريين من حقوقهم السياسية في زمن رحل عن مصر الاحتلال

●● الدول تتقدم ومصر تتأخر...!!

وراثة الدكتاتورية

●● فرح المصريون عندما أعلن السادات الأخذ بنظام الأحزاب وتصورنا أنه سينتشل مصر من ظلام وبشاعة الدكتاتورية ولكن تبين أن الأحزاب تستمر طالما تقبل التسليم بحقه في أبدية الحكم وفي عدم التعرض للفساد.. وكان ما كان عندما بدأت الأحزاب تمارس بعض حرياتها وتم إطفاء الأنوار وعادت قواعد الدكتاتورية تقبض على الرقاب.

●● واستهل مبارك حكمه بوعود (بتعميق الديمقراطية) حتى صدرت سلسلة القوانين التي تفرض إرادة الحكم على النقابات ثم على الجامعات ثم العمد ثم على عمليات الانتخابات حتى انتهى الى القانون المدمر للصحافة والصحفيين.. والصحافة هي الوسيلة الوحيدة لمراقبة أجهزة الدولة وهي المتنفس الوحيد للمصريين وتضييق صدور المتنفعين بالنظام وكان قانون قتل الصحافة هو وسيلتهم لكتم الأنفاس.

جاء الوقت

●● جاء الوقت الذي يجب أن يدرك فيه كل منتفع بالنظام أن استمرار هذه الأوضاع ٤٣ سنة يجب أن ينتهي.

●● يجب أن يدرك المنتفعون بالنظام أن مصر يجب انتشالها من سيطرة عدد من الناس على كل مقدراتها طوال ٤٣ سنة.

●● جاء الوقت ليعرف المسئولون أن طلبهم من الصحافة ومن المصريين احترام مجلس يصدر مثل هذا القانون وما سبقه من قوانين قاتلة لحرية النقابات والجامعة والقرى مرفوض.. هل من المعقول أن نحترم مثل هذا المجلس (البصمجي) أو نحترم اساتذة قانون كانوا وراء صدور هذه القوانين.

●● كيف نحترم مجلسا دمغته تقارير أعلى محاكم مصر بالتزييف.

●● ثم يقول رئيس ذلك المجلس ان مقابلة القانون بالتشنج لن توصل الى شيء.. هل يتصور أن يقابل الصحفيون القانون بالترحيب.. هل القانون الذي يقتل حرية شعب مصر في معرفة ما يرتكب في وطنه يستحق الاحترام ولا يثير غضب ولعنة كل مخلص لمصر والمصريين على هذا القانون.

●● إلى متى يستمر أمثال هؤلاء يسيطرون على مقدرات مصر والمصريين.. اساتذة قانون يدمرون العلم ويضعون قانونا جرائمه فضفاضة غير محددة ليتصيدوا به كل من يغضب من سيطرتهم على مصر.

●● هل يجوز عقلا ومنطقا أن يقوم هؤلاء بتدريس قواعد القانون لشباب المستقبل؟

رحم الله الدكتور وحيد رأفت

●● دخل الدكتور وحيد رأفت مدرج كلية الحقوق وكان المفروض أن يشرح لنا درسا من دروس القانون الإداري.. ولكنه في اليوم السابق علم بأن الملك أقال حكومة الوفد ورغم أن حق الملك في إقالة الحكومة هو أحد مواد القانون الدستوري أي خارج عن المواد التي يشملها القانون الإداري وأن القانون الدستوري كان من اختصاص استاذ آخر إلا أنه قرر أن يشرح لنا حقوق الملك الدستورية.

●● ورغم أن الدكتور وحيد لم يكن منتميا للوفد في ذلك الوقت إلا أن واجبه نحو مصر ونحو تثقيف الشباب واحترامه للعلم رأى أن يشرح لنا ما ليس مطلوبا منه شرحه وقد مهد للدرس بقوله:(إننا في معهد علم ودرسنا اليوم هو حقوق الملك الدستورية ومن حقكم أن تتعرفوا على مدى شرعية هذه الحقوق).

●● وألقى الدرس معرضا الإقالة للنقد الدستوري الواضح غير عابئ بغضب الملك أو نقمته فهو استاذ علم ورأي من واجبه كشف الحقائق لشباب المستقبل.

●● هكذا كان أساتذة الحقوق رجال علم.. رحم الله الدكتور وحيد رأفت الذي ظل يدافع عن حقوق المصريين الدستورية وقدم استقالته غاضبا وحزينا سنة ١٩٥٢ لانتهاك الدكتاتورية قواعد دستور سنة ١٩٢٣ بعد أن شرح هذه القواعد ودافع عنها لمدة سبع ساعات.

●● واستأنف الدكتور وحيد رأفت دفاعه عن الدستور عندما أعاد الزعيم فؤاد باشا سراج الدين تشكيل حزب الوفد وظل هكذا الحارس لحقوق وحريات الناس حتى وفاته رحمه الله رحمة واسعة.

●● لفظ الدكتور وحيد رأفت المنصب احتراما لعلمه وهكذا تكون الاستاذية وليس بالتفريط في العلم ينصلح حال مصر.

تقدير واعجاب

●● وأنا اكتب من خارج مصر منذ اسبوعين أريد أن أعبر عن صادق التقدير لجريدة الوفد فقد حملت أمانة الدفاع عن حقوق المصريين في صحافة حرة باصرار وعزم أكيد.

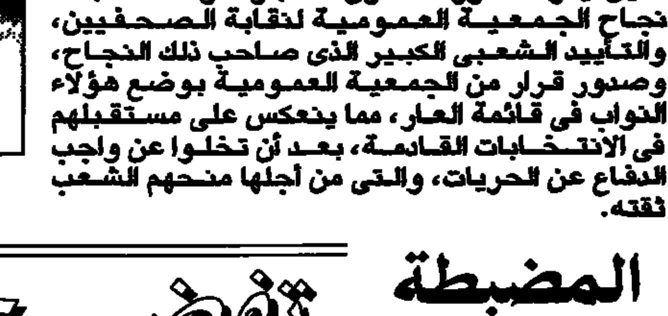
●● وبالمناسبة أرى أن نذكر جميعا بطلين من أبطال الحرية هما الدكتور عزيز فهمي هذا العملاق الوطني والثائر الوطني إبراهيم طلعت فقد كان لهما أكبر الفضل في إسقاط مشروع قانون يقيد حرية النشر بالنسبة لأخبار القصر فقط وكان ذلك سنة ١٩٥١.

لماذا تحقير مصر

●● كفاية تحقير مصر وحرام أن يصبح المصري يهيم على وجهه في بلاد اليمن والعراق والأردن سعيا للقمة عيش حيث يتعرض بين الحين والآخر للمهانات بل للقتل.

●● نعم كفاية والله اسأل خروج مصر من هذه الأزمات التي توالت بسبب فقدان الحرية.

بعد اغتيال حرية الصحافة



يحاول مجلس الشعب اخفاء أداة الجريمة التي استخدمها في اغتيال حرية الصحافة، وكما يلجأ بعض القتلة الى اخفاء الأدوات التي استخدموها في التخلص من ضحاياهم حتى لا تصبح مستندا ضدهم في القضايا، فإن مجلس الشعب يحاول طمس مضبطة الجلسة رقم «٨٣» والتي تضم كلمات الأعضاء الذين أيدوا قانون اغتيال حرية الصحافة.. وكانت كلماتهم أشبه بالخناجر التي طعنت قلب صاحبة الجلالة الصحافة عن عمد، ومع سبق الاصرار والترصد!! ولجوء مجلس الشعب الى اخفاء المضبطة أو حجبها إلى حين يعكس مخاوف الأعضاء الذين أيدوا صدور القانون المشبوه، وخاصة بعد نجاح الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، والتأييد الشعبي الكبير الذي صاحب ذلك النجاح، وصدور قرار من الجمعية العمومية بوضع هؤلاء النواب في قائمة العار، مما ينعكس على مستقبلهم في الانتخابات القادمة، بعد أن تخلوا عن واجب الدفاع عن الحريات، والتي من أجلها منحهم الشعب ثقته.

أعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين يستمعون إلى قرارات بإسقاط القانون المشبوه وتشكيل جبهة وطنية للدفاع عن الحريات.

المضبطة رقم ٨٣ تفضح أعداء الحرية

.. ومطالبة شعبية بوضعهم في قائمة العار





د. فتحي سرور



د. فوزية عبدالستار



كمال الشاذلي

محمد جويلي

تنص اللائحة الداخلية لمجلس الشعب، بأن تحرر الأمانة العامة للمجلس مضبطة لكل جلسة يدون بها تفصيلا جميع الإجراءات والموضوعات والمناقشات والقرارات التي تمت داخل الجلسة، كما يتم تسجيل أسماء الأعضاء الذين أبدوا الرأي في كل اقتراح بالنداء بالاسم ورأي كل منهم. وتقوم أمانة المجلس بتوزيع المضبطة على الأعضاء بمجرد طبعها، وفي خلال ١٠ أيام فقط من تاريخ انعقاد الجلسة، ويقوم رئيس المجلس بعرض المضبطة على المجلس للتصديق عليها في الجلسة التالية، ويجوز لكل ذي شأن أن يتقدم لرئيس المجلس بطلب تصحيح وقائع محددة تضمنها كلام لأحد الأعضاء ولا يجوز طلب إجراء أي تصحيح في المضبطة بعد التصديق عليها. ويوقع على المضبطة رئيس المجلس والأمين العام، ويتم حفظها في سجلات المجلس، وتنشر في ملحق خاص بالجريدة الرسمية.

ورغم خطورة وأهمية الكلام الذي تضمنته مضبطة اغتيال حرية الصحافة، وخاصة بالنسبة لهواة الاحتفاظ بالمضابط النادرة للتاريخ، فإن الضمانات السابقة لن تنطبق عليها. فإنها أخر مضبطة في الدورة البرلمانية. ولا يصدق عليها المجلس، أو يبدي الأعضاء رأيهم فيها ويقوم رئيس المجلس بالتصديق عليها بمفرده.

وقد أبدى النواب الذين رفضوا قانون اغتيال حرية الصحافة وهم من المعارضين والمستقلين بالمجلس مخاوفهم من التلاعب في كلمات الأعضاء من نواب الحزب الوطني، وتزويقها لتحسين صورتهم أمام أبناء دوائرهم الانتخابية.

كما أبدى الأعضاء قلقهم على تأخير صدور المضبطة رغم مرور أكثر من ١٧ يوما على جلسة قانون اغتيال حرية الصحافة. ورجح الأعضاء عدم التصديق على المضبطة من رئيس المجلس خوفا من استغلالها ضد نواب الحزب الوطني خلال فترة تصعيد المواجهة ضد القانون من جانب نقابة الصحفيين. كما توقع النواب عدم صدور المضبطة نهائيا، وخاصة أن الانتخابات على الأبواب.

المتهم الأول

وسواء صدرت المضبطة قريبا أو مستقبلا أو لم تصدر على الإطلاق فإن مجلس الشعب هو المتهم الأول في جريمة اغتيال حرية الصحافة، والذي لا تسجله المضبطة، هو أن مجلس الشعب لم يستغل أي مادة من اللائحة الداخلية للمجلس أثناء نظر القانون والتي تدعو الى التأني قبل الموافقة على القوانين الهامة فالمادة ١٥٢ من اللائحة تنص على انه «لا يجوز أخذ الرأي نهائيا في مشروع القانون قبل مضي أربعة أيام على الأقل من انتهاء المداولة فيه. وطبق المجلس الجزء الثاني من المادة وهو نظر القانون على وجه الاستعجال والموافقة عليه على وجه الاستعجال. كما تغاضى مجلس الشعب عن مسألة غياب النواب أثناء الموافقة على القانون الذي حضره حوالي ٨٤ عضوا فقط، رغم أن المادة ٢٥٢ من اللائحة تنص على «انه لا يكون انعقاد المجلس صحيحا إلا بحضور أغلبية أعضائه، ولا يجوز للمجلس في جميع الأحوال أن يتخذ قرارا في المسائل غير الإجرائية البحتة، إلا بحضور أغلبية أعضائه».



تحقيق:
محمود غلاب

لطفي واكد

كمال خالد

جلال غريب

فكري الجزار

والمفاجأة الأخرى أن قانون اغتيال حرية الصحافة لم يكن مدرجا في جدول أعمال المجلس يوم السبت ٢٧ «مايو» وفي عرض سريع لموجز الجلسة فقد فوجئ الأعضاء القليلون الذين حضروا الجلسة المسائية في هذا اليوم، بالدكتور سرور رئيس المجلس يستأذن الأعضاء في نظر تقرير لجنة الشئون الدستورية والتشريعية عن مشروع قانون تعديل قانوني العقوبات والإجراءات. بعد أن تمت إضافته الى جدول أعمال الجلسة في ملحق خاص. ووسط ذهول الأعضاء دعا الدكتور سرور، الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية لتلاوة تقرير اللجنة، وتناولت د. فوزية أهمية هذا القانون في الحفاظ على حريات وحقوق الأفراد وحرمة الحياة الخاصة لهم. وأشارت بصفة خاصة الى انتشار ظاهرة السب والقذف. وأكدت أن القانون يتضمن ضبط بعض الأحكام، وتعديل بعض المواد. وقالت أن تطور الظروف السائدة في المجتمع في حاجة الى تدخل تشريعي حتى يتسق مع ما لحق بالمجتمع المصري من تطور، تحقيقا لمزيد من الحماية لشرف المواطنين واعتبارهم، وحرمة حياتهم الخاصة وتجنب تكدير السلم العام، وإثارة الفزع بين الناس وازدراء مؤسسات الدولة والاضرار بالمصلحة العامة او الاقتصاد القومي. وناشدت المجلس الموافقة على القانون، بعد أن قرر أن التعديلات المعروضة تشدد العقوبات في جرائم النشر. وإلغاء بعض المواد.

وأعطيت الكلمة لأحمد حمادي وكيل المجلس فقال ان مشروع القانون المعروض على المجلس جاء تلبية لمطالب الرأي العام. وأشار إلى المحاور الثلاثة التي يقوم عليها المشروع وهي مد نطاق التأثيم وتشديد العقوبات. واتهم بعض الصحف بأنها تحولت الى صفحات سوداء للهجوم على المواطنين. واعترض النائب فكري الجزار على القانون قائلا أن تشديد العقوبة لن يمنع الجريمة، وقال أن مصر غارقة في المخدرات على الرغم من عقوبة الإعدام

واتهم مشروع القانون بأنه إرهاب لأصحاب الأقلام، وقال أن ما نشر في صحف المعارضة علامة صحة من علامات الديمقراطية في مصر. وأعلن الجزار امتناعه عن التصويت على القانون وقال في أسباب امتناعه أن القانون يعتبر تقنينا لحبس بعض الصحفيين.

قانون قمع وإرهاب

وقال النائب كمال خالد أنه كان يأمل في الا تجرى مناقشة هذا القانون مع وجود الرئيس مبارك خارج البلاد، حتى يناشده بكل معاني الحب والولاء رفض التصديق على القانون بعد الموافقة عليه في المجلس وأكد أن المجلس أمام أبشع مشروع قانون عرض عليه ووصفه بأنه للقمع والإرهاب، ويتضمن جرائم مطاطة ويخالف القانون ٤٧، ٤٨، ٢٠٦، ٢١٠ من الدستور. وعقب المستشار فاروق سيف النصر قائلا: إننا لا نريد أن يزايد علينا أحد فيما يتعلق بحرية الرأي. وأكد أن حرية الرأي وسيلة وعقيدة أخلاقية لا تتستر في نوايا خبيثة. وشدد على أن الكذب والغش ونشر الشائعات ليس من حرية الرأي في شيء.

واستهل أحمد أبوزيد كبير نواب الحزب الوطني كلامه مؤكدا أهمية التفرقة بين الحرية وإساءة استخدامها. وأشار الى الآثار الخطيرة التي تنجم عن نشر الأخبار الكاذبة والشائعات المثيرة وقال أن بعض البيوت خربت وبعض السيدات طلقن من وراء الصحافة.

وتساءل لطفي واكد عن سبب عرض مشروع القانون في هذا التوقيت. وقال أنه إذا كان ما ينشر في الصحف يسيئ فإن ما يقال خارج الصحافة يسيء أكثر وقال مشروع قانون تشديد عقوبة النشر عبارة عن لغم يوضع في جسد النظام.

وقال كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى أن القانون المعروض لا يستهدف تحقيق مصلحة لأشخاص معينين، وإنما يخاطب الجميع، وأضاف أن التعديل هو تشديد لبعض العقوبات لمواكبة التطور.

وعبر العضو شوقي عامر «حزب وطني» عن شكره للحكومة على تقديم مشروع القانون، مؤكدا أن الديمقراطية تعني حماية الحريات. وقال النائب عبدالمنعم العليمي أن قانون نقابة الصحفيين يمنع العمل في الصحافة دون الانضمام لنقابة الصحفيين وأشار إلى أن البعض يعمل بالصحافة دون أن يكونوا أعضاء بالنقابة. وأكد على ضرورة معالجة السلبيات الموجودة في الصحافة، وأيد تغليظ العقوبات ولقرار عقوبة الحبس الوجوبي حتى ترتدع الأقلام الدخيلة على الصحافة.

ووافق المجلس على اقفال باب المناقشة على مشروع قانون تعديل العقوبات في قانوني العقوبات والإجراءات من حيث المبدأ. وقام بمناقشة المواد على الفور، رفض المجلس اقتراحا للنائب البدري فرغلي بعدم تعديل المادة ١٨٨، مشيرا إلى اصطدامها بالمعايير الدولية. وتدخل النائب إدوار غالي مطالبا بتشديد العقوبة، وإلغاء حسن النية. كما رفض المجلس اقتراح النائب جلال غريب بإلغاء العبارات المطاطة والفضفاضة كما رفض المجلس اقتراح النائب محمد السنديوني بإلغاء عبارة الازدراء، ورفض المجلس اقتراحا لأحمد طه بإلغاء كلمة المغرضة وقال الدكتور رئيس المجلس أن الخبر المغرض هو ليّ الحقيقة ويختلف عن الخبر الكاذب وذكر المستشار أحمد رضوان وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء أن المادة ١٨٨ أفضل بعد التعديل لأنها تضع ضوابط للعقوبة.



٧٧ دقيقة

ولفت العضو محمد جويلي نظر المجلس إلى المادة ٦٧ بقانون نقابة الصحفيين التي تمنع الحبس الاحتياطي للصحفي في جرائم النشر وطالب بإلغائها ووافق المجلس.

وبعد ٧٧ دقيقة وافق مجلس الشعب نهائيا وعلى وجه الاستعجال على مشروع قانون اغتيال حرية الصحافة. وتلا رئيس المجلس أسماء الأعضاء الذين رفضوا مشروع القانون وهم: لطفي واكد، وإبراهيم عبادة، وكمال خالد، وأحمد طه، ومحمد عبدالعزيز شعبان، وخالد محيي الدين، ومختار جمعة، والبدري فرغلي، وعبدالمنعم العليمي، والدكتور إبراهيم عوارة.

وقال رئيس المجلس أن النائبين جلال غريب وفكري الجزار امتنعا عن التصويت. وقال غريب في أسباب امتناعه أن تشديد العقوبة ليس فيه ما يبرره. وقال الجزار القانون يقنن حبس بعض الصحفيين.

ملحوظة:

انضم إلى قائمة الرافضين للقانون النواب ضياء الدين داود، وفاروق متولي، ورفعت بشير.

اخبار الحزب

«اليوم» اجتماع لجنة الاسكان

تجتمع لجنة الاسكان بالحزب في السابعة من مساء اليوم بمقر الحزب بالدقي لمناقشة اخر تطورات قانون الاسكان الجديد والنظر في تطوير برنامج الحزب فيما يتعلق بالاسكان . كما تصدر اللجنة بيانا لتدعيم موقف القوى السياسية ونقابة الصحفيين لالغاء قانون اغتيال الصحافة . يرأس الاجتماع عبدالفتاح نصير عضو الهيئة العليا .

.. واجتماع لجنة كفر الدوار

تعقد لجنة الوفد بكفر الدوار اجتماعا اليوم برئاسة المهندس عبدالمجيد صالح . يناقش الاجتماع خطة عمل اللجنة في المرحلة القادمة . يعقد الاجتماع في الساعة التاسعة مساء بمقر الحزب في شارع ٢٦ يوليو امام البوستة العمومية .

غداً .. اجتماع رؤساء ونواب لجان الوفد بشرق القاهرة

قرر ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة الوفد العامة بالقاهرة عقد اجتماع رؤساء ونواب لجان شرق برئاسة زكريا ابوالعلا غدا «الجمعة» يعقد الاجتماع في الساعة التاسعة مساء بمقر الوفد بمصر الجديدة في ٨ شارع الخضر حسين ارض الجولف .

قبول دفعة جديدة بالمدرسة الثانوية الجوية

تقرر فتح باب القبول بالمدرسة الثانوية الجوية لقبول دفعة اساسية جديدة من طلبة الشهادة الاعدادية العامة والازهرية واللغات للالتحاق بالصف الاول الثانوي العام الدراسي ٩٦/٩٥ اعتبارا من ١٧ يونيه وحتى ١٧ اغسطس القادم صرح بذلك العميد طيار اركان حرب محمد رضا الديب - مدير المدرسة الثانوية الجوية في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر المدرسة بالماظة

حكم قضائي بإلغاء نتيجة الشورى في دكرنس ووقف انتخابات الاعادة
إجراء الانتخابات الجديدة بين جميع المرشحين يوم ١٠ «يوليو»

الدقهلية - وجدى صابر :

اصدرت محكمة القضاء الاداري بالمنصورة حكما بوقف تنفيذ قرار اعلان نتيجة انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى بالدائرة الخامسة بدكرنس «عمال وفلاحين» والتي تم اجراؤها يوم ٧ «يونيه» الحالي بسبب عدم ادراج اسم المرشح محمد محمود اسماعيل «حزب وطني» ضمن المرشحين في الدائرة عند بدء العملية الإنتخابية وفي الموعد المحدد قانوناً . وكان مقررا اجراء انتخابات الإعادة امس الاربعاء بين المرشح حسين عبدالسميع «حزب وطني» وبين المرشح محمد احمد عبدالخالق «حزب وطني» وتم الغاؤها . قررت وزارة الداخلية اجراء الانتخابات واعادتها بين جميع المرشحين يوم ١٠ «يوليو» القادم . يخوض الإنتخابات ١٠ مرشحين من الحزب الوطني لمقعد العمال . اكدت المحكمة في حيثيات الحكم وورود اشارة تلغرافية الى مديرية امن الدقهلية باستبعاد المرشح محمد محمود اسماعيل من بين المرشحين للانتخابات وحذف اسمه من قائمة المرشحين . وتبين ان جهة الادارة تداركت هذا الاستبعاد بناء على اشارة تالية يوم الانتخاب حوالى الساعة الثانية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة اى بعد مرور اكثر من ثلاث ساعات مما يترتب عليه فوات العديد من اصوات الناخبين للمدعي عليه فضلا عن ان الناخبين كانوا قد توافدوا على اللجان ولم يجدوا اسم المرشح مما يشوب العملية الانتخابية من اخطاء تؤثر في النتيجة . وكان الحزب الوطني قد فشل في اختيار مرشح للحزب بدائرة دكرنس بعد تصاعد الخلافات بين قياداته . قررت الامانة العامة للحزب الوطني عقد اجتماعات متصلة بين قيادات الحزب بدكرنس واعضاء مجلس الشعب لحسم الخلافات حول اختيار المرشحين . فشلت امانة الحزب في حل الازمة وتقرر ترك الحرية لجميع المرشحين لخوض الانتخابات فقام ١٢ مرشحا من الحزب الوطني لترشيح انفسهم وتنازل مرشحان .

تفريق الدكتور أبوزيد عــن زوجتــه

قضت محكمة استئناف القاهرة مساء امس بتفريق الدكتور نصر حامد ابوزيد عن زوجته لاتهامه بالردة . وكانت محكمة الجيزة قد رفضت الدعوى التي رفعها المحامي محمد عبدالصمد في يناير ١٩٩٤ وهو من الإسلاميين المتشددين .

وكان قد طالب بالتفريق بين ابوزيد وزوجته . واستندت المحكمة في رفضها الى ان المحامي ليس له «مصلحة» . واكد مصدر قضائي انه يجوز تقديم «استشكال» الاستئناف لوقف تنفيذ الحكم الى ان تثبت محكمة النقض او التمييز في القضية .

مجلس الـوزراء يناقش قانونا لحماية المنافسة ومنع الاحتكار

كتب - فتوح الشاذلى :

يناقش مجلس الوزراء خلال الفترة القادمة مشروع قانون منع الاحتكار . اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التموين الاستفادة بتجارب الدول الاوروبية في تطبيق القانون واعداد لائحته التنفيذية . واشار الى مواجهة محتكرى السلع في ظل سياسة السوق الحر من خلال القانون الجديد . وكانت وزارة التموين قد انتهت من اعداد مشروع القانون خلال الشهر الماضي وتم عرضه على مجلس الدولة وقام باحالته الى مجلس الوزراء . يتضمن مشروع القانون انشاء جهاز لحماية المنافسة ومنع الاحتكار . يتبع وزارة التموين ويقوم بالكشف على حالات الاحتكار وحجم السلع ومستلزمات الانتاج وكشف محاولات التلاعب في انتاج وعرض السلع المصنعة محليا بالاسواق عن طريق التحكم في السعر والكمية . كما يطبق القانون على المتسببين في الإضرار بالاقتصاد القومي . كما يتضمن القانون الجديد معاقبة المحتكرين بالحبس مدة تتراوح بين ٣ اشهر وعامين وغرامة تتراوح بين ١٠ آلاف ومائة الف جنيه او مايعادل ضعف الكسب غير المشروع الذى يتحقق نتيجة الاحتكار . كما يقضي بالحكم بمصادرة السلع في حالة الاحتكار وإلغاء العقود والاتفاقات المخالفة .

عزيزى المواطن :

الفساد يحكم البلاد الآن .. ولن نستطيع القضاء على هذه المؤسسة الا اذا دخلت المعركة .. تعال الى مؤتمر المعارضة لدعم حرية الصحافة لتوجيه ضربة قاضية الى مؤسسة الفساد .

٢٠ و٢١ «يونيه» نتائج الاعدادية بالقاهرة والجيزة

كتب - زكى السعدنى :

يعتمد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة يوم ٢٠ «يونيه» الحالي نتائج امتحانات الشهادة الاعدادية بمدارس المحافظة . اعلن طلعت الليثي وكيل اول الوزارة ارتفاع نسبة النجاح عن العام الماضي وحصول عدد كبيرمن الطلاب على الدرجات النهائية في معظم المواد واشار الى ان نسبة النجاح تصل الى اكثر من ٨٥٪ ويعتمد عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة يوم ٢١ «يونيه» الحالي نتائج الاعدادية بمدارس الجيزة . اعلن محمود متولي وكيل اول وزارة التعليم بالمحافظة . ان نسبة النجاح تصل الى اكثر من ٧٥٪ واضاف ان النتائج افضل من العام الماضي . واوضح انه يجرى حاليا اعمال الرصد والمراجعة النهائية لاوراق المتقدمين للامتحانات .



عزاء واجب

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد .. يشاطر الاستاذ عطية النادى رئيس لجنة الوفد بزفتي الاحزان لوفاة كريمته . للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد .. يشاطر الاستاذ عطية النادى رئيس لجنة الوفد بزفتي الاحزان لوفاة كريمته . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● الدكتور محمد على شتا رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد بالغربية وعضو الهيئة العليا للوفد يشاطر صديق العمر الحاج عطية النادى رئيس لجنة الوفد بزفتي وعضو الهيئة العليا للوفد الاحزان في وفاة كريمته . للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● الدكتور السيد البدوى شحاتة عضو الهيئة العليا للوفد وسكرتير عام حزب الوفد بالغربية .. يشاطر الاخ الاكبر والصديق العزيز الحاج عطية النادى رئيس لجنة الوفد بزفتي الاحزان في وفاة كريمته . ويدعو الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة برحمته . وان يلهم آلها الصبر والسلوان .

● جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» يشاطر الاستاذ عطية النادى رئيس لجنة الوفد بزفتي الاحزان لوفاة كريمته . للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● عايدة ابوفريخة رئيسة لجنة المرأة بالغربية .. تشاطر الاستاذ عطية النادى الاحزان في وفاة كريمته . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● محمد علوان المحامي وعضو الهيئة العليا للوفد .. يشاطر الاخ الصديق الاستاذ عبدالمنعم فرج المحامي وعضو مجلس الشعب السابق الاحزان لوفاة شقيقته . رحمه الله رحمة واسعة وشمل بعفوه ورضاه الزميل العزيز والهمه الله الصبر ومسك الختام .

حركة تنقلات واسعة بوزارة الاقتصاد

اصدر محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية . قرارا بحركة تنقلات التمثيل التجارى . شملت الحركة ستة وزراء مفوضين تجاريين واربعة مستشارين تجاريين وثلاثة سكرتيرين اول و١١ سكرتيرا ثانيا . وتضمنت الحركة نقل الوزير مفوض كمال الدين على رزق الى لاهاى ، ومحمد عبدالغفار حجازى الى باريس ، ومحمود ابراهيم فودة الى موسكو ، والدكتور اسماعيل مصطفى رشدى الى لندن . وحمدى احمد متولى الى بون ، والدكتور عزت فوزى ابوالحسن الى اثينا . وتضمنت الحركة نقل المستشار التجارى عبداللطيف على زعتر الى الخرطوم ، ومحمد سمير محمد عزت الى سيدنى ، ومصطفى عبداللطيف علوان الى مونتريال ، ومحمد المعتز عبدالرحمن عرفات الى هامبورج . وتضمنت نقل السكرتير اول التجارى اشرف محمد الربيعى الى طوكيو ، وعلاء محمد قناوى الى كوبنهاجن ، وسامى عوض عبدالغنى الى سنغافورة . وتضمنت الحركة بالنسبة لوظيفة سكرتير ثانى تجارى نقل عبدالوهاب عبدالعليم محمد الى نيروبى ، ومحمد عزالدين صادق الى اوسلو .

مواجهة
«البيئة بين التلوث والتسمم»

لا شك اننا نعاني من تلوث بيئي خطير .. ولم يعد ذلك قاصرا على المدن المزدحمة . والمكتظة بالبشر.. والعشوائيات ولكن لابد ان ذلك التلوث قد امتد الى الريف المصرى نفسه وتعمق ولم يصبح بأى حال كما كان في الماضي الملاذ والملجأ من ضجيج المدن الصاخب . ويبدو ان الاجهزة المعنية بالبيئة قد يئست واحبطت .. لاننا لا نرى اجراءات فعالة ولا قوانين رادعة .. ولاتحرك كافيا ..

والبيئة تزداد تلوثا .. وتعفنا وفسادا وصل في بعض الاحياء والمناطق الى حد التسمم البيئي وليس مجرد التلوث . والمواطن المصرى هو الضحية وهو في النهاية الذى سيعوق ويصاب بالأمراض القاتلة والمزمنة والفتاكة التي تقعده في النهاية على الرصيف بحثا عن سرير او علاج او حتى نظرة من تلك الاجهزة المعنية ولقد نبهنا وحذرنا وكتبنا وقلنا .. ولا مجيب ولا سميع .. ولا حتى مهتما بما نقول .. واصبح التلوث من حولنا .. من فوقنا وتحتنا وفي كل مايحيط بنا . واصبح التلوث في الهواء وفي الطعام .. ولم نكتف بذلك بل اصبح التلوث في السمع والبصر .. وامتد إلى الضمائر التي لا ترعى الله .. ولا تتحرك من اجل إنقاذ البيئة في بلادنا .

ولن اتكلم هنا عن المبيدات الزراعية ولا عن تلوث الزراعة .. ولن اثير قضايا تلوث المياه وإختلال شبكة المجارى ومشاكل الصرف الصحى .. ولن اتحدث عن نسبة الاتربة والابخرة ومصانع الأسمنت وعوادم المركبات في الهواء ولن اثير موضوع قلة التشجير والعداء التقليدى لكل ماهو اخضر ونباتي .. ولن اتكلم عن القبح البيئي والتشوه الحضارى الذى نعيشه بين اكوام القمامة وتكاثر البعوض والذباب ويكفي ان اتكلم عن نسبة الرصاص في المدن .. الذى تجاوز الحدود وتخطى المسموح وتضاعفت المعدلات .. والرصاص يأسادة في الهواء بسبب التخلف العقلي لدى الاطفال .. وتردى الذكاء .. وزيادة البله والعته في فلذات الاكباد الصغار . اما في الكبار فهو يسبب زيادة معدلات مرض الخرف «اى التخريف المبكر» ويسمى مرض الزهايمر الذى اصاب مستر ريجان في اواخر الثمانينات من عمره اما في بلادنا فسنراه في الاربعينات والثلاثينات من العمر .

فارحمونا يرحمكم الله .. ولا حول ولا قوة الا بالله .

*** بعيدا عن السياسة :

شجرة مالت على القمر .. سالت سؤال من كلمتين ...
قالت له ياقمر .. ليه ربنا خلق الحنين ...؟؟

د . محمد حسن الحفناوى

مشروع جديد لانتاج اللوريات والاوتوبيسات باستثمارات ١٠٠ مليون جنيه

كتب - احمد بكير :

اعلن الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية ان الحكومة تدعم القطاع الخاص المصرى لكي يتمكن من تحقيق انطلاقة كبرى للصناعة المصرية . وقال الوزير ان سياسة الوزارة هي الوقوف دائما الى جانب الصناعة المحلية لتحقيق انطلاقة كبرى للناتج القومي . جاءت تصريحات الدكتور فوزى اثناء الكلمة التي القاها بمناسبة الاحتفال ببدء انتاج مشروع جديد لتصنيع اللوارى والاتوبيسات محليا بالتعاون مع الخبرة الالمانية ، وقال وزير الصناعة ان دخول الصناعة المصرية مجال صناعة اللوريات الثقيلة سيساهم الى حد كبير في تنمية التجارة بين مصر والبلدان العربية وتكوين اسطول نقل مصرى قوى من الصناعة المحلية . وقال الوزير ان المشروع تبلغ استثماراته اكثرمن مائة مليون جنيه وينتج في المرحلة الاولى ٢٠٠ سيارة لورى سنويا

الدكتور ابراهيم فوزى

«الألفي» يشهد اليوم ختام مؤتمر مكافحة المخدرات

كتب - محمد زكي

يشهد اليوم اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ، الجلسة الختامية للمؤتمر السادس لرؤساء اقسام المخدرات كان المؤتمر قد عقد اولى جلساته يوم السبت الماضي برئاسة اللواءعصام الترساوى مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات . ناقش المؤتمر على مدى ٥ ايام قضايا مكافحة جرائم غسيل الاموال واثبات البراءة والحفظ في قضايا المخدرات واستيراتيجية الادارة لمكافحة الزراعات المخدرة

لاتتردد ... سيادة الرئيس

كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب دائما ما يسأل الصحابة - من حوله - عن رأيهم فيما يفعله مع الرعية مرددا لا خير فيكم اذا لم تقولوها .. ولاخير فينا إذا لم نسمعها .. بل حدث ان خطأته امرأة على رأى ذكره فقال رضى الله عنه «اصابت امرأة واخطأ عمر» .. اضع هذين المثلين امام الرئيس مبارك وهو يعيد النظر في قانون اغتيال حرية الصحافة رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ ولاقول له :

سيادة الرئيس · الحق احق ان يتبع . فلا تتردد في اتخاذ القرار الشجاع بإلغاء هذا القانون المشبوه . ولاقول لك .. اياك اياك ان تستمع الى حملة المبلخر من حولك الذين قد يوهموك ان في إلغاء القانون ردة .. بينما في إلغائه عودة الى الصراط المستقيم .

سيادة الرئيس : خذ القرار بالتغيير .. فليس من صالح احد ان يحدث التفجير .. وامسك بيديك زمام المبادرة بأن تجعل التريد إقداما .. وان تحيله إلى مصالحة مع مشاعر الشارع المصرى ..

لقد عشت حرارة اجتماع الجمعية العمومية للصحفيين وشاهدت كيف استيقظت المردة من سباتها ، لتعبر عما في صدورها بعد كظيم غيظ .. وهو تحول كاسح لم اشهده من قبل .. واخشى - إذا استمر - ان يسفر عن اقتلاع كثير من القلاع وهو ما لا نتمناه .

التطور الديمقراطي السلمى تجميل لوجه النظام فلا تتردد في المسارعة به ، فالمد الديمقراطي جارف ، وسوف يزيح من طريقه كل من يعترض سبيله .

سيادة الرئيس : الحاكم ليس هو الذى يقود شعبه ، لا ، بل هو الذى يسوس شعبه ، وفرق شاسع بين القيادة والسياسة .. لذا فإن التغيير السلمى الذى يجريه الحاكم اكثر امانا من التغيير الذى يفرضه الشعب .. بل هو دليل على ان الحاكم يتحسس نبضات شعبه ، ويدور مع حركته ، ويلتقي مع ارادته .. وتلك هي كلمة السر وراء الحب الذى يمكن ان يسود بين الشعب وحاكمه .

د . محمد على شتا

رئيس تحرير جريدة «وفد الدلتا»
ورئيس حزب الوفد بالغربية

لكل المصريين

.. وهل يضير الحاكم أن يستجيب لمطالب الأمة ؟

بقلم : عباس الطرابيلى

في العمل السياسي الوطني ليس هناك غالب ومغلوب .. او فائز ومهزوم . مادام الهدف الاسمى هو خدمة الامة وحماية مصالحها .. وفي قضايا الحريات واختلاف الآراء تتضح هذه القاعدة .. حيث تتصارع الآراء وتختلف . ولكن في النهاية يسود رأى الاغلبية وعلى الاقلية ان تحترم رأى هذه الاغلبية .. وفي نفس الوقت على الاغلبية ان تحترم وجهة نظر الاقلية .. دون إسفاف او تحقير من جماعة لأخرى ..

وفي قضية حرية الصحافة التي تفجرت في الايام الاخيرة نجد ان اطراف هذه القضية الحيوية : الحكومة التي تسرعت وشرعت واصدرت من المواد ما يعود بحرية الصحافة إلى الوراء عشرات السنين .. وساند هذه المواد المغلظة للعقوبات قلة من الذين يشايعون السلطة لهدف او لآخر .. وفي الكفة الاخرى يقف اغلبية الصحفيين يدافعون عن حرية الصحافة التي يحاول البعض تصويرها بأنها حرية الصحفيين .. ولأول مرة منذ سنوات عديدة تلتقي إرادة الصحفيين الاحرار في قضية واحدة . فهل هناك قضية تستحق هذه الاغلبية وتلك الوقفة من قضية حرية الصحافة التي هي حرية الامة كلها ..

ويتحدث البعض عن فرص التوصل إلى حل لاينتقص من حرية الصحافة وفي نفس الوقت يحفظ ماء وجه السلطة والذين شرعوا لها القانون المشبوه بعد ان ستوا سكاكينهم ، بعد ان سلمتهم مكاسب الحرية التي سمحت بكشف الفساد ومطاردة اعداء الحرية ..

نعم . هل هناك حل . وهل هناك بادرة امل في ان يلتقي الطرفان بما يخدم مصر ويحفظ لها صحافتها دون ان تتكسر اقلامها .. نعم هناك حل . وهناك سوابق عديدة عاد فيها الحاكم عن قرار كان قد اتخذه .. وكان اجماع الشعب وراء قرار الحاكم ولم يقل احد يومها ان الحاكم تراجع تحت ضغط الشعب او ان الشعب اجبر الحاكم على الخضوع لقرار الامة .. رغم ان هذا شرف يفخر به الحاكم . اى حاكم ان يستجيب لراى الامة ، ويلبي رغبات الاغلبية . وكم من حاكم دخل التاريخ عندما استجاب لرغبات الامة ..

وإذا كنا لانريد ان نضرب امثلة من خارج مصر .. فإن عندنا مثلين واضحين استجاب فيهما الحاكم لرغبات الامة ..

●● ففي فبراير ١٩٦٨ اندفعت جماهير طلاب مصر وشبابها في مظاهرات عارمة معترضة على الاحكام التي صدرت ضد قواد سلاح الطيران ومدى مسئوليتهم عن ضياع سلاح الطيران المصرى .. وتحولت هذه المظاهرات من اعتراض على هذه الاحكام وعلى قصرها على مجموعة من كباش الفداء إلى مطالبة بمحاكمة المسئولين الحقيقيين عن مأساة الهزيمة المروعة التي منيت بها مصر .. دون ان تحاربه بل تحولت المظاهرات وهتافات الشباب في المظاهرات إلى محاكمة للنظام كله ..

هنا ظهرت براعة الحاكم فاسرع إلى رفض التصديق على هذه الاحكام - قبل ان يستفحل خطر المظاهرات الطلابية واحال القضية إلى محكمة اخرى .. ليس هذا فقط بل رأينا الحاكم وقد احس خطورة الموقف واحتمل ان يتحول الشارع المصرى من اعتراض على الاحكام إلى المطالبة بمحاكمة النظام كله .. فكان الطعم الذى دفع به إلى الناس .. كان بيان ٣٠ مارس الذى كان فيه بارقة امل نحو تعديل مسار الحكم .. ولكن مستشارى الحاكم حالوا دون ذلك ..

حدث هذا في عهد جمال عبدالناصر بكل ما كان يمثله من جبروت وسلطة طاغية .. ولكن عبدالناصر اقدم على ذلك لان الشارع المصرى كله كان مهيأ لطلب التغيير بعد ان عرف الشعب حقيقة وحجم الكارثة التي نزلت بالبلاد ..

وبذكاء عبدالناصر المعروف عنه نجح في احتواء الازمة وان يخرج منها دون اى اصابات .

●● والمثل الثاني حدث في عهد الرئيس الذى حكم مصر بعده : محمد انور السادات .. عندما زين له مستشاروه وضع برنامج لزيادة اسعار السلع الاساسية واقنعوه بأن هذه الخطوة ضرورة على طريق الاصلاح الاقتصادى .. وبمجرد ان اعلنت الحكومة عن برنامجها هذا اندفعت جماهير الشعب إلى الشوارع يومي ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ معترضة هاتفة مستنكرة وتوجهت بعض هذه المظاهرات إلى مجلس الشعب الذى كان الشعب يرى فيه حصنا لها وهي هاتفة : سيد بيه ياسيد بيه .. كيلو اللحمة بقى بجنيه !! وكان المقصود هنا هو المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ..

ومع تصاعد الرفض الجماهيرى وعنف الرد الشعبي الذى عم شوارع مصر اضطر الحاكم ان يتراجع وان يلغي الاسعار الجديدة التي اشتكى منها الشعب .. ويومها بكى الدكتور عبدالمنعم القيسوني رئيس المجموعة الاقتصادية بالحكومة عندما شاهد الرد الجماهيرى لبرنامجه الاصلاحي .

●● ورغم ان الحاكم وصف هذه الانتفاضة الشعبية بأنها «انتفاضة الحرامية» الا انه اضطر للتراجع وإلغاء القرارات وكلنا نعرف من كان هو انور السادات وقدرته على الالتفاف والمناورة .. ولكنه استجاب .. والغى القرارات التي رفضها الشعب ..

●● والآن هل يستجيب الرئيس حسني مبارك للمطالب الجماهيرية ويلغي القانون المشبوه وهو القانون الذى لفظته كل القوى السياسية الشريفة في البلاد ونقاباتها وجمعياتها واعترض عليها جمهرة عقل مصر وهم حملة الاقلام من صحفيي مصر واحرارها ..

وإذا كان البعض «يزين» للرئيس مبارك خطورة استجابته للحق وعودته عن تنفيذ القانون المشبوه فإنما يريد هؤلاء ان يحرجوا النظام كله ويضعوه في كفة ضد الاجماع الشعبي . ويخطيء هؤلاء لو تصوروا ان في استجابة الرئيس مايهين النظام او يقلل من هيبته .. بل ان المؤكد ان النظام سوف يكسب شعبية وتأييدا ربما لم يكن يتصورها ..

نعم ليس في استجابة الرئيس لمطالب مثقفي مصر وصحفييها ما يشين او يهين بل فيه النصيحة التي تدعمه ليس امام الشعب كله .. بل ترفع من قدره امام كل المنظمات الدولية .

ولكن لماذا نسميه تراجعاً ولانطلق عليه استجابة لرغبات الامة ..

●● ليكن ذلك حتى تستمر صحافة مصر دعماً لحرية الامة .. وحصنا يدافع عن مستقبلها . وهذا كله يحسب للنظام . ولمستقبل النظام .

مليار دولار من القطاع الخاص لتمويل محطات الكهرباء
٢٠٪ احتياطي استراتيجي من الطاقة بالشبكة الموحدة

كتب - عادل صبرى :

قررت وزارة الكهرباء اللجوء للقطاع الخاص . لتوفير الاستثمارات المالية . لمشروعات الكهرباء الكبرى . اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان القطاع الخاص سيمول اقامة ٣ محطات توليد ، خلال الاعوام الثلاثة القادمة ، في حدود مليار دولار . اضاف الوزير ان التمويل سيتم توفيره من القطاع الخاص المصرى والاجنبي . لبناء محطات توليد ، بنظام «BOT» ، التي ستسمح باقامة وتشغيل المحطات . مع إعادة ملكيتها للدولة بعد فترة زمنية محددة . اشار الوزير الى توقف وزارة المالية . عن دعم اقامة مشروعات لهيئة كهرباء مصر . وتوفير التمويل عن طريق الاستثمارات الخاصة بالهيئة والاقتراض الداخل من البنوك الوطنية ، لضمان المشروعات . وذكر ان الاحتياطي الاستراتيجي بالشبكة الموحدة ، يقدر حاليا بنحو ٢٠٪ ، وهي اقل من المعدلات العالمية ، بنسبة تصل الى ١٠٪ . واضاف ان الاحتياطي يستخدم حاليا في ترشيد استخدام المحطات ، وعمل العمرات الكبيرة ، ومواجهة الاعطال الطارئة بالشبكة الموحدة ، بالاضافة الى احتمال زيادة الطلب على الطاقة مع بداية الانتعاش الاقتصادى .

توريد ٦٥٠ ألف طن قمح لوزارة التموين




احمد جويلي
وزير التموين

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التموين توريد ٦٥٠ الف ٤ن قمح خلال الاسابيع الماضية الى وزارة التموين ٨ اشار الى وضع خطة لرفع معدلات التوريد خلال الموسم الحالي الى ٢ مليون و٢٠٠ الف ٤ن ٨ قرر «جويلي» تنظيم حملات مكثفة خلال الاسابيع القاdمة للقضاء على ٣اهرة رغيف الارصفة الملوث بعوا٦م السيارات والاتربة ٨ ٤الب وزير التموين بتشديد الرقابة على اسواق الجملة لمنع ارتفاع اسعار الخضر والفاكهة ٨ وكان وزير التموين قد تفقد امس عدا٦ من مخابز القاهرة ٧ وبعض المجمعات الاستهلاكية لمتابعة جو٦ة انتاج الرغيف وتوافر السلع بالاسواق ٨

التحفظ على اموال تاجر مخدرات

كتبت - سناء مصطفى :

امر المستشار جمال شومان المدعي العام الاشتراكي . بمنع مرعي سليمان سلامة وزوجته واولاده . من التصرف في اموالهم . واكدت التحقيقات التي تولاها المستشار احمد ادريس مساعد المدعي العام الاشتراكي . تحت اشراف المستشار عبدالله ندا مدير ادارتي التحقيق والاموال . انه يتاجر في المواد المخدرة . وصدر ضده حكم بالاشغال الشاقة

تاجيل قضية تنظيم طما إلى «الاثنين» القادم

كتب - محمد عبدالنبي :

قررت محكمة امن الدولة العليا ، تاجيل قضية تنظيم طما . الذى يضم ٥ من اعضاء الجماعات المتطرفة الى جلسة «الاثنين» القادم . استمعت المحكمة امس الى هيئة الدفاع عن المتهم الاول واكدوا عدم وجود دليل على صحة لتهام المتهم الاول . كما طعن الدفاع في اجراءات الضبط والتفتيش .

«النشرة الجوية»

تستمر الموجة شديدة الحرارة سائدة على كافة الانحاء وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلاتها ليسود طقس شديد الحرارة نهارا مائل للحرارة ليلا والرياح الغالبة شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة هذا ويبدأ انخفاض في درجات الحرارة غربا في نهاية الفترة

درجات الحرارة

القاهرة ٤٢ - ٢٨ الاسكندرية ٣٥ - ٢٤ مرسى مطروح ٣٦ - ٢٤ بورسعيد ٣٧ - ٢٥ الاسماعيلية ٤٢ - ٢٨ السويس ٤٢ - ٢٧ العريش ٣٧ - ٢٢ الطور ٣٧ - ٢٧ سانت كاترين ٣٣ - ٢٠ رفح ٣٧ - ٢٤ شرم الشيخ ٤٠ - ٣٠ الغردقة ٤٠ - ٢٩ المنيا ٤٣ - ٢٤ الفيوم ٤٠ - ٢٥ اسيوط ٤٣ - ٢٥ سوهاج ٤٤ - ٢٧ الاقصر ٤٥ - ٢٩ اسوان ٤٥ - ٣٠ الوادي الجديد ٤٥ - ٣٠ سيوة ٤٥ - ٢٧ .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	٤,٠٧	٥,٥٣	١٢,٥٥	٤,٣١	٧,٥٧	٩,٣١
الاسكندرية	٤,٠٧	٥,٥٥	١,٠٠	٤,٣٩	٨,٠٦	٩,٤١

الوفد

تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا - الدقي

تليفونات المقر الرئيسي

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٢٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٢٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١١٢٠
● بنها : ٢٢ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٦٣٦٩/٢٢٤٥٥٤
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شيرد ت : ٩٤٣٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقي ت : ٣٣٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ - ٢٣٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٣٣٥٥٠٩
● الفيوم : مساكن الشيخ حسن ت : ٣٣٤٨٦٨
● بني سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت ٣٢٤٢٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت ٣٢٢١٨٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت ٣٢٠٣٧٣
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣٣٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٣٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ - ٣٤٢٣٠٦

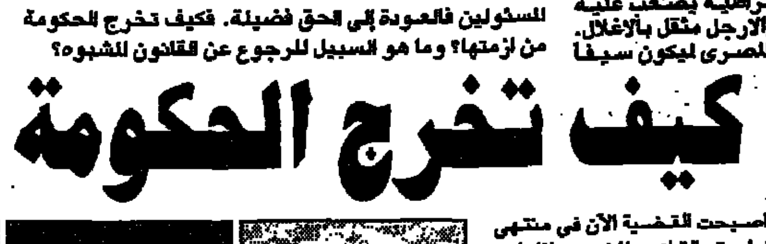
طبع بمطابع الأهرام



إلغاء القانون المشبوه هو الحل

جاء قانون الصحافة الجديد ليحول ليلة العرس في حياة التجربة الديمقراطية المصرية إلى مأتم كبير وتتحول العروس الجميلة إلى عجوز تنعى حظها وتشكو للعالم أسوة أبنائها الذين خسفوا قدرها وكمموا أفواهها.

الأسباب معروفة للجميع تتناقلها الألسنة في خوف وفزع وتنقبض القلوب كلما تذكرت فمن عاش في النور يكره العودة للظلام ومن راكب قطار الديمقراطية يصعب عليه السير في طابور العبيد مكبل الأيدي والأرجل مثقل بالأغلال. القانون الكارثة هجم على الشعب المصري ليكون سيفاً مسلطاً على رقاب الحرية.. وخرج المدافعون ليعلنوا لجموع المصريين أن حدة السيف أهون على حياتهم من حرية الكلمة وقوة سلطانها. ولأننا جميعا في سفينة واحدة تسبح وسط أمواج عاتية ورياح متقلبة لن ينجو من ضراوتها أحد.. فأملنا في الله كبير أن يهدي القلوب وتجد كلماتنا صدى لدى المسئولين فالعودة إلى الحق فضيلة. فكيف تخرج الحكومة من أزمتها؟ وما هو السبيل للرجوع عن القانون المشبوه؟



كيف تخرج الحكومة من الأزمة؟



المستشار يحيى الرفاعي — د.محسن خليل — د.عاطف البنا — المستشار محمد الجمل





تحقيق: سامي أبو العز

أصبحت القضية الآن في منتهى الخطورة والقانون المشبوه إذا طبق «لا قدر الله» فعواقبه وخيمة ونتائجه لن تحمد عقباها والأمل معقود على الرئيس حسني مبارك الذي قاوم إصدار هذا القانون سنوات طويلة أن يستخدم سلطته الدستورية التي كفلها له الدستور لإلغاء هذا القانون ليعيد للشعب سكينته وهدوءه ويرحم قادة الفكر وحملة مشاعل التنوير من الوقوع تحت طائلته.

الرئيس مبارك أمامه فرصة ذهبية ليدخل التاريخ من أوسع أبوابه ليسجل اسمه بحروف من نور وليركز له التاريخ على مر العصور أنه وقف مع الحرية والديمقراطية ضد التخلف والرجعية.

الجميع يشهد للرئيس مبارك بوطنيته الصادقة وحبه الشديد لمصر لذا فلن ينقذ مصر من محنتها سواه.. والآن وقد أصبح الرجوع عن القانون المشبوه مطلباً جماعياً لكافة القوى السياسية والحزبية والوطنية في بلدنا المحروسة «مصر» بل وفي كل البلاد العاشقة للديمقراطية. فهل حانت اللحظة الحاسمة ليتدخل الرئيس مبارك قبل فوات الأوان ويموت القانون في مهده.

القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ شدد من عقوبة الحبس والغرامة على كل من نشر أخباراً أو بيانات أو شائعات كاذبة أو مغرضة أو دعايات مثيرة أو نشر أخباراً تكدر السلم العام أو إثارة الفزع بين الناس أو ازدراء مؤسسات الدولة والقائمين عليها. يوضح الدكتور محسن خليل «الفقيه الدستوري» أن هذا القانون لا يعنى الصحافة فقط وما تنشره. إذ يتعين أن نحدد المقصود بالنشر ومدلوله.

فإذا المقصود بذلك هو التعبير عن الرأي المقرر لكل إنسان وهو ما نصت عليه المادة (٤٧) من الدستور بأن حرية الرأي مكفولة ولكل إنسان التعبير عن رأيه ونشره. ولقد حددت المادة السابعة من الدستور وسائل التعبير عن الرأي الذي يكون بالنشر الذي يتحقق بالقول أو بالكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير وهو ما تقوم به إلى جانب الصحافة هيئات أخرى كالنقابات والجمعيات وقد يقوم به الأفراد أيضاً في حالة الانتخابات مثلاً أثناء رعاية الانتخابية وقد يتحقق كذلك في مؤلفات الكتاب.

ويضيف قائلاً: من ذلك يتضح اتساع نطاق تطبيق القانون حيث تكون الصحافة إحدى حالاته إلى جانب الحالات الأخرى التي سبق ذكرها.

ويؤكد الدكتور محسن خليل أن المادة (١٣٥) من قانون الإجراءات الجنائية والتي ألغيت كانت تنص على حظر الحبس الاحتياطي في جرائم النشر وكانت تهدف في حقيقة الأمر إلى حماية الرأي والتعبير بالنشر التي قررتها المادة (٤٧) من الدستور فكأن القانون قد أراد حماية ما نص عليه الدستور وكفالة هذا الأمر بمنع الحبس الاحتياطي في هذا الخصوص فقط دون باقي الجرائم الأخرى. الأمر الذي يؤدي إلى القول أن المادة (١٣٥) من قانون الإجراءات الجنائية الملغاة جاءت لحماية حرية الرأي ونشره للنصوص عليها دستوريا دون سواها حيث تقيد سلطة النيابة العامة ويعطي الأمر للفصل للمحكمة المختصة على خلاف باقي الجرائم الأخرى حيث يتساوى الجميع أمام القانون وأن الصحافة لا تختص بميزة خاصة مادام الهدف من منع الحبس الاحتياطي هو حماية حرية الرأي وليس تخصيص ميزة لرجال الصحافة على غيرهم وهنا تلمس المعادلة حماية حرية الرأي تستدعي منع الحبس الاحتياطي والاعتداء على حرية الرأي يستدعي إباحة الحبس الاحتياطي والأمل للخروج من هذا المأزق.. أن يصدر سيادة رئيس الجمهورية قرارا بقانون بإلغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

كارثة دستورية

خرج علينا هذا القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ كارثة دستورية وسياسية وشعبية في عيد الصحفيين والاعلاميين وهو في ذلك مثل كوارث الزلزال والسيول فهو قانون باطل شكلا وموضوعاً حيث لا يوجد مبرر تشريعي أو واقعي لإصداره فلا حاجة عامة لتشديد العقوبات ولا لإهدار الضمانات الشرعية لحرية الرأي والنقد التي مضى عليها نصف قرن ولا مبرر لزعزعة الاستقرار الفقهي والقضائي في تطبيق النصوص القضائية القائمة.

ويؤكد المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة السابق أن الباعث لإصدار القانون الباطل ينحرف به عن الصالح العام القومي في إطار الحرية التي كفلها الدستور للنقد البناء كأساس للبناء الوطني كما أكد على ذلك حكم للمحكمة الدستورية الأخيرة الذي أبطل قيد الخمسة أيام في قانون الإجراءات الجنائية لإثبات وقائع القذف فقد عمد واضعو القانون إلى الالتفاف حول الحكم لإهدار مقتضاه وترسيخ المزيد من القيود التي ابتدعوها لتكبيل حرية النقد للهيئات وللأشخاص العامة.

ولاشك أن الأزمة الحالية التي خلقها القانون قد غطت على قضايا خارجية وداخلية وطنية وقومية خطيرة وهددت هذه الأزمة الوحدة الوطنية ويكفي أن نذكر أزمة توفير الدرع النووي لمصر والعرب وأزمة توفير الضمانات والحريات لانتخابات مجلسي الشعب والشورى وفضيحة حماية عرض وكرامة المصريين العاملين في الخارج.

ويضيف المستشار «الجمل» حديثه قائلاً مفتاح الموقف كله الآن طبقاً لأحكام الدستور بيد الرئيس حسني مبارك بوصفه رئيساً للدولة طبقاً للمادة (٧٢) من الدستور أن يسهر على تأكيد سيادة الشعب واحترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية ورعاية الحقوق العامة بين السلطات لضمان تأدية دورها في العمل الوطني والقانون الباطل ٩٣ لسنة ٩٥ يعتدي على كل ذلك ويصدر في ظروف خطيرة خارجيا وداخلياً ولاشك أن النيران التي أشعلها هذا القانون توجب الإسراع بحل الأزمة ويملك ذلك الرئيس حسني مبارك فعليه أن يستخدم سلطته في المادة (١٤٧) من الدستور ويصدر قراراً بقانون باعتباره تدبيراً لا يحتمل التأخير بالآتي: أما إلغاء القانون ٩٣ لسنة ٩٥ من تاريخ العمل به وهو أفضل وأكمل الحلول دستوريا وتشريعياً وإما وقف العمل بالقانون المذكور لحين أول اجتماع لمجلس الشعب الجديد ليعيد النظر فيه بعد أخذ رأي مجلس الشورى والمجلس الأعلى للصحافة والمجلس الأعلى للهيئات القضائية ونقابة الصحفيين في العيوب الدستورية التي شابت أحكام هذا القانون وأن يصدر هذا القرار بقانون في أي من الحالين قبل الاجتماع التالي للجمعية العمومية في ٢٤ من الشهر الحالي.

إن للخروج من الأزمة سلطة ومسئولية ابن مصر ورئيس كل المصريين وفقا للدستور والقانون. وأنا شخصيا أدعو للرئيس مبارك بالسداد والتوفيق في حل هذه الأزمة بما يحقق بحكمته وشجاعته ما يحمي سيادة الدستور والقانون ويرعى الحدود بين الصحافة وباقي السلطات وبما يدعم حرية شعبه ويكفل رضا وسعادة أمته.

قرار جمهوري

التعديلات الأخيرة لقانون العقوبات والإجراءات الجنائية تصل إلى حد إلغاء حرية الرأي والتعبير سواء في ذلك التوسع في التجريم بحيث يمتد إلى أوصاف عامة وعبارات مطاطة من قبيل تكدير السلم العام والإثارة والبيانات المغرضة والازدراء بمؤسسة من مؤسسات الدولة أو القائمين عليها وهو ما يخالف أصول التجريم والمبادئ العامة في العقاب الذي يجب أن يقتصر على أفعال محددة ويوضح الدكتور عاطف البنا أستاذ القانون بكلية الحقوق أنه لا يتصور أن يعمل الصحفي أو صاحب الرأي وهو مهدد بعبارات لا يعلم مداها ومدى تقديرها ولا يكفي لتحقيق الطمأنينة أن يقول الرئيس أو غيره أن القانون نائم أن ضمانات الانسان وضمانات حقوقه يجب أن تعتمد على قواعد منضبطة وليس على وعود شخصية ونحن نقول للمسئولين متأسفين أن نعتمد على وعود قد تتغير في الغد سواء من نفس المسئول أم من غيره. كما أن مسألة الحبس الاحتياطي للصحفي جاءت لتخالف القاعدة العامة أمام القاضي وهي أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته لتكون في الحبس الاحتياطي.

أن المتهم يحبس حتى تثبت إدانته

ويقترح الدكتور عاطف البنا أن يصدر الرئيس حسني مبارك قراراً بقانون في غيبة مجلس الشعب بعد أن انتهى دورة الانعقاد، من مادة واحدة، يقول إنه بعد الاطلاع على الدستور وعلى قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية وقانون

سلطة الصحافة قررت ما يلي يلغى القانون رقم ٩٣ لسنة ٩٥ وعلى الجهات المختصة العمل بهذا القرار بقانون.

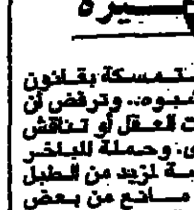
وأرى أنه لاغضاضة في ذلك بل الغضاضة ألا يصدر مثل هذا القرار بقانون ونحن نطالب بإصداره ليس من قبيل التوسل أو الرجاء ولكن نعتقد أن هذا واجب وحق وواجب على السلطة الحاكمة وحق لنا كشعب له حقوق الانسان وله كرامته وهو لا يستجديها. وقطعاً إصدار مثل هذا القرار سوف يلقى ترحيباً واسعاً من كل القوى السياسية والأحزاب ورجال الصحافة وأصحاب الرأي والفكر بل ومن عامة المواطنين المصريين لأن ضمانات حرية الرأي ليست ميزة للصحفي ولكنها ضمانة للتعبير عن الرأي وضمانة لحق الشعب في أن يحصل على المعلومات وقد ظهرت بجلاء الرغبات الشعبية العارمة من كل الأحزاب والنقابات ومثقفي الأمة في ضرورة إلغاء هذه النصوص التي ما أنزل الله بها من سلطان. نقول للرئيس مبارك أن إلغاءها هو مظهر قوة لا ضعف ودليل على الإيمان بالديمقراطية وأن الشعب هو القائد وهو المعلم.

الفرصة الأخيرة

لقد أعلن الرئيس حسني مبارك أن مشروع القانون ٩٣ لسنة ٩٥ ظل حبيس الأدراج لديه ثمانية أعوام ولما رأى إصداره تمكن من تلك بإشارة من يده هو وحده دون الرجوع إلى مجلس الوزراء ولا إلى مجلس الدولة ولا إلى مجلس الشورى ولا المجلس الأعلى للصحافة ولا إلى نقابة الصحفيين ولا لأحزاب ولا لأحد ممن يحملون هموم أمتهم في البلاد وحتى لأساتذة القانون الجنائي والدستوري. ابتلعتهم كلمة الرئيس ويرى المستشار يحيى الرفاعي رئيس نادي القضاة السابق أنه قد ثبت بذلك أن مؤسساتنا الرسمية هي مؤسسات «صورية» لا تحمل من الديمقراطية إلا اسمها فقط وأننا في الحقيقة نعيش في ضيعة مملوكة بشعبها لمن يحكمها وأن حاكمها يمسك بيده وحده زمام السلطتين التشريعية والتنفيذية في البلاد بل يمسك أيضا بزمام السلطة القضائية من خلال سيطرته على إدارة التفتيش القضائي ورؤساء المحاكم الابتدائية إلى آخر هذه المحنة. ويضيف قائلاً: إنني أدعو الأحزاب والنقابات المهنية وكافة القوى السياسية والشعبية للوقوف إلى جانب الرئيس حتى يلغى هذا القانون البغيض ويلغى معه سائر قوانين وأنظمة القهر المعمول بها في البلاد وأن يصدر القانون الذي وضعه قضاة مصر لإصلاح نظام الانتخابات العامة وأن يطلق حرية الأحزاب وسائر الحريات بما يفتح الأبواب للحرية وإصلاح نظام الحكم بالطرق السلمية فيدخل التاريخ من أوسع أبوابه لأن الإصرار على مسايرة الذين ألحوا على إصدار هذا القانون وركوب العناد سوف تكون له أوخم العواقب وكل المخلصين في البلاد يثقون في أن السيد الرئيس قادر على أن يرتفع فوق شهوة الحكم وفوق إلحاح أصحاب المصالح ويستطيع بكل سهولة أن يؤلف من حوله القلوب والنقابات والأحزاب إذا اختار هذا الطريق من أجل مصر.

إلى الشباب:
البطالة أزمة طاحنة.. وأثارت الصحافة عجز الحكومة عن حلها.. ولجأت إلى قانون يكمم الأفواه.. تعالوا إلى مؤتمر دعم حرية الصحافة.. لنلغي القانون معاً..





كلمة أخيرة

الحكومة متمسكة بقانون الصحافة المشبوه.. وترفض أن تسمع صوت العقل أو تناقش أصحاب الرأي. وحملة المباخر وجدوا فرصة لمزيد من الطبل والزمر ولا مانع من بعض وصلات هز الوسط وضرب «الصاجات» لزوم الدفاع عن القانون - المضحك أنهم يسوقون الأمثلة من دول العالم الأخرى ليثبتوا أن ما يحدث الآن طبيعي!! ولكن الأمثلة التي يسوقونها تثبت أن ما يفعلونه هو في واقع الأمر اغتيال مع سبق الإصرار والترصد للحرية في مصر.

يقولون أن الصحفيين في أمريكا خلعوا الرئيس عندما قدموا أدلة على قضية «ووترجيت».. ياسلام.. الصحفيون في أمريكا أيها السادة لديهم قانون ودستور يحميهم من التحرشات التي تحدث لهم، والقانون يحمي حق المعرفة لكل صحفي.. ويعطيه الحق في الدخول إلى أي وزارة والبحث في ملفاتها.. وإذا استدعت الوزارة يتقدم الصحفي بشكوى وتبدأ التحقيقات الرسمية في هذا الأمر الذي يعتبر أمرا غير قانوني. ثم إن الصحفيين اللذين قدما قضية ووترجيت لم يخلعا الرئيس.. كل ما فعلاه أنهما قدما القصة على عملية التصنت التي قام بها نيكسون على المعارضة وهو رئيس للدولة وقبل الانتخابات.. وماذا حدث.. تولت الشرطة والمباحث الفيدرالية التحقيق.. وقبضوا على رجال الرئيس واستدعوا نيكسون للتحقيق معه. لم يشفع لهم أنه فاز في الانتخابات للمرة الثانية. لأن الشعب أهم من الرئيس ألف مرة.. وسحبوا نيكسون إلى وسط القضية. وخرج رئيس أمريكا على شاشة التليفزيون ليعلن استقالته

ودعونا من أمريكا ولنذهب إلى بريطانيا حيث لا يجرؤ أي مسئول أن يمنع الصحف من ملاحقته بالكاميرات. والصحف البريطانية خلعت عشرات المسئولين وحولتهم إلى ساحة القضاء.

إيطاليا، اشتركت الصحافة بها في الحملات ضد علاقات المسئولين بالمافيا.. وفي كل مرة كانت الشرطة تبدأ التحقيقات وتعتمد على رأي الصحافة وتكتشف الشرطة بنفسها الأدلة ضد رئيس الوزراء أو الوزراء وتحاكمهم.

والآن يخرج علينا في مصر من يقول أن للقانون المشبوه له مبرراته.. أي مبررات.. هل يعتقد هؤلاء أنهم فوق القانون وأننا أغبياء لا نعرف حقوقنا؟ إننا لن نسكت على الفساد ولن نصمت أمام الجرائم التي ترتكب ضد مصر.. مهما عاقبنا القانون.

محمد مصطفى شردي

حكومة «خلق الأزمات».. مسئولة عن الخروج من المأزق!!

بقلم: سعيد عبدالخالق

وماذا بعد؟!..

الموقف بين الحكومة والصحافة.. وصل إلى طريق مسدود!. الحكومة في أزمة والصحافة في أزمة!!. وأصوات ترتفع هنا وهناك تطالب بالحوار والتفاوض بين الطرفين للخروج من هذه الأزمة التي وصلت إلى طريق مسدود. بداية.. لسنا مسئولين عن هذه الأزمة.. وتعالوا نبحث تاريخ هذه الحكومة التي تستحق وصف «حكومة خلق الأزمات»!. دلونا على فئة أو طائفة من هذا الشعب.. لم تختلق معها الحكومة أزمة من باب العناد أو إثبات الوجود أو فرض المرفوض!!. يحدث هنا من حكومة مرفوضة، ومفروضة علينا!. ولن نذهب بعيدا للبحث في تاريخ حكومة خلق الأزمات.. اختلقت الحكومة أزمة مع عمد ومشايخ القرى بإصدارها قانون تعيين العمد والمشايخ.. واختلقت أزمة مع أساتذة الجامعات بإصدارها قانون تعيين العمداء.. واختلقت أزمة مع الأطباء والمهندسين والمحامين إلى آخر الطوائف المهنية بإصدارها قانون النقابات المهنية الموحد!!. وأخيرا.. اختلقت أزمة مع الصحفيين والكتاب والمفكرين بإصدارها قانون اغتيال حرية الصحافة!!. ولن نتجاهل طبعا الأزمات اليومية التي تسعى إليها الحكومة للنكد على الأسر المصرية بقرارات وقوانين الجباية مثل زيادة الضرائب والرسوم إلى آخره!. وبالمناسبة.. كل أزمة من هذه الأزمات تقع تحت طائلة تهم تكدير السلم العام وإثارة الفزع بين الناس وازدراء مؤسسات الدولة والقائمين عليها.. وعقوبة التهمة الواحدة في قانون اغتيال حرية الصحافة تصل إلى الحبس خمس سنوات وغرامة ٢٠ ألف جنيه!!. وبحسبة بسيطة.. نجد أنه مطلوب حبس الحكومة لمدة تزيد على خمسين عاما وتغريمها حوالي مليون جنيه. ولكن.. لأنها الحكومة.. فلا مساس بها!. ولأنها الحكومة التي لا يحاسبها أحد.. فعلينا السمع والطاعة وعدم الازدراء!. أي نتحمل صفعات وضربات الحكومة، ونبتسم لها!. ومصيرك السجن إذا بكيت بداخلك.. لماذا؟. لأن الحكومة تحاسبنا أيضا على النوايا!!.. ما ظهر منها وما بطن!!. اللهم.. الحكومة هي التي زرعت بذور الأزمة الأخيرة مع الصحفيين. لقد فرضت علينا قانونا سيء السمعة، والحشو سواء جائرة تطارد حملة الأقلام لإيداعهم في السجون. وبعد ذلك.. ترتفع أصوات تقترح الحوار والتفاوض.. بين من؟!. بين طرف يملك القوة والجبروت. وإصدار القوانين وبين طرف لا حول له ولا قوة سوى القلم الذي في يده.. أن الحوار أو التفاوض لا يجري إلا بين أطراف متكافئة، ولا يضع طرف شروطا مسبقة لإجراء الحوار.. هل هناك تكافؤ في القوة بين الحكومة والصحافة؟!. لا أعتقد مهما قيل عن أنها سلطة رابعة أو حتى صاحبة الجلالة!!. كما أن كبار المسئولين يعلنون عدم التراجع عن هذا القانون. ووصف أحدهم إلغاء هذا القانون بأنه ضياع لهيبة الدولة. وأعلن رئيس الدولة في عيد الإعلاميين أنه وقع القانون، «ولاحنا مابنبيعش ترمس». كما أعلن الرئيس مؤخرا. «أن الضغوط مرفوضة». إذن.. على أي شيء نتحاور أو نتفاوض.. الطرف القوي الذي يملك السلطة والقوة يضع شروطا مسبقة على طريقة اللاءات الثلاثة! لا إلغاء للقانون.. لا للضغوط.. ولا تراجع عن «مرمطة» الصحفيين بين السجون. الحوار أو التفاوض.. إما بين أقوياء وإما بين ضعفاء، وليس بين طرف قوي وآخر ضعيف حتى لا يتحول إلى جلسات إملاء!!. إننا هنا أشبه بالسجان الذي يملي شروطه وأوامره على المسجونين، ولا مفر من «وأطيعوا أولي الأمر منكم».

إن البداية التي نراها.. هي أن يعرب النظام عن حسن نواياه تجاه الصحافة.. وحسن النوايا ليس بالكلمات والشعارات والقسم بأغلظ الإيمانات على عدم حبس صحفي أبدى رأيا. لقد كشفت الحكومة بالأفعال عن سوء نواياها تجاه الصحافة!. والآن نريد بالأفعال إثبات حسن النوايا. البداية في إلغاء هذا القانون.. وهذا ليس عيبا، ولا يؤدي إلى فقدان وضياع هيبة الدولة. إن سيدنا عمر بن الخطاب الذي أرسى مبادئ العدالة قال يوما: «أخطأ عمر وأصابت امرأة». ولم ولن تنال هذه المقولة من مكانة سيدنا عمر رغم مرور أكثر من ١٤٠٠ عام عليها. بالله عليكم.. ماذا يحدث في الدنيا إذا تقرر إلغاء هذا القانون المشبوه؟!. صدقونا.. لن يحدث شيء.. الازدراء قائم، ومتبادل قبل وبعد صدور القانون!. إن هناك سببا يحفظ ماء الوجه لإلغاء هذا القانون. ونستشهد هنا بالخطاب الذي أرسله جلال غريب النائب المستقل بمجلس الشعب إلى الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين، وأكد النائب في خطابه بطلان جلسة المجلس التي وافقت على هذا القانون. أشار جلال غريب إلى حضور ٨٤ نائبا فقط في هذه الجلسة بالمخالفة للدستور الذي يشترط في المادة ١٠٧ حضور أغلبية الأعضاء لضمان صحة انعقاد الجلسة. وهذا معناه حضور ٢٢٨ عضوا وليس ٨٤!!. ونطالب صفوت الشريف وزير الإعلام، تقديم شريط تسجيل هذه الجلسة إلى رئيس الدولة أو عرضه علينا في التليفزيون. وليس سرا أن أحد النواب المستقلين وقف في بداية الجلسة ينبه إلى بطلانها. وللأسف.. التزم الصمت بعد أن تحدث إليه الآخرون باستخدام لغة العيون!!.

البداية التي نراها.. إلغاء القانون لإجراء الحوار أو التفاوض.. من أخرج العفريت من تحت السلم، مسئول عن عودته إلى مكانه مرة أخرى.. والحكومة هي البادئة دائما بالعدوان على الحريات.. كيف نتحاور والسيوف على رقابنا؟!.. أن تهم الازدراء والتكدير وإثارة الفزع فوق الرقاب، وعقوبة التهمة الواحدة خمس سنوات حبسا وغرامة ٢٠ ألف جنيه؟!. إن حسن النوايا الذي يتحدثون عنه حاليا.. ليس في عدم اتخاذ إجراءات حتى الآن إزاء مظاهر الاحتجاج على هذا القانون، وليس في التجاوز عن تصرفات الصحفيين داخل نقابتهم.. أن حسن النوايا.. في إلغاء هذا القانون، وبعدها يبدأ الحوار والتفاوض حول قانون جديد لنقابة الصحفيين. وبصراحة.. إننا في حاجة إلى هذا القانون حتى يناسب المتغيرات السياسية في مصر، وبدلا من القانون الحالي الذي يدعو إلى الاشتراكية!!، ويطالب الصحفيين بنشر وتعميق الفكر الاشتراكي!!. إننا في حاجة إلى قانون جديد لحماية الصحافة والصحفيين وليس لحماية رجال الدولة وكبار المسئولين.

يـــوم يكـــون الحســاب!!

بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظة

حارت العقول في تفسير الكارثة .. وتعجب الملاحظون من اقدام النظام على هدم آخر معاقله.. ولحرق أهم مراكبه.. ولحراج أكبر أنصاره في حركة انفعالية خاطفة.. انقضت على مجلس الشعب لتختلس منه تشريعا يغتال حرية التعبير.. ويطفئ شعاع الضوء الأوحد الذي يصل أصحاب الرأي بالجماهير!!

ورغم حجم الحدث.. وشدة غرابته إلا أنه يعكس في الواقع طبيعة النظام الحاكم ونهجه في الحكم فهو المولع دوما بأسلوب القمع بالقانون والتخويف بالسلطة وقد استصدر من التشريعات والنصوص على امتداد العقود الثلاثة الماضية ما يكفي لتجريم أي فعل أو رسم أو رمز يرى فيه المساس بالسلطة أو تهديدا لها.. حتى أصبح يمتلك مجموعة فريدة من القوانين القمعية التي يعتز بها ويباهي بعدم استخدامها إلا في حالات الضرورة القصوى!! ولكنها على كل حال قوانين مشهرة الى صدور الناس.. وجاهزة للاستخدام في أي وقت!! وكان لابد أن يؤدي هذا الاسلوب وهذه الطريقة الى تراكمات قمعية وأن تحرك هذه التراكمات في النهاية ثورة أصحاب الرأي والقلم!!

وكان لابد أن يكون على رأس هذه الثورة الصحفيون والكتاب فهم رأس الحربة في معركة الكلمة وهم همزة الوصل في مخاطبة الجماهير.. ولكن كارثة اغتيال حرية الرأي ليست كارثة الصحفيين وحدهم بل هي كارثة مصر كلها.. فكل مصري معني بهذه الكارثة ومطالب بالتصدي لها ومقاومتها فماذا تبقى لمصر بعد وأد حرية الرأي أم الحريات؟ هل تبقى شيء ندافع عنه ونموت من أجله بعد أن أوركنا الموت ونحن أحياء بتشريع يكتم الأفواه ويقصف الأقلام ويحول قبس الضوء الى ظلام؟!

إن النظام رغم تلك الثورة العارمة مازال يصر على فرض هذا القانون الظالم.. وما زال يحاور ويناور من أجل دفع الجماهير على هضم هذه الجرعة السامة من الجرائم والعقوبات.. وقد جند لهذا الهدف عشرات الأصوات والأقلام جاء ببعضهم من أروقة الجامعات ومن أوساط القضاة والمحامين.. ودفع بهم الى شاشات التليفزيون وميكروفونات الاذاعة وصفحات الجرائد ليتحاوروا في الفراغ حول الأزمة.. وليحاولوا اقناع الرأي العام بأن قوانين النشر في الدول الديمقراطية تنص على جرائم وعقوبات شبيهة بتلك التي استحدثتها التعديلات الأخيرة.. وأن من الواجب حماية مهنة الصحافة من الانحراف وحماية الوطن من التشهير والتجريح!!

وكان على هؤلاء الذين يتمسحون بمكارم الأخلاق لتبرير صدور مثل هذا القانون أن يطالبوا المسئولين أولا بالتزام حدود الأدب.. فأول من خرق قواعد الأدب وأهدر مبادئ الأخلاق هم بعض كبار المسئولين في الدولة.. وكان الوزير المخلوع زكي بدر هو الرمز الساطع لهذا الانحراف!! وقبل أن نطالب الصحفي بالالتزام بمبادئ الشرف الصحفي علينا أن نطالب كل مسئول باحترام الموقع الوظيفي الذي يشغله!!

وليس معنى ذلك هو الكف عن استخدام العبارات البذيئة والكلمات الجارحة والتعبيرات التهكمية التي اعتادها بعض كبار المسئولين.. ولكن أيضا الكف عن الكذب.. والمراوغة.. في التصريحات والبيانات الرسمية.. والامساك عن الإسراف في الوعود التي يستحيل تحقيقها فقد شبعنا من هذه السلوكيات المعوجة التي أصبحت من السمات الرئيسية للعمل العام.. والتي أدت في النهاية الى قلب أصول العلاقة بين الحكام والمحكومين.. وبدلا من أن يكون الحكام خدما للمحكومين أصبح المحكومون خدما للحكام.. وتغيرت لغة الخطاب وأصبح الكذب أو المراوغة أو التجريح في بيانات المسئولين أمرا عاديا لا يستحق مؤاخذة ولا عقابا انما العقاب لمن يرتكب هذه الأفعال من غير المسئولين فهؤلاء مجرمون مارقون يختلقون الحقائق.. ويمرغون شرف الناس في الأوحال ونحن لا نعرف عقابا يختلف باختلاف مواقع البشر إلا في الدكتاتوريات الشمولية.. فكل من يخرج على قواعد الصدق ومبادئ الأدب يجب أن يلقى جزاءه سواء كان مرتكب الفعل مسئولا أم صاحب رأي.. ولكن الجزاء لا يكون باختراع جرائم جديدة وابتكار عقوبات جديدة.. انما الجزاء المتعارف عليه في كل الدنيا هو ما تنص عليه كافة قوانين العقوبات في جرائم القذف والسب وما تفرضه أيضا التقاليد والأعراف السياسية من عقوبات على المسئولين عند الإدلاء بتصريحات كاذبة.. أو إخفاء الحقائق عن الرأي العام..

وكان من الممكن تغليظ عقوبة القذف والسب وهي من الجرائم المعروفة لوقف حملات التشهير والتجريح التي يرفضها الجميع بدلا من استحداث جرائم جديدة وعقوبات جديدة وتجريد أصحاب القلم من عدم جواز الحبس الاحتياطي فهذا الاسلوب في التجريم والتحريم يناهض تماما الأساس الأكبر الذي يقوم عليه النظام الديمقراطي وهو حرية الرأي والتعبير فجوهر الديمقراطية وروحها هو هذه الحرية.. فاذا ما اختفت أو ضعفت.. تعطلت آليات العمل السياسي وتهاوت القوة المحركة للنظام الديمقراطي وأصبحنا في دكتاتورية صارمة تخضع لهوى الرأي الواحد وان تعددت المنابر والأحزاب لأن العبرة ليست بتعددية خرساء ولكن بتعددية تقوى على الجدل والكلام في مجتمع مفتوح يقدس حرية الرأي والتعبير..

والآن تقف الأمة بصحفييها وكتابها ومفكريها ضد هذه النهاية التعيسة التي أرادها النظام لحرية الرأي.. فاما أن تنتصر الحرية باسقاط هذا القانون وإما أن ينتصر الطغيان باستمرار هذا القانون وفي كل الأحوال لابد من عقاب صارم لكل هؤلاء الذين شاركوا في صنع الكارثة.. وعلى رأسهم رئيس مجلس الشعب ولا أحسب أن الاتحاد البرلماني الدولي بغافل عما حدث.. فقد ناشدناه ونناشده أن يسحب الثقة برئيسه جزاء ما اقترفت يداه في حق الحرية والديمقراطية أما نحن المصريين فلنا معه شأن آخر يوم يكون الحساب!!

قراءة .. وكتابة .. وحكم !!

بقلم: عبدالعزيز محمد المحامي

هذا الكلام ليس لي، إنما هو قراءة في تقرير دولي شهير، شاركت مصر في وضعه وصياغته، في المؤتمر العام لليونسكو في دورته التاسعة عشرة المنعقدة في نيروبي عام ١٩٧٦، تقرير تشكيل لجنة دولية، لبحث مشكلة الحق في الاتصال، وحرية الإعلام والصحافة، ووضعت تقريرا سمي بتقرير لجنة شون ماكبرايد والذي كان رئيسها. كانت مصر مشاركة في هذه اللجنة وكان ممثلها هو المرحوم الدكتور جمال العطيفي.

جاء في هذا التقرير، كلام معبر تعبيرا حقيقيا عن أزمة الصحافة، ويأتي ردا على تلك الأصوات المتهافتة التي تؤيد تعديلات قانون العقوبات والاجراءات الجنائية وقانون نقابة الصحفيين. جاء في صفحة ٦١ من الترجمة العربية لهذا التقرير ما يلي نص: أن مبدأ حرية التعبير مبدأ لا يسمح بأية استثناءات ويمكن تطبيقه على جميع الناس في كافة أنحاء العالم بموجب كرامتهم الانسانية. هذه الحرية هي واحدة من أغلى مكتسبات الديمقراطية، وكثيرا ما يتم تأمينها عن طريق النضال الشاق ضد القوى والسلطات السياسية والاقتصادية، الأمر الذي يكلف تضحية باهظة تصل إلى التضحية بالنفس.

وهي في ذات الوقت حارس أساسي للديمقراطية، ويعتبر وجود حرية التعبير أو عدم وجودها أهم مؤشر على الحرية في كافة جوانبها في أية أمة. وجاء في ذات الصفحة:

«الحقيقة هي أن القول بحرية التعبير في بلد ما، لا يضمن وجودها في الممارسة. كما أن الوجود المتزامن للحريات الأخرى: حرية تكوين الجمعيات وحرية الاجتماع والتظاهر.

وحرية التكلم وحرية الانضمام الى النقابات - هي كلها مكونات أساسية لحق الانسان في الاتصال - وتؤدي أي عقبة تقام في وجه هذه الحريات، إلى القضاء على حرية التعبير». وجاء في الصفحة ٢٤٧ من ذات التقرير، أن أهم الحقوق الفردية للانسان:

الحق في التعبير.. وينتهك هذا «الحق إذا أسكت صوته بالترويع أو العقاب». وفي تعليقه على المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، جاء في التقرير في صفحة ٢٩٥ الآتي: «وعلى أية حال فإنه حتى هذه القوانين التي تأخذ بها الحاكم، ينبغي ألا نسمح للمسئولين والبيروقراطيين بتفسيرها كما يحلو لهم. وجاء في الصفحة ٢٩٦ أيضا:

«وكون هذه الممارسات تقوم على أساس قوانين مدونة حدوثه، أمرا لا ينفي انها غير سليمة، وذلك عندما تكون غير مطابقة للمواثيق الدولية وخاصة في البلدان التي صدقت على تلك المواثيق».

وتواصل القراءة من مصر هذه المرة.. فقد قررت محكمة النقض في حكم لها القاعدة الآتية: «انه يجب أمام مناقشة أمر من الأمور الهامة والحيوية للبلاد والتي يتوقف عليها مستقبل البلد وأمنه وحياته واستقراره أن يدلي كل صاحب رأي برأيه حتى يبين الغث من الثمين وتبين الحقيقة سافرة واضحة. فإذا اشتد الجدل وخرج اللفظ في هذه الحالة من اللين الى النقد المر العنيف، وإلى القول اللاذع غير الكريم مما قد يثيره الجدل والاندفاع في الرأي، وجب أن يغتفر ذلك لصاحب الرأي مادام وجهته المصلحة العامة وحدها. كما أن محكمة النقض قد عادت وأكدت الآتي:

حيث أن المحكمة ترى أن فن الكتابة في شتى نواحيه سواء أكان في الأدب أو السياسة أو الاجتماع، إن هو إلا سياق واستطراد يجب أن يتوافر فيه التماسك والارتباط بين أجزاء المقال الواحد، وأن تفسر كل فقرة منه على ضوء ما قبلها أو ما بعدها - ولا يستساغ عقلا ولا منطقا أن تفسر كلمة أو عبارة بذاتها دون الرجوع الى السياق أو الملابسات التي كثيرا ما تحدو بالكاتب إلى أن يتلطف أحيانا ويقسو تارة أخرى حسبما تمليه المواقف، ويستطرد الحكم فيقول: «وحيث انه وإن كان قد ورد بالمقال عبارات فيها مجافاة للذوق السليم.. هذه العبارات وإن كانت تنطوي على شيء من النبو وعدم اللياقة، إلا أن السياق هو الذي طوح بالكاتب وسوغ له هذا التعبير، هل نكتفي بهذه القراءة من الخارج ومن الداخل معا، لنحكم على أن القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ سيئ السمعة وسيئ النية والطوية، قد جاء ليضرب هذه المبادئ في الصميم، ويضرب حرية التعبير في مقتل.

عـالم مجنون

● إعداد : محمد مصطفى شردي ●

سقوط «سوبرمان»

البطل الأسطورة يصاب بالشلل في سباق للخيول

لقد سقط سوبر مان.. هذه هي الكلمات التي نطق بها أحد الحكام في مسابقة القفز بالخيول في مدينة صغيرة بولاية فرجينيا منذ أيام.. ولم تكن هذه الكلمات جزءا من فيلم بل هي حقيقة وسوبرمان هنا هو الممثل الشهير كريستوفر ايف أول من قدم شخصية سوبر مان في السينما.



ريف سوبرمان البطل الذي لا يقهر في أفلامه.

كانت له ثلاثة أفلام ناجحة للغاية منذ نهاية السبعينات وحتى منتصف الثمانينات حارب خلالها ريف أو سوبرمان الشر المنتشر في الأرض والفضاء.. وكان الناس يشيرون في أي مكان يذهب اليه ويقولون ها هو سوبرمان..

ولكن سوبرمان في الحقيقة انسان وسقوطه كان أيضا حقيقة لقد سقط كريستوفر ريف من فوق حصانه أثناء اشتراكه في مسابقة للقفز فوق الحواجز وتركته السقطة باصابة بشعة في النخاع الشوكي في الرقبة جعلته مشلولا تماما.. وتحول الرجل الحديدي الى بقايا انسان أمام أعين الآلاف من معجبيه.

بدأت المأساة الأخيرة لسوبرمان في ٢٧ الشهر الماضي في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا عندما حاول ريف الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاما أن يقفز بجواده فوق حاجز بسيط اعتاد عليه دائما.. ويقول شهود العيان أن ريف وصل بجواده الى الحاجز بسرعة جيدة واتخذ وضع القفز وبدلا من أن يقفز الجواد توقف فجأة وكان ريف مائلا الى الأمام فاندفع بسرعة وسقط على رأسه عبر الحاجز.. وهنا صاح الحكم في جهاز اللاسلكي.. لقد سقط سوبرمان.

قبع جسد ريف على الأرض بلا حراك ووصل اليه طبيب الاسعافات الأولية وأسرع طبيب آخر وزوجته من المشاهدين الى الممثل الشهير وعندما نظرت الطبيبة الى جسد ريف صرخت ولاحظت أنه لا يتنفس وعلى الفور بدأت اسعافاتها الأولية وخلعت عنه قبعة القفز ونفخت بخرطوم في فمه الى الرئتين وأخذت تضخ بهما الهواء لتبقي الممثل على قيد الحياة وطلبت الاتصال فورا بالاسعاف وابلاغهم بأن كريستوفر ريف أصيب بكسر في الرقبة..

وعندما وصلت سيارة الاسعاف تم اتخاذ اللازم لتثبيت جسد ريف ورأسه وتم اصطحابه الى أقرب مستشفى. وصل ريف الى المستشفى في تمام الساعة الثانية ظهرا واكتشف الأطباء أن حالته خطيرة للغاية وأنه يحتاج الى عناية دقيقة وعلى الفور تم استدعاء طائرة هليكوبتر مجهزة لتطير بالممثل الى المركز الطبي لجامعة فيرجينيا.

وبعد وصول ريف اكتشف الأطباء أن الممثل أصيب اصابة بالغة أدت الى الشلل التام أسفل الرقبة وأنه لا يستطيع أن يحرك ساكنا بل انه لا يستطيع أن يتنفس من تلقاء نفسه اذا رفعوا أجهزة التنفس الصناعي وتجمع الأهل حول سوبرمان الذي أغمض عينيه واستسلم في هدوء وصمت لضربة قاضية من القدر ولم يستطع الأطباء حتى الآن أن يخرجوا سوبرمان من الغيبوبة التي دخلها ولم يستجب جسد ريف لأي من محاولات الأطباء للكشف عن قدرته على الشعور بأي جزء من جسده أسفل الرقبة. ولكن الفحص الطبي اثبت أن الكسر الذي تعرض له ريف أدى الى تدمير النخاع الشوكي وأن سوبرمان أصبح بحاجة الى معجزة الهية ليتغلب على هذه الأزمة.

ويبدو أن لعنة سوبر مان تطارد كل من له علاقة بهذه الشخصية فالمؤلفان اللذان اخترعا الشخصية منذ عشرات السنين باعا الفكرة بثمن زهيد للغاية للشركة التي انتجت المجلات الشهيرة والتي جنت أرباحا تصل الى مليارات الدولارات.. ومات أصحاب الشخصية معدمين دون الحصول على أي مال اضافي ولقي مخرج مسلسل سوبرمان في التليفزيون الأمريكي مصرعه.. وجن البطل في نفس المسلسل والآن أدى الحادث الى اصابة ريف بالشلل ولكن هل يثبت كريستوفر أنه حقا قوي الارادة كما ظهر في أفلامه.. هذا ما ستكشف عنه الأيام.



لحظات قبل الحادث.. كريستوفر ريف وحصانه الذي ألقاه أرضا وكان سببا في اصابته بالشلل.

علي خساب صاحب المخل

بدأ الاتحاد القومي لدافعي الضرائب في أمريكا حملة مكثفة ضد الحكومة لاهدارها المال العام.. أكد الاتحاد أن المؤسسة القومية للعلوم قدمت مبلغ ٢٠٥ آلاف دولار لأحد العلماء من ولاية فلوريدا ليذهب الى جزر الباهاما لدراسة طرق التكاثر لدى نجمة البحر(!!) أكد العالم عند عودته أنه لم يكتشف حتى الآن السر وراء تكاثر نجمة البحر في أعماق المحيط.. أكدت شكوى الاتحاد القومي لدافعي الضرائب أن الرحلة التي قام بها العالم تعتبر ترفيهية ولا يجب أن تكون على حساب دافعي الضرائب.

أفخم قصور «مانيلا» تسكنها الأموات

مرحبا بكم في طريق الأغنياء أحد أرقى الأحياء في الفلبين حيث الفخامة في الأبنية المشيدة بالرخام والمفروشة بأفضل وأغلى أنواع الأثاث في العالم.. وأرجو ألا تحاول الحديث مع أي من سكان المنطقة لأنهم جميعا من الأموات!

طريق الأغنياء هي منطقة مقابر للمليونيرات في منطقة المقابر الصينية بالفلبين وقد اكتسب اسمه من المباني الفخمة التي يرتفع بعضها الى عدة طوابق ومن الطريقة الجميلة التي شيدت بها هذه المباني والتي يقال أن معظمها تكلف ملايين الدولارات حتى يرقد فيها أصحابها بسلام.

وتحولت المقابر الى منازل مفروشة بأجمل الثريات والتحف والأنتيكات. البعض ملئ بتماثيل خشب طبيعية منحوتة لفنانين من المشاهير والبعض ملئ بقاعات الطعام والشراب على أعلى مستويات ويقول مدير المقابر انها اشتهرت بكونها أغلى وأفخم مقابر في العالم والسبب هو راحة الزبائن من الأغنياء الأموات.

والمقابر بها ٥٠٠ بناء جميعها مجهزة بثلاجات تعمل بالفعل وبها أجهزة تكييف وتليفزيونات بل وبها أيضا حمامات سباحة والبعض أصر على تركيب صندوق بريد وكأنه سيستقبل رسائله في العالم الآخر ويفسر مدير المقابر هذه الكماليات بأن بعض الأغنياء يؤمنون بأنهم كلما زادوا من تفخيم موتاهم وأراحتهم كلما زاد نجاحهم في الحياة!!

تم انشاء هذه المقابر في مانيلا منذ أكثر من مائة عام وبناها المهاجرون الصينيون ومع السنوات تحولت الى أفخم مقابر في العالم حيث تبني كل عائلة ما يليق بها وما يليق بأقرانها، ويقال أن احدى العائلات قامت ببناء نموذج مصغر للبنك الذي كان عائلها يمتلكه حتى يتم دفنه داخله. أما العمالة فهناك ألف عامل يعملون على راحة المقيمين من الأغنياء الأموات ويتلقون المكالمات من ذويهم ويقدمون كل ما بوسعهم لجعل أيامهم في العالم الآخر مريحة.. وللعائلات مطالب غريبة أحيانا فهناك مثلا عائلة تطلب بفتح التليفزيون في أوقات خاصة أمام كرسي وثير خال وذلك حتى يشاهد عائلها كل ما يحلو له من البرامج.

ومازالت أهم الأعمال التي يقوم بها العمال هي حراسة المقابر من السرقة لما فيها من تحف تسيل لعاب اللصوص أما التكاليف الباهظة التي تقدر بالملايين لكل مقبرة فقد علق عليها أحد أصحاب المقابر قائلا انه أقل ما يجب أن نقدمه لعائلاتنا وأجدادنا حتى يرضون علينا.



جلسة عائلية لمشاهدة التليفزيون مع الفقيد الراحل.

عزيزي المواطن :
ارتفاع الأسعار.. فصل وتشريد العمال.. التستر على الفساد، هذه الأسباب وراء فرض القيود الجديدة على حرية الصحافة.
نحن ندعوك يوم الأحد القادم لإسقاط هذه القيود خلال المؤتمر الشعبي بمقر حزب الوفد.

أحلام طفل تتحول الي حقيقة!

من منا لا يعشق الرجل الوطواط.. باتمان.. ذلك الشاب الوسيم الذي يعيش في جوثام سيتي ويكافح الجريمة بطرقه الخاصة. ومن منا لم يتمن أن تكون له القدرة ولو لساعة واحدة على أن يقود سيارة الرجل الوطواط الشهيرة.. وبينما ينتظر العالم فيلم الرجل الوطواط الجديد يستطيع المليونير سكوت شيندي أن يلعب الدور كل يوم اذا أراد لأنه يمتلك سيارة «باتمان».

أصر سكوت على البحث عن السيارة الأصلية التي تم استخدامها في صناعة مسلسل «باتمان» في الستينات. واستطاع شراءها بمبلغ ١٨٠ ألف دولار من أحد هواة جمع السيارات في كاليفورنيا. وحقق سكوت حلم حياته وهو صبي صغير في أن يركب سيارة «باتمان» ويقودها بنفسه.

ولا تنتهي القصة عند ذلك.. لقد قرر سكوت أن يحقق أحلام الأطفال في مدينته وعندما يخرج للنزهة فهو يدعوهم لركوب السيارة وأخذ الصور التذكارية بها بل إنه يلبي أي دعوة من الدعوات للحفلات الخيرية فيرسل السيارة وبها سائق بملابس الرجل الوطواط الى الحفل ليساعد في جمع التبرعات.

الطريف أن سكوت تلقى عرضا بمبلغ ٢ مليون دولار لبيع السيارة ولكنه رفض العرض تماما وأكد انه لن يتخلى عن السيارة التي كانت حلمه طوال فترة صباه.



زوجتي العزيزة :



كنت أظن أن القطط لديها سبعة أرواح وليس بقايا الطعام

منطقة القاهرة		منطقة قبلي		منطقة الدلتا والقنال				منطقة الإسكندرية	
مركزية باب اللوق	٣٥٤٧٤٦٦	مركزية حلوان	٧٨١٧٠٢	مركزية طنطا	٣٣٥٧٥٥	مركزية بلبيس	٨٤٠١١٩	[illegible]	[illegible]
مديرية	٥٧٥١٤٩٧	مركزية الفيوم	٣٢٥٦٤٨	المحلة	٢٣٢٠١٢	بور سعيد	٨٦٢٠٩٣	[illegible]	٤٨٢٧١٩٢
شبرا	٧٦١٧٧٥	بني سويف	٣٢٢٩٣٩	كفر الشيخ	٢٢٢٢٦٨	فاقوس	٩٧٢١٧٤	[illegible]	٤٨٢٧٨٧٨
روكسي	٢٥٨٢٩٨٥	المنيا	٣٢٤٤٠١	بنها	٢٢٢٣٠٢	[illegible]	٢٩٩٠٢	[illegible]	٤٨٤٧٢٣٩
الجلاء	٣٤٤٠٥٤٢	أسيوط	٣٢٣٢١٩	شبين الكوم	٢٢٤٢٢٢	الغردقة	٢٤١٧٧٥	[illegible]	٨٤٩٧٥٠
[illegible]	٣٥٤٨٧٤٠	سوهاج	٣٢٣٠٠٨	منوف	٣٦١٢٦٨	الإسماعيلية	٣٢٣٩٤٠	[illegible]	٨٠٠٩٤٤
الدقي	٣٣٧٦١٤٩	الأقصر	٣٧٢٠٥٦	بنها	٦٢٠٣٥٢	السويس	٣٢٠١٤٦	[illegible]	٤٨٩٩٠٧٥
الجيزة	٥٧٢٣٠٢٩	أسوان	٣٢٣٥٤٧	بيلا	٥٨٥٣٠٤	دمياط	٣٢٤٥٧٧	[illegible]	٣١٧١٣٢
المعادي	٣٥٠٤٤٩٢			الزقازيق	٣٢٢٦١٣	المنصورة	٣٢٥٥٨٦	[illegible]	٩٦١٤١٤
						مع تحيات العلاقات العامة		[illegible]	٣٥٠٤٤٣

اليـــوم.. قمة السبعة الكبـــار

اليوم يلتقى اعضاء نادى «الاغنياء» ـ زعماء مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى فى العالم.. بمدينة هاليفاكس.

انه لقاء القمة السنوى. ولم تعد هذه القمم، كما كانت تسمى فى البداية، لقاءات لمناقشة القضايا الاقتصادية فقط، بل اصبحت تناقش المشكلات الدولية الكبرى التى تشغل زعماء الغرب سواء كانت اقتصادية او غير اقتصادية.

والمطروح هذا العام هو نفس المشكلات: البوسنة والقضايا المتعلقة بحلف الاطلنطى والشئون العسكرية الاخرى.

غير ان قمة هاليفاكس تجتمع هذه المرة فى ظل الفشل الكامل للغرب فى البوسنة.. وايضا وسط اجواء حروب تجارية وخلافات بين اطراف هذه القمة حول قضايا حيوية. الامر الذى دفع معلقين غربيين إلى التساؤل عن جدوى المناقشات المنتظرة فى القمة مادام التعاون بين اعضاء هذه القمة لم تعد له قائمة.. بل ان الفشل كان مدويا فى بعض الاحيان وفى حالات كانت تحتم قدراً كبيراً من التعاون..



السبعة الكبار.. اعضاء نادى «الاغنياء» ولقاءات سنوية لمناقشة القضايا الاقتصادية والدولية الكبرى التى تشغل بال العالم وزعماء الغرب.

اختفاء الخطر السوفييتى يمنع قيام وحدة فى العمل بين السبعة الكبار نتيجة زوال التهديد المشترك

كلينتون وموقف حذر امريكى

سواء الحروب فى البوسنة او الانهيار المالى فى المكسيك او الهبوط المستمر فى سعر الدولار مقابل الين اليابانى.

او الخلافات بين الولايات المتحدة واليابان التى وصلت إلى مستوى الحرب التجارية.. كلها امور كانت تتطلب اقصى درجات التعاون حتى يصبح لاجتماعات القمة معنى. ولكن هذا التعاون ـ بالمستوى المطلوب على الاقل ـ لم يحدث.

حرية العمل

ويرى الاوروبيون ان الامريكيين يحرصون دائماً على الاحتفاظ بحقهم فى حرية العمل او انهم يمارسون كما كان يقول الكاتب الفرنسى «ريمون آرون» قدرتهم «على ان يفرضوا على الآخرين الوضع الذى يناسبهم ويتفق مع مصالحهم» (مصالح الامريكيين) وعلى سبيل المثال فان الولايات المتحدة تريد خفض الفائض التجارى اليابانى عن طريق الالتزام بالشراء من الولايات المتحدة.

كذلك تريد الولايات المتحدة ان تكون قيمة العملة اليابانية (شأنها شأن امن اليابان العسكرى) متوقفة على رغبة ومصالح واشنطن، فهى (الولايات المتحدة) تريد رفع سعر الين اليابانى لشل حركة وقدرة الصناعات التصديرية اليابانية والتقليل من اندفاعها حيث ان هذه الصناعات لن تستطيع الاستمرار طويلا فى تحمل ارتفاع سعر الين على اسعارها.

وامريكا تريد ان تضمن لنفسها نصيباً متزايداً فى السوق الداخلية اليابانية.. وتريد ان تفرض على اليابان استيراد كميات معينة من المنتجات الامريكية فى مقدمتها السيارات وقطع غيارها (سبق الاتفاق على تخصيص ٢٠ فى المئة من السوق الداخلية اليابانية للمنتجين الامريكيين لاشباه الموصلات).

اما اليابان فانها تتمسك بمبدأ التبادل الحر وبالاسس التى قامت عليها منظمة التجارية العالمية (الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة) وتدافع عن حرية التجارة.

وترى اليابان ان ارتفاع سعر الين يعرقل النمو فيها ويؤثر سلباً على حجم الناتج القومى الاجمالى.

ومن الواضح ان احد الاسباب الرئيسية «للحرب» الجارية بين الولايات المتحدة واليابان (عضوى نادى الاغنياء) هو سعى اليابان إلى المزيد من الاندماج فى منطقتها (جنوب وشرق آسيا)، وهى المنطقة التى تشهد اكبر انتعاش اقتصادى فى العالم، وخاصة بعد ان اصبحت اليابان اهم مستثمر ومانح للقروض فى تلك المنطقة، كما ان التجارة الاسيوية الاقليمية بين اليابان والصين والنمور ارتفعت من ٣٠,٩ فى المئة فى عام ١٩٦٨ إلى ٤٥ فى المئة عام ١٩٩٢ فى حين انخفض حجم المبادلات مع الولايات المتحدة خلال نفس الفترة من ٣٤,٢ فى المئة إلى ٢٤,١ فى المئة.

رغبة فى التمايز

ويلاحظ الاوروبيون والآسيويون ان الولايات المتحدة تتخذ موقف الحذر من العالم الخارجى اذا كانت القضية خارج بؤرة اهتمامها ولا تبدى روح التعاون بدافع غريزى.

ومن هنا تراجع التعاون كثيرا بين اطراف «نادى الاغنياء» فقد ابلغت اليابان ـ واشنطن رسمياً بأنها لن تنضم إلى الحظر الذى فرضته الادارة الامريكية على التجارة والاستثمار فى ايران. وهو موقف من شأنه ان يوجه ضربة للسياسة الامريكية التى لم تلق صدى حقيقيا لدى حلفاء واشنطن.

والموقف اليابانى مفهوم لانه يراعى مصالح اليابان اولاً واخيراً. فاليابان فى حاجة إلى موارد الثروة الطبيعية وتستورد معظم احتياجاتها من النفط الخام من الشرق الاوسط، وبصورة خاصة من ايران. وامتنعت اليابان عن تقديم رد رسمى للولايات المتحدة على طلبها وقف القروض الرسمية لايران.

ولوحظ حرص الاوروبيين على التميز عن واشنطن فى الموقف تجاه ايران، الامر الذى يثير قلق الامريكيين من احتمال حلول مؤسسات اوروبية فى ايران فى غياب المؤسسات الامريكية.

كذلك يلاحظ وجود خلاف بين الموقف الامريكى من ناحية والموقف الاوروبى من ناحية اخرى تجاه استمرار الحظر على العراق. وسبق لشركات نفطية فرنسية ان ابرمت عقودا مبدئية مع العراقيين يبدأ تنفيذها فور رفع الحظر، الامر الذى اثار الضيق فى الولايات المتحدة وشركاتها البترولية.

ولذلك تبدأ قمة هاليفاكس وسط قلق من الفشل المرتقب لاى خطة للتعاون بين اعضاء هذه القمة.. وكذلك من فشل المؤسسات التى اقيمت لممارسة هذا التعاون.

وهنا يجب التذكير بأن دعامات «النظام الدولى الليبرالى» ـ الامم المتحدة، صندوق النقد الدولى، منظمة التجارية العالمية (الجات) ـ تتعرض لانتقادات شديدة فى واشنطن.

وهناك من يتوقع ان يثير البيان الختامى الذى سيصدر عن قمة هاليفاكس بعد ساعات سيؤدى إلى المزيد من هذه الانتقادات.

مشكلة الوحدة والتعاون

ولا يوجد لدى المحللين تفسير لحالة الحلفاء الغربيين الراهنة سوى ذلك التفسير التقليدى: لا مكان ولا مجال لتعاون فعال الا فى مواجهة تهديد مشترك ماثل للعيان.

ويستشهدون على ذلك بأن حلف الاطلنطى لم يتأسس فى عام ١٩٤٩ الا عندما اصبح الاتحاد السوفيتى يشكل تهديداً خطيراً للغرب. اما الآن، فان المحافظة على وحدة وتماسك الحلف مسألة صعبة لأن الخطر السوفيتى قد اختفى.

وتقول مجلة «ايكونوميست» البريطانية انه لكى يمكن قيام تعاون ناجح لابد من توافر شرطين:

● قدر من التوافق والاجماع حول الاهداف.

● قدر من الثقة بين الاطراف المطلوب تعاونها.

وترى المجلة ان قضية البوسنة تبرهن بوضوح على عواقب محاولات اقامة تعاون فى ظل عدم توافر هذين الشرطين.

ففى البوسنة ليس هناك توافق فى الاهداف او الوسائل .. او حتى التقاء فى المشاعر:

فامريكا.. يدفعها ويحركها الشعور بالذنب تجاه المسلمين فى البوسنة.

وروسيا.. تسيطر عليها مشاعر التعاطف مع الصرب.

والمانيا.. تتحكم فى حركتها ارتباطات تاريخية.

واليونان.. تتقرر سياساتها وفق ارتباطات دينية.

اهداف متضاربة

ونتيجة لذلك، اتجهت هذه الحكومات نحو اهداف متضاربة.

واذا كانت ادارة العمليات فى البوسنة اصبحت تكاد تقتصر على الفرنسيين والبريطانيين، فان ذلك لا يرجع فقط إلى انهم يشكلون اكبر عدد من القوات هناك ويتفقان فى النظرة وتحليل المواقف، وانما يرجع ايضا إلى توافر الثقة فيما بينهم والى اتفاق البريطانيين والفرنسيين على ابداء الاسف لان امريكا لن تنشر قوات برية. ولكن .. المؤسف ان فرنسا وبريطانيا على السواء لا توجد لدى اى منهما ادنى فكرة عن كيفية انهاء الحرب.

وهذا التعاون المحدود بين الفرنسيين والبريطانيين نجح على الاقل فى توصيل الطعام والدواء إلى من يحتاجونه. والبديل ـ عدم القيام باى عمل على الاطلاق ـ هو الاسوأ بل الكارثة.

اما محاولة امريكا انعاش آمال لدى المسلمين.. ثم عدم القيام باى شىء لان امريكا لا تستطيع تحقيق هذه الآمال.

اما استخدام روسيا للصرب لتحقيق طموحاتهم كقوة عظمى جديدة.

فان ذلك من شأنه ـ فيما يرى الاوروبيون ـ تدمير ذلك العمل المحدود الذى تفعله فرنسا وبريطانيا فى البوسنة.

ولم يحدث فى اى حالة من الحالات المذكورة ان واجه المساعون إلى التعاون «خطراً مشتركاً». ولم يحدث ايضاً توافق حول الاهداف. اما الثقة.. فلم يعد لها مكان.

مصالح متعارضة

وليس هناك تفسير لهذه الظاهرة ـ سوى التفسير التقليدى المعروف ايضاً وهو: ان مصالح الدول متعارضة، وان كل دولة تسعى بطريقة محمومة وراء مصالحها المباشرة ولو على حساب حلفائها اذا لم تتمكن من تسخير هؤلاء الحلفاء لخدمة هذه المصالح.

عصر جديد

ثم من الذى اعطى للزعماء السبعة الكبار.. الحق فى اعادة تصميم الآلة الاقتصادية العالمية؟

المفترض ان هذا التصرف قد عفى عليه الزمن، وكذلك المؤسسات المالية ـ صندوق النقد الدولى والبنك الدولى ـ التى تأسست قبل نصف قرن.

لقد تأسس الصندوق لمراقبة نظام اسعار الصرف المحددة التى لم يعد لها وجود، وقيل انه تأسس لمساعدة الدول على التغلب على مصاعبها المالية قصيرة الاجل فى وقت كان العالم يفتقر فيه إلى اسواق دولية لرأس المال الخاص.

وكانت مهمة البنك الدولى هى تمويل عمليات التعمير بعد الحرب العالمية الثانية، وكان اسمه الرسمى «البنك الدولى للانشاء والتعمير والتنمية». وفى وقت لاحق، اصبح البنك هو الذى يقرض الحكومات والصناعات التى تملكها الدولة فى العالم النامى.

وفى انحاء مختلفة من العالم، تخلت دول عن نماذج فى التنمية التى تقوم بها الدولة.. لصالح «الليبرالية» ودور ثانوى للدولة.

كما ان التكنولوجيا الجديدة وازالة القيود على رأس المال خلقا سوقا لرأس المال الدولى يتسع باستمرار.

وما الذى حققته هذه المؤسسات حتى الآن فى مجال ضمان تحرير التجارة او خلق بيئة كونية نظيفة او تخفيف الفقر فى العالم او الحيلولة دون حدوث انهيارات فى الاسواق المالية او حل مشكلات الديون؟

وتكفى الاشارة إلى انه بعد كل هذه الضجة حول الاسواق الجديدة فى السنوات الخمس الاخيرة، فان ثمانية فى المئة من رأس المال الاجنبى الخاص يتجه إلى عشرين دولة فقط!

وبعد نصف قرن على قيام هذه المؤسسات فان خمس سكان العالم يعيشون تحت خط الفقر.

والمتوقع ان تزداد مشكلة الفقر تفاقما مع انحسار التأييد فى الدول الغنية لبرامج المعونات الخارجية.

ويوجه عام، فانه لا مجال لمشكلات الفقراء فى «نادى الاغنياء».

«معلق»

طريق التعاون مسدود بين دول الغرب فى البوسنة بسبب تضارب الأهداف.. وانعدام الثقة!

يلتسين والتعاطف مع الصرب



هيلموت كول والارتباطات التاريخية

إلى طلاب الجامعات: القانون المشبوه.. يقيد حركة نشاطكم داخل الجامعة.. ويجعلكم أدوات فى أيدى زبانية الحزب الوطنى. ندعوكم للمشاركة فى مؤتمر نصرة حرية الصحافة لتؤدوا دوركم فى إسقاط اغتيال الصحافة.

كلمة حب

إلغاء القانون ليس تراجعا.. ولكنه دعم للنظام والحريات..

ردود الحكومة حول قانون اغتيال الصحافة تختلف.. بعض المسئولين يقولون.. لا رجعة.. ولا تراجع.. والا سقطت هيبة الدولة.. وبعضهم يقول.. التعديل ممكن.. ولكن بشرط بقاء العقوبات المشددة.. وبعضهم يقول.. بلاش كلام فارغ.. وعلى الحكومة ان تساند من فصلوا القوانين لحسابها.. ولا تترك للصحفيين فرصة بهدلة خدم الحكومة.. ولابد ان تحمى الحكومة من يخدمها.. وكلها ردود فعل طائشة.. كلها رعونة.. ولا تقدر دقة الظروف التى نعيشها.. ولا تدرك مدى ما أصاب سمعة مصر من وراء هذا القانون.. ولا تنظر الى أبعد من اقدامها.. وترى ان الدنيا محصورة تحت اقدامها.. وبعض المسئولين يقولون ان الحكومة تسرعت!

والقول الفصل فى ذلك كله عند الرئيس حسنى مبارك.. لانه رئيس كل المصريين.. ولانه الحفيظ على الحريات العامة للمواطنين.. ولان حرية الصحافة هى الميزة التى يتمتع بها نظامه فى المنطقة.. وهو المستفيد الأكبر من حرية الصحافة.. والتى مهما ارتكبت من تجاوزات الا ان المزيد من الحرية يمكن ان يعالج هذه التجاوزات.. إذا كان شعار النظام انه لن يقصف قلم.. الا ان القانون الجديد يقصف الرقاب..

وحسب ما قرأنا ان القانون موجود.. ولم يحركه الرئيس الا بعد شكوى.. والمعنى ان الرئيس ليس مسئولا عن وضعه.. ولكنه مسئول عن تحريكه.. والطريقة التى تحرك بها القانون تثير الشبهات.. ورجل الشارع له رأى آخر.. ولذلك تعاطف مع الصحفيين.. الرئيس اذن ليس صاحب القانون.. ولكن مستشارى السوء دفعوه إلى اصداره.. وبأسلوب المفاجأة التى جاءت كالصاعقة.. والتى تجعل القانون مشبوها.. ويخالف الدستور.. ويشوه سمعة النظام.. والمواطن يقول ماذا تريد الحكومة ان تخفى عن الناس باصدارها هذا القانون.. هل تريد ان تغطى على الفساد.. هل تريد ان تبرم صفقة مع اسرائيل.. الناس تبحث عن سر القانون.. وما بين السطور.. ولا تقتنع بما يقال.. ولكنها تتصور ان هناك من حرك هذا القانون الذى كان موجودا عند الرئيس.. ولم يصنعه.. وكان يعارض فى اصداره..

وتطبيقا لحسن النية.. نقول ان المسئول عن اصدار القانون هم مستشارو الرئيس.. وليس الرئيس نفسه.. وقد اتضحت الصورة من خلال نقاش طويل عريض.. شارك فيه احرار الأمة.. واحرار الصحفيين.. والغاء القانون ليس تراجعا.. ولا يمس هيبة النظام.. ولكنه تصحيح لموقف ثبت انه موقف غلط.. وقرار الغاء القانون انحياز من الرئيس للأغلبية.. فقد ثبت ان المستفيد بالقانون فئات اخرى.. وان الحريات تخسر بهذا القانون.. وسمعة النظام تخسر جدا..

وهناك موقف مشابه حدث أيام السادات.. فقد عرض بعض المقربين من السادات.. ومنهم بعض الصحفيين فى مراكز قيادية بكل أسف.. ان تتحول النقابة الى ناد.. وان يعاد تنظيم الجدول لفصل كل المعارضين.. وهى نفس الفكرة التى طرحها صحفى مشهور بفصل كل الصحفيين المصريين العاملين فى الخارج.. ووافق السادات على المشروعين.. ولكن بعض الصحفيين اتصل بالنبوى إسماعيل وزير الداخلية واقنعه بخطورة فصل كل الصحفيين فى الخارج.. ولا مجال للتفاصيل.. وعرض وزير الداخلية الأمر على السادات.. وتنازل السادات عن فكرة الفصل.. وتطوع عدد آخر من الصحفيين باقناع منصور حسن بعيوب فكرة النادى واعادة القيد فى الجدول.. وعرض الأمر على السادات.. وتنازل السادات عن فكرة النادى.. وقد كنت شاهدا ومشاركا فى الأمرين مع كبار الصحفيين مثل كامل زهيرى.. وتنازل السادات عن موقفه مرتين.. ولولا ٥ سبتمبر لدخل تاريخ الحريات من أوسع أبوابه.. ان المستشارين اخطر مما نتصور.. بعضهم يمكن ان يؤذى النظام.. وبعضهم يمكن ان يبيض وجهه..

سيادة الرئيس.. عليك بالغاء القانون تماما.. حتى لا تفقد جوهرة نظامك..

محمد الحيوان

حرية الصحافة.... والإصلاح السياسي

سعيد الجمل

الذى نشاهده الآن على مسرح الاحداث هو صراع بين قوى التغيير وقوى اخرى تهدف الى منع التطور ابقاء على ما تكسبه من امتيازات باستمرار بقائها فى السلطة وهذا الذى نشاهده ظاهرة طبيعية تمر بها كافة المجتمعات فى تطورها وانتقالها من حالة القهر والتسلط الى حالة اخرى من الرقى الانسانى التى يعترف فيها بحقوق الانسان وحرياته المشروعة.

نحن فى اللحظة التاريخية التى نعيشها جميعا نحس ان مخاض الانتقال من حالة الى حالة قد طالت مدته وطالت مقاومة اعداء التغيير لهذا الانتقال المشروع. الا انه لن نكون بصدد معجزة حين تتمكن القوى الطليعية لهذا الشعب والممثلة فى احزابها ونقاباتها ومجالسها المختلفة «وفى مقدمتهم الآن رجال الصحافة» من وضع القاطرة على الطريق الصحيح.

ليس هذا بأمل قومى بعيد بعد ان ثابت صيحات الصحفيين فى اجتماعاتهم عوامل اليأس فى النفوس واستبدلت بها اشراقات الأمل والتفاؤل.

لقد جعل نظام الحكم ولمدة طويلة الصحافة بحيث تكون تابعة للدولة واخترع لذلك اسماء وهمية مسبغا على الصحافة وصف «السلطة الرابعة» ولم يكن ذلك كله الا بقصد ربط الصحافة والصحفيين بعجلة السلطة تدور معها حيثما تدور. وحين قام نظام الحكم بتعديل الدستور بجعل الديمقراطية والتعددية السياسية اساسا لهذا النظام فقد خشى ان يترك الصحافة مرة أخرى كمهنة حرة شأن بقية المهن فافتعل لها قانون سلطة الصحافة وأضاف للدستور بابا جديدا قاصدا بذلك ان تظل تبعية الصحافة المؤممة للدولة تحت شكل ومضمون جديد فوهب لمجلس الشورى سلطة القيام على هذه التبعية بعد ان صاغ وفقا لحاجته أيضا ما اسماه المجلس الاعلى للصحافة.

وما حدث أخيرا قد فاجأ الجميع، لقد خطط اصحاب الحكم لأمور إلا ان الواقع كان مفاجأة. لقد فات السلطة ان الانسان فى مجمله تواق لطلب الحرية والاستقلال فى الرأى. وان هذا الانسان الذى يمتهن الصحافة يميل فى الاغلب الى احترام ذاته وعشق الحقيقة والتعبير عنها وانه يحس أيضا بمشاعر مواطنيه فيخفق قلبه ويتحرك قلمه للتعبير عنها. لم يكن اهل الحكم يدرون ان هذا الصحفى الانسان شأنه شأن كل من يشرع قلما ليتبنى رأيا او يدافع عن قضية يحمل فى نفسه تراثا ضخما لاينفصل عنه. تراثا لايغفل اثر الكتاب والصحفيين العظام من امثال عبد الله النديم وامين الرافعى والدكتور حسين هيكل والعقاد وعبد القادر حمزة ومحمود عزمى ومحمود ابوالفتح وان هذا التراث مازال موصولا فى شخصيات من امثال مصطفى امين واحمدابوالفتح.

لقد فجر الدفاع عن حرية الرأى هذه الايام وعيا واسعا ومعركة اشمل واصبح الجميع يطالبون برفع كافة القيود والتشريعات التى تعوق المسيرة الديمقراطية واصبح مطلبه الاصلاح السياسي مرادفا لمطلب الابقاء على حرية الرأى وحرية الصحافة.

اسقاط قانون الصحافة الاخير لايكفي وحده لتتم حماية حقوق الشعب وحرياته ذلك لأن الكيان الذى يفرز التشريعات اللقيطة كما يفرز السموم لم يزل قابعا فى مكانه لم يتغير ولن تعوزه الوسائل لفرض قيود جديدة تحت اسماء براقة باسم الحرية والدفاع عن الشعب! لذلك كان من الضرورى وضع قضية الاصلاح السياسي فى الصدارة مع قضية حرية الرأى وحرية الصحافة. الاصلاح السياسي الذى تتحقق به حرية الانتخابات وحرية تكوين الاحزاب وضمان استقلال كامل للقضاء والغاء كافة المحاكم الاستثنائية ليعود للقاضى الطبيعى مجال اختصاصه. ولاشك عندنا ان حرية الرأى وحرية الصحافة هى الاساس وكما يقول شاتوبريان الاديب الفرنسى الكبير (ليس الدستور هو الذى أعطانا الحرية. انما هى حرية الرأى التى أعطتنا الدستور. انها حسنة هذا الزمان. حسنته الكبرى التى لاتقوم بثمن). أما عن صلة الاصلاح السياسى بحرية الرأى فلن نجد أجمل مما قاله المرحوم الاستاذ مصطفى مرعى عن هذه العلاقة فى كتابه «الصحافة بين السلطة والسلطان» قال سيادته (الدولة هى التى تملك ان تفرض الرقابة على الصحف والصراع بين السلطة والصحافة يكاد يكون ظاهرة بارزة فى كل عصر من عصور التاريخ لأن من اصحاب السلطة فى كل زمان وكل مكان من يستعلى ويدعى لنفسه العصمة او يضله الهوى او الغرض او الغرور فلايتسع صدره لرأى يخالف رأيه، وحيثما وجد الحكم المطلق كانت هذه العلة سمة من سماته لأنه انما يقوم على رأى واحد حتى اذا ما تبدى كما لو كان راغبا فى التماس الرأى الآخر فهو يعمل فى الوقت نفسه على سد المنافذ التى يمكن ان يطل منها هذا الرأى الآخر على الناس).

رسالة إلي الرئيس مبارك: قانون اغتيال الصحافة غير طاهر..!!

عصمت الهوارى المحامى

سيادة الرئيس: اعلم أن الناس تنظر من أمورك مثلما كنت تنظر فيه من أمور من سبقوك من حكام.. ويقولون فيك كما كنت تقول فى أمر كل من سبق أن تولى حكم مصر من قبلك.. واعلم أن صلاح الحاكم وعدله لا يكون إلا بما يجرى على ألسنة شعبه وليس ما يجرى على ألسنة من يحيطونه من وزراء ومستشارين. وقد صدق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى حديثه الشريف «اذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق، ان نسى ذكره وأن ذكره اعانه، واذا أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسى لم يذكره، وان ذكر لم يعنه»..!!

واعلم ـ يا سيادة الرئيس ـ انه اذا جعل الله لك على شعبك حقا فى طاعتك فإن للناس عليك فى الحق مثل الذى عليهم فإن أعظم ما فرضه الخالق من الحقوق حق الحاكم على الرعية فى أن تطيعه فى غير معصية وأن تعينه فى تقوى الله وأن تسانده فيما يحقق للشعب من حريات وأن تؤازره فيما يبتغيه للناس من صلاح وإصلاح فيؤمنهم من خوف ويطعمهم من جوع وأن يكفل لهم الأمن والأمان والمناخ الديمقراطى السليم بلا تزييف لإرادتهم ويدع الناس تفصح بما تجيش به صدورهم من آلام وأوجاع وأن يكون أقرب الى الله وأدنى الى رحمته واحسانه.

سيادة الرئيس: اعلم أن اختيار الحاكم لمستشاريه ووزرائه أمانة هو مسئول عنها أمام الله أحكم الحاكمين.. فلا تتعجل فى تصديق المنافقين ولو ارتدوا رداء الناصحين.. ولا تسأل المشورة ممن فقد الانتماء لوطنه وكان حريصا على الانتماء لذاته فإن بئس الوزراء والمستشارون من كان لشعبك عدوا وخصيما.. فلا تفتح قلبك لكل منافق يمدحك وانما افتحه لكل مخلص ينصحك واستعن ـ من بعد الله ـ فى اختيارك لوزرائك بمن تشدد به أزرك ومن يعينك فى تنفيذ كل ما يجيش به صدرك من آمال لشعبك كيما يستظل بمظلة الحرية القادرة على بناء الانسان والآمال فى تطهير أداة الحكم من النفعيين والمتسلقين والمنافقين الذين يرتزقون من العمل السياسى.. أولئك الأقزام المتسلطون والمتحكمون فى مقدرات الشعب ومصيره.. أولئك عليهم لعنة من الله وغضب من الشعب.. جزاء وفاقا بما كانوا يصنعون..!!

واعلم ـ يا سيادة الرئيس ـ ان أمانة المسئولية تفرض عليك أن تتبصر أمر رعيتك..فإن تحققت من ظلم صدر عن مسئول فلتبادر الى محاسبة ومساءلة الظالم تنزل عليه أقصى عقاب.. واذا ترامى الى سمعك وفؤادك من يناصب شعبك العداء فباعد بينه وبين منصبه فإن تركته وتغاضيت عما يفعل فإنك وحدك المسئول أمام ربك وشعبك واذا عرفت أن تشريعا قد صدر يقيد الحرية أو يعصف بها.. فقد صار حقا عليك أن توقف سريان هذا التشريع طالما أنه تشريع غير طاهر وأن ما ينجم عنه من أذى يفوق بكثير ما قد يجلبه من نفع. فما بالنا بتشريع هو الأذى والضرر بل هو الهلاك والخراب وكيف لا يكون كذلك وهو يصيب حرية صاحبة الجلالة الصحافة فى مقتل.. وأنت تعلم أن المزيد من الحرية للصحافة هو مزيد للخير لبلدك.. وأن كل قيد يعطل مسيرة الصحافة هو قيد يعطل تقدم الأمة ويعوق مسيرتها الى غايات الخير والهناء..!!

سيادة الرئيس: اعلم انه ليس لحاكم أن يفاخر بتشريعات مشبوهة اقرها وأعدها لمواجهة شعبه.. وانما له أن يفاخر بعدله الذى سوف يسأل عنه أمام ربه.. فليس لك أن تدافع عن تشريع مشبوه ينال من حرية الصحافة وانما لك أن تزهو بعدالة تشريع تستظل به رعيتك..!!

سيادة الرئيس: ارجع الى نفسك واسألها هل من صالح حاكم أن يعيش الصحفى معتقلا وسجينا بسبب خبر ينشره أو برأى يبديه؟.. وهل من صالح الحاكم أن يتخذ من التشريعات المشبوهة سندا لحكمه وبقائه؟.. وهل من صالحه أن يتخذ من الصحفيين أعداء وخصوما لا لشئ اللهم لأنهم حريصون على الكشف عن الفساد والفاسدين؟.. وهل أفادت التشريعات المشبوهة من سبقك من حكام؟.. وأين أولئك الذين أعلنوا ـ فى غير حياء ـ فى عهد الحاكم الأسبق جمال عبدالناصر انهم أعطوا القانون أجازة؟؟.. وأين أولئك الذين دفعوا الحاكم السابق السادات الى أن يبطش باسم القانون حتى صارت مصر كلها معتقلة وسجينة تحت مظلة قوانين ظالمة؟..!!

سيادة الرئيس: ولتعلم أخيرا أن كل ما نعانيه من أزمات وكل ما يتساقط حولنا من نكبات وكل ما يصادف هذا الشعب العظيم من عقبات.. كل ذلك سببه غياب الديمقراطية السليمة التى هى ارادة الانطلاق لتحقيق كل الآمال والطموحات.. وتتحقق بها وحدها للمواطن كافة الحقوق والضمانات.. فلا يصدر قانون فى عجالة غير محمودة ويحمل فى جوفه القيود والأغلال لصاحبة الجلالة الصحافة.. واعلم أن تشريعا يغتال الصحافة هو تشريع غير طاهر يجب أن يزول..!!

فى الصميم:

** ما رأيت فى حياتى ظالما إلا ومحق الله ظلمه.. وبجزاء من جنس ما ظلم عباد الله به..!!

** إن أعظم الانتصارات انتصار الحاكم على نفسه.. فإن فعل فذلك انتصار لبنى جنسه..!!

المرأة هناك.. والمرأة هنا!!!

د. كاميليا شكرى

أرادت الحكومة الفرنسية الجديدة فى عهد الرئيس الفرنسى جاك شيراك أن ترسخ قيم العدالة والمساواة فاختارت ١٢ وزيرا امرأة مما يشكل ما يقرب من ثلث الوزارة التى تضم ٤٢ وزيرا.. أربعة وزراء وثمانية وزراء دولة.. ومعايير الاختيار بنيت على الكفاءة المطلقة والعمل العام والمشاركة السياسية.

واختيرت السيدات فى الوزارات التى تعمل فى مجالات لها بعد اجتماعى وتحتاج للعلم والمعرفة وفى نفس الوقت التعمق والعمق الانسانى معا.. مؤكدة على المجالات التى ترتبط بها وتتميز فيها كالتعليم ـ والبحث العلمى ـ والصحة العامة وشئون الأحياء الفقيرة والحوار بين الأجيال والعمل والسياحة وشئون النقل والمواصلات وشئون اللامركزية والتجارة الخارجية وشئون الدول الناطقة بالفرنسية وأيضا من استعراض مهام الوزارات التى كلفت بها النساء نجد أن فى معظمها وزارات تخدم مباشرة الفئات الأكثر احتياجا للرعاية الاجتماعية وتقدم الخدمات التى لا تحتاج الى أنشطة تقليدية أو بيروقراطية وفى نفس الوقت باستعراض خبرات الوزراء السيدات نجد أن لكل منهن تاريخا فى العمل السياسى والنشاط الاجتماعى والاتصال المباشر بالجماهير وذلك يؤخذ فى الاعتبار حيث أنه يؤثر بصورة مباشرة فى التخطيط ووضع المهام موضع التنفيذ.

ولذلك فمن المؤكد أن الخبرة المتراكمة للوزراء السيدات لم تكن تتوافر إلا بالممارسة والتحام بالمجالات العامة السياسية والاجتماعية وحيث تبين أن لكل واحدة منهن كادرا شعبيا تربى فى الأحزاب سواء فى الحزب الديجولى أو الجبهة الديمقراطية للوحدة أو الحزب الجمهورى والحزب الاشتراكى ولذلك تميزت بالشخصية القيادية والكفاءة بالعمل.. فمن المؤكد أن من يتحمل شرف مسئولية العمل العام لابد أن يمر فى تجارب عميقة ومتصلة وسواء كانت ناجحة أو فاشلة فلابد من القدرة على تجاوز أى معاناة أو مشقة والاشارة الى ذلك تأخذنا الى ما تم بالنسبة للترشيحات لمجلس الشورى الذى خلت قوائم الترشيح للحزب الحاكم من اسم أى سيدة مصرية.. وارتفعت أصوات محتجة على ذلك وخاصة على التفسير الذى سيق، وهو أن من منطلق حماية للمرأة والخوف عليها من المشقة فإن اسمها لم يدرج فى قوائم الترشيح وخاصة أن دوائر مجلس الشورى هى دوائر واسعة وشاسعة!!

وكان هذا المنطق حول أوضاع المرأة هنا مرفوضا.. لأنه يتعارض مع الحقائق التى تؤكد ألا تنمية بدون مشاركة فعالة للمرأة التى تمثل نصف تعداد المجتمع.. وينسحب ذلك خاصة على المجال السياسى ومجالات صنع القرار واتخاذه ويعنى ذلك أنه لابد من تشجيعها ومساندتها فى عمليات الانتخاب والترشيح والتمسك بالفرص المتاحة لتمثيل الجماهير فى المجالس النيابية المحلية والمجالس التشريعية واتاحة الفرص لتأهيلها لتقلدها مناصب الادارة العليا لوضع السياسات والتخطيط لإجراءات تنفيذها وذلك أسوة بما يتحقق فى الدول المتقدمة والمثال القريب على ذلك هو ماتم بالنسبة لتشكيل الوزارة الفرنسية والتقدير الذى ترمز اليه فى قيمة ما يمكن أن تقدمه المرأة هناك والدفع المستمر لتحتل المكانة التى تستحقها فى ادارة شئون دولتها فى حين أن المرأة هنا لا تأخذ نصيبا عادلا من الفرص تتلاءم مع واقع أوضاعها وقدراتها!!

هكذا اعد الأصل



محمود ياسين — ماجدة الرومي — صباح

تشاهد اليوم

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,١٠ حقل متوعات، ١٠,٤٠ كارتون مغامرات بندق، ١١,٠٥ لغنية «زوبة» لمحمود ياسين، ١١,١٠ سيرك واكروبات، ١١,٣٥ سكتش تقليد الفنانين لمنير مراد، ١١,٤٥ لغنية «يلحسن» لشادية، ١١,٥٢ أغنية «أول مرة تحب ياقلبي» لعبد الحليم حافظ، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,١٥ فيلم «الأرملة تتزوج فوراً» بطولة ناهد شريف ومحمود ياسين وشيرين واكرامي ولخراج محمد عبدالعزيز، ٢,٤٥ اغنية «باشتاق لك ساعات» لسميرة سعيد ٢,٥٢ أغنية «القلب بيسأل» لخالد علي، ٣,٠٥ مشهد من مسرحية «مدرسة المشاغبين» بطولة سهير البابلي وعادل إمام وسعيد صالح، ٣,٣٥ لغنية «حسن بيه» لمايا مغربي، ٣,٤٠ اغنية «الحب مش كلام» لوليد توفيق، ٣,٤٥ أغنية «ولاكان علي بالي» لنادية مصطفي، ٣,٥٠ استعراض اسكندرية ماريا، ٤,١٠ أغنية «كلمات» لماجدة الرومي، ٤,٢٥ مسلسل القاهرة والناس، ٤,٣٦ أغنية وحشتني لسعاد محمد، ٤,٥٦ جزء من اغنية «الأطلال» لأم كلثوم، ٥,١٠ مسلسل كارتون ماوكلي فتى الادغال، ٥,٣٥ البرلمان الصغير، ٦,٠٠ النشرة الاخبارية، ٦,٤٥ اغنيات، ٧,٣٥ امسلسل، ٨,٤٧ اغنيات، ٨,٥٤ حديث الروح ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام في السياسة، ٩,٥٠ للوسيقى العربية وحلقة خاصة عن عبدالوهاب تتضمن أغنيات «النيل نجاشي» و«الدنيا ساعة وصال» و«كل ده كان ليه» غناء أصالة وموسيقي بنت البلد، ١١,١٥ فيلم «بئر الخيانة»، ١,١٧ السعر كلم، ١,٥٢ مسلسل «حاجة تجنن» لخراج على العسال وبطولة جمال اسماعيل ورجاء حسين، ٢,٢١ اسماء الله الحسنى، ٢,٤٤ ابتسامة آخر الليل، ٣,٠٤ اوتار الليل، ٣,٠٩ القرآن الكريم.

الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ عالم واحد، ٨,٣٠ آدم وحواء عن المشاكل التي تواجه الانسان عند بلوغه سن المعاش وكيفية التغلب عليها، ٩,٠٧ مسلسل «دانيل الفولاني»، ٩,٥٣ كان ياما كان، ١١,٠٠ اوسكار، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ بعد الواحدة، ٢,١٥ ضحكة قبل النوم، ٢,٢٣ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١,٠٠ منوعات فرنسية، ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٢,٠٩ كارتون، ٢,٣٦ جوائز، ٢,٤٦ فرسان النغم مع عازف الأورج محمود بدير، ٣,٠١ دنيا مراكز الشباب، ٣,٢٢ انا المصرى، ٣,٥٢ فيلم تسجيلي، ٤,٢٠ هيا نتعلم، ٤,٤٥ رسالة مهرجان القراءة للجميع، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ دائرة المعارف، ٥,٣٠ دنيا الضرائب، ٥,٥٤ ريبورتاج ولقاء مع الدكتور أحمد جويلي وزير التموين حول افتتاح فرع من التعاون الاستهلاكي للعاملين بهيئة النقل العام بشبرا، ٦,١٣ عالم الكوميديا، ٦,٥٨ مباراة كرة القدم بين فريقى مصر والمغرب في بطولة الأمم الأفريقية لعام ١٩٨٦ التى أقيمت بمصر، ٨,٤٨ ما يطلبه المشاهدون، ٩,٢٧ سلام سلاح، ١٠,٠٨ لكل عروسين، ١٠,٥٣ مسابقة لكسب معانا، ١١,٠٣ غنوتك، ١١,٣٧ مسلسل «الحوت» بطولة فريد شوقي وصفية العمري، ١٢,٢٤ مسرحية «لو كنت حليوة»، ٢,٣٩ غدا تقول الصحافة، ٢,٤٩ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,١٠ دنيا المرأة، ٤,٢٥ منوعات فرنسية، ٥,٠٠ صقارة الحكم، ٥,٣٠ النشرة العربية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٠ كتاب الخالدين، ٦,١٥ ألو يامسئولين، ٦,٣٥ مسلسل «قلب الأسد» بطولة فريد شوقى وسمية الألفى ومحمود الجندى وإخراج علوية زكي، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية، ٧,٤٠ خمسة رياضة، ٧,٤٥ حدوتة توتة، ٨,٠٠ كل الناس، ٨,١٥ معلومة ع الماشى، ٨,٢٠ كل الفنون، ٨,٤٠ المرأة والمجتمع، ٨,٥٥ فوتوغرافيا، ٩,٢٥ أفراح بلدنا، ١٠,٣٠ من فنون العالم، ١١,٣٠ انباء وخدمات، ١١,٤٠ خمسة فرفشة، ١١,٥٠ القرآن، ١٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,٠٧ الأرض عمار، ٤,٢٧ خد فكرة والعب بكره، ٤,٣٧ سنترافيش، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ فريق اخبار ق٥، ٥,٣٠ مسلسل «قابيل وقابيل» بطولة أحمد مظهر وسميحة أيوب وفاروق الفيشاوي وإخراج ابراهيم الصحن، ٦,٢٠ أغلى هدف، ٦,٤٥ بيكيا، ٧,٠٠ النشرة الانجليزية، ٧,٠٥ الجنور، ٧,٣٠ دليل المشاهد، ٧,٤٠ للمتزوجون، ٨,٠٧ كتابك المفضل، ٨,٣٠ النشرة الفرنسية، ٩,٠٠ بحور الفن، ٩,٢٠ ياحلو مسى، ٩,١٥ مجلة موج البحر، ٩,٣٥ سباق للفاجآت، ١٠,٠٨ عاجل جدا، ١٠,٢٠ حكايات شعبية، ١٠,٥٤ طلباتك ايه، ١٢,٢٩ ترانيم المساء، ١٢,٣٤ القرآن الكريم، ١٢,٤٢ سوبر نايف.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم، ١٠,١٧ كارتون، ١٠,٤٧ حلقة من «سيمون وسيمون»، ١١,٣٠ متوعات، ١١,٤٥ فنون عالمية، ١٢,١٥ برامج الأطفال، ١,٣٠ ستوديو الفن، ٢,٠٠ كلاكيت، ٢,١٥ خمسة لصحتك، ٢,٢٤ فيلم «ليلة بكي فيها القمر» بطولة حسين فهمي وصباح ووحيد سيف ولخراج أحمد يحيى، ٤,٤٩ للجلة القانونية، ٥,١٩ مسلسل «سموات أفريقية»، ٥,٤٢ القراءة للجميع، ٦,٠٠ فن وابداع وحلقة عن الفنانة ايفلين عشم الله وأسلوبها المتميز ولقاء مع الفنان بيكار، ٦,٢٦ اتيليه، ٦,٤١ بستان الكلام عن الكلمة الطيبة، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعي «راديو»، ٧,٥٥ النشرة

حسين فهمى

سميحة أيوب

سمعت

زمان ياطرب

قدم برنامج «زمان ياطربه» من الشرق الأوسط حلقة عن الموسيقار المفترى عليه محمود الشريف الذي كان يستحق قدرا من الاهتمام والتقدير يتفق مع موهبته المتدفقة ودوره المتميز في تقديم أعمال فنية شرقية خالصة ويحاول برنامج «زمان ياطربه» أن يطل علي روعة ألحان «الشريف» فيقدم نماذج منها.. قد لايعرف المستمع أنها من ألحان محمود الشريف.. مثل «ده ياسلام ع الهواء» لنادية فهمي التي أدتها بصوتها في فيلم «الجسد» بدلاً من بطلة الفيلم هند رستم وكذلك أغنية عبدالمطلب الشهيرة، «بتسأليني بحبك ليه» و«وطني وصبايا وأحلامي» لنجاة الصغيرة.. وغيرها من الألحان الرائعة التي عاشت في وجدان المستمع طوال ثلاثين أو أربعين عاماً!! والموسيقار الراحل محمود الشريف أحد القلائل الذين تمسكوا بالموسيقى الشرقية وأخلصوا لها وإذا كان الاعلام لم يمنحه حقه وهو علي قيد الحياه.. فعلي أقل تقدير يحرص علي أن يقدم للأجيال الحالية والقادمة اعتذارا علي هذا التجاهل.. فمازالت أعماله الفنية تبعث في نفوسنا قدراً هائلا من المتعة الفنية الصادقة..

سهرتك الليلة

تعرض القناة الأولى، فيلم «بئر الخيانة» بطولة نور الشريف ودلال عبدالعزيز وهدي رمزي ولخراج علي عبدالخالق. تدور أحداث الفيلم حول «جابر» الذي يسافر الي روما بحثا عن وظيفة. تلتقطه المخابرات الاسرائيلية ليعمل لحسابها. يحاول رجال المخابرات المصرية انقاذه.

تعرض القناة الثانية، الفيلم الأمريكي «نساء من صلب» من خلال برنامج «أوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هانى حمدي. الفيلم بطولة سالي فيلد وشيرلي ماكلين وجوليا روبرتس ولخراج هربرت روس. حصلت جوليا روبرتس علي جائزة الكرة الذهبية لأحسن ممثلة مساعدة.

كما تقدم برنامج «بعد الواحدة» لخراج هدى العشماوي.

دلال عبد العزيز

الأفلام الأمريكية «كالتشوب» علي موائد الطعام



نيكول كيدمان.. خفيفة الظل في فيلم لايقول شيئا

شارون ستون في فيلمها السخيف السريع والميت

رغم أن الأفلام الأمريكية تحظي بقدر هائل من الدعاية.. ضمن البرامج المختلفة لمهرجان كان.. الا أن أيا منها لم يصل الي درجة نيل الجوائز أو حتي الترشيح لها.. وكانت السينما الأمريكية مجرد وسيلة جذب.. «أو جر رجل» لأخطر وأهم مهرجان سينمائي دولي. ومع بداية المهرجان أو قبله قليلاً.. كنا نتأهب باهتمام شديد، وله عظيم لمتابعة أحداث فيلم السريع والميت لقنبلة هووليوود «شارون ستون» وبمجرد أن وضعنا أقدامنا المتعبة علي أرض كان، واقيشات الدعاية تحاصرنا حول الفيلم المرتقب.. الذي وضعوه من باب التشويق في ختام المهرجان.. حتي تحضر بطلته وتشارك في حفل تسليم الجوائز!! والغريب أنه رغم أهمية مهرجان كان.. الا انه لايزال وبعد ثمان وأربعين دورة.. يلجأ الي نفس الألاعيب التقليدية وهي لعبة النجوم والنساء منهم بصفة خاصة!! وعندما وصلنا الي اليوم المشهود وهو ليلة ختام المهرجان.. اكتشفنا حجم الكارثة.. فالفاتنة الهوليودية التي شاركت في إنتاج فلم «السريع والميت» خيبت آمال الآلاف من عشاقها الذين تأهبوا لمتابعة مشاهد حب ساخنة للنجمة التي حصلت علي شهرتها من خلع ملابسها كاملة لأنها يبدو أنها اعتادت علي تصوير أفلامها في عز الحر.. وإذا «بشارون ستون» تتشبه بالرجال وترتدي ملابس رعاة البقر.. وتضرب أجدعها رجل وتشارك في مسابقة تقام سنويا للرماية.. وتنتصر طبعا علي الجميع.. ويتساءل أهل القرية عن تلك المرأة المسترجلة التي هبطت عليهم بلا مقدمات.. وأثاريها حضرت للانتقام من الشريف والعمدة جين هكمان الذي قتل والديها وهي لاتزال طفلة صغيرة.. حدوتة تقليدية وسخيفة في أجواء الويسترن الأمريكي بثمانيه للتعارف عليها.. وأعتقد أن موجة عارمة من خيبة الأمل قد هبطت علي الجميع. ولكن سرعان ماسقط الفيلم وبطلته من الذاكرة وانشغل الجميع بمتابعة جوائز المهرجان. ورغم مشاركة «شارون ستون» شخصيا بلحمها وعظمها!! في حفل الجوائز.. إلا أن جمالها قد تواري تماما.. أمام عظمة صناع السينما وفنانيها الحقيقيين الذين استحقوا الجوائز أو رشحوا لها.. وثاني الأفلام الأمريكية المحبطة كان «الموت من أجل» وهو من بطولة فاتنة أمريكية أخري هي «نيكول كيدمان» حرم النجم الوسيم جدا «توم كروز».. والفاتنة سالفة الذكر ليس لها كرامات في السينما، ولكن وجهها الجميل قد يكون حافزاً للبعض لمتابعة أفلامها.. وأعتقد أن الموت من أجل رغم سخافته أيضا: إلا انه أرحم كثيراً وأخف ظلاً.. من «السريع والميت».. وموضوعه ببساطة عن إمرأة لديها هوس الشهرة.. تعمل مذيعة تليفزيونية وتخطط لقتل زوجها الذي يقف حائلا دون شهرتها.. والفيلم يكشف عن المزيد من مفاتن «نيكول كيدمان» وعن خفة ظلها أيضا.. الأفلام الأمريكية ليست عظيمة دائما.. ومع ذلك فهي مثل «الكاتشوب» علي موائد الطعام ومهرجانات السينما!!

«ماجدة خير الله»



زيارة في الخريف

سعد هنداوي موهبة جديدة قادمة مبشرة وواعدة من خريجي معهد السينما، حاز اعجاب الجميع بفيلمه الفائز في المهرجان الأخير للأفلام بالجائزة الأولي من تلك الفيلم المصري لحماولهما «زيارة في الخريف» وزيارة في الخريف عمل سينمائي يتناول حياة سيدتين في خريف العمر. تعيشان في ملل وروتيني شديد، إلي أن تحدث الزيارة الدورية لأبنائهما وأحفادهما الذين يعيشون حياتهم بعيدا عنهما، فيتقلب الملل الي حيوية وفرح ومرح، ثم ينصرف الأبناء والأحفاد، لتعود الأوضاع الي ماكانت عليه في انتظار الزيارة القادمة. وقتيلم يتناول تلك الزيارة في خريف العمر لم أكن أتصور أن تكون هناك موهبة في معهد السينما لها ذلك الحس المصري والدرامي الحساس الذي التقط هذه اللحظة وتفاعل معها في فنية راقية وحساسية انسانية مدهشة، وسيطرة كاملة علي أدوات الاخراج السينمائي في حدود امكانيات مشروع تخرج معهدي. إن رعاية سعد هنداوي واجبة علي كل عشاق السينما في الوطن، وبكل الحب والفخر والاعتزاز نهنئ أكاديمية الفنون، ومعهد السينما أساتذة وادارة علي المستوي الرفيع الذي حققه خريجو المعهد هذا العام، وفي مقدمتهم الفنان الشاب سعد هنداوي، ومجموعة العمل التي وقفت معه فنيين وفنانين.

وسعد هنداوي أحد خريجي معهد الخدمة الاجتماعية عام ٩٤، ثم التحق بمعهد السينما خلال دراسته للخدمة الاجتماعية بقسم الاخراج، وفيلمه الحائز علي الجائزة، كان قريبا من الفوز في مهرجان ميونيخ الألماني لأفلام خريجي معاهد السينما وقد علمنا أن الفيلم تم ترشيحه للدخول في مهرجان نيويورك الأمريكي، وأن رئيس هذا المهرجان طلب من الدكتور شوقي محمد علي عميد المعهد أن يشترك فيلم زيارة في الخريف في المهرجان. أن مايلفت النظر في فيلم زيارة في الخريف، هو تلك المصرية الشديدة في محليتها، وتلك الانسانية الشديدة في عالميتها، فمن المحلية الذكية الواعية تخرج العالمية. وسعد هنداوي لم يكن فقط مخرج الفيلم، ولكنه أيضا مؤلفه، وكاتب السيناريو وممثله. أن تلك الأفلام التي شاهدتها لخريجي معهد السينما في مشروعاتهم، تعطي دلالات واضحة علي مستقبل هؤلاء الخريجين، فالذي يشاهد أفلام التخرج في السنوات لسمير سيف وابراهيم الموجي، ومنكور ثابت.. وغيرهم.. وغيرهم.. من طلاب السنوات، وأساتذة الحاضر يدرك بلاشك كمية المواهب المصرية التي تتخرج كل عام من أكاديمية الفنون، ليس علي مستوي السينما فقط، ولكن علي مستوي الابداع في كل صوره، سينما مسرح موسيقي.. الخ وهذا هو السلاح المصري الأول ضد التخلف والظلام والاستبداد.

محمد نوح

شاهدت

لاحداث تغييرات جذرية في معني برامج الأطفال المحلية.. سواء علي مستوي الشكل أو المضمون، ومن غير المعقول أن نظل نعتمد علي الفقرات الأجنبية لإدخال البهجة علي نفوس أطفالنا.. دون أن نفكر في تقديم مواد محلية «دراما ومنوعات ومسابقات» للطفل المصري.. وأعتقد أنه بعد أن قام وزير الاعلام بافتتاح أحدث استوديو لشركة صوت القاهرة، وهو الذي سوف يخصص لبرامج ومسلسلات الأطفال.. سوف يصاحبه اعادة تفكير في الاسلوب الاعلامي الخاص بالتعامل مع الطفل من خلال الشاشة الصغيرة.. وربما يفكر وزير الاعلام أن يخصص قناة خاصة للأطفال.. مثل معظم بلدان العالم التي تعتبر أن هذا الكائن الصغير هو عماد المستقبل ولذلك فهو يلقي قدرا هائلا من العناية من جانب القائمين علي التربية والتعليم والاعلام!

يشكو جمهور الشاشة الصغيرة، من ضعف جاذبية المواد المقدمة في الفترة الصباحية وخاصة بعد انتهاء معظم المراحل التعليمية من فترة الامتحانات!! وباستثناء الأيام المفتوحة علي القناتين فالبرنامج اليومي في حاجة ماسة إلي إعادة نظر وخاصة وأن ارتفاع حرارة الجو تجبر الكثيرين علي عدم مبارحة منازلهم الي مابعد المغرب.. وبرامج الأطفال بوجه خاص تحتاج الي ثورة لأن معظم الذي يقدم للأطفال علي جميع الأصعدة غير مناسب علي الاطلاق، وأعتقد انه آن الأوان..

«ماجدة»





صفوت الشريف

عالماشي!

الحاقدون علي الصحافة ممن «طبلوا» لقانون عقوباتها، من المؤكد أنهم لم يعرفوا القراءة.. كالحاقدين علي «العندليب» عبدالحليم، لأنهم.. مابيعرفوش يسمعوا!!

عبدالنبي عبدالباري

نسمات في عز الحر.. المهرجان الخامس لنوادي المسرح يبدأ اليوم



الفصول الأربعة أحد العروض الفائزة في المهرجان الرابع لنوادي المسرح

الجو نار، ياساتر يارب.. وهذا الجو النار الذي وصلت فيه الحرارة الي ٤٢ درجة أكيد ـ ليس فقط بسبب المرتفعات والمنخفضات والكتل الهوائية وكلام الأرصاد الجوية، ولكن بسبب ارتفاع الضغط القومي للمصري العام نتيجة هبوب مطبات هوائية نارية من المجلس للوقر «ولعت الجو» وساهم في الاستقبال الجوي درجة حرارة الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين أصحاب الأقلام الحرة، والآراء الحرة، والتحقيقات الحرة، والنقد الحر استخدمت كلمة الحرية كثيرا، لأن تعديلات أو تعقيبات أو كلايشات القانون جعلتنا نخاف علي هذه الكلمة وندافع عنها لأن الحرية أجمل نعمة كلمة وفعلا وسلوكاً.. فأنا حر وأنت حر والكل حر مالم يضر.

وفي عز هذا الحر والنار الجوية يبدأ اليوم المهرجان الخامس لفرق نوادي المسرح، والذي يقام هذا العام بمحافظة دمياط، لعله يساهم بابداعات المشاركين فيه مع النسمات القادمة من شواطيء رأس البر في تلطيف الحرارة، وهذا الجو «الولعة» ومهرجان نوادي المسرح أحد أهم مسابقات ادارة المسرح بالهيئة العامة لقصور الثقافة وقد أفرزت الدورات الأربع السابقة مجموعة من المبدعين في مختلف عناصر العرض المسرحي.

هذه النتائج الرائعة لم تأت من فراغ.. ولكن من مقدمات عديدة أهمها حرية الفنانين أعضاء فرق نوادي المسرح في اختيار النصوص أو تأليف النصوص، دون رقابة ودون لجان قراءة.. الجميع أحرار يختارون مايرون الجسر الذي يوصلهم الي متلقيهم. تلك الحرية أثمرت نصوصاً عالمية.. ونصوصاً مسرحية معدة عن روايات واعداد جديد من خلال رؤية جديدة لنصوص مسرحية قديمة.. ونصوص يكتبها مؤلفون جدد من بين أعضاء فرق النوادي.. وتأليف جماعي من خلال ورش الكتابة المسرحية، ومسرحة للتراث الشعبي، بل نصوص مسرحية معدة عن مقالات صحيفة. وهذه الحرية جعلت الأفكار تنطلق بلا حدود مما جعلنا نستمتع بالعديد من الأشكال الجديدة في المعمار المسرحي والديكور ومصادر الاضاءة.. والأمر لايخلو من شطحات مرفوضة فنيا لكنها تنفيس وجداني عن معاناة نفسية للبعض يكفي أصحابها جرأة مايقدمونه وحريتهم في أن يقولوا مايريدون قوله حتي لو رفضه النقاد أو أعضاء لجان التحكيم.. فيكفي أن أعضاء نادي المسرح مارسوا حريتهم في اختيار النص وتقديمه بكل الحرية دون أن «ينطه في وجوههم عفريت الأزدراء.. ودون أن «يشبطه في رقابهم شبح تكدير السلم.. ودون أن يخيفهم قانون الاشاعات المغرضة والاضرار بالاقتصاد القومي والعيب في الذات المصونة للحرامي والمرتشي وازعيط ومعيط ونطاط كل حيطه.

وإذا كان حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ويسري الجندي مدير عام المسرح بالهيئة قد ساندا فكرة انشاء نوادي المسرح وقدما لهذه الفكرة كل التسهيلات من أجل نجاحها فلابد أن نذكر في المهرجان الخامس للنوادي جهود المخرج والناقد والباحث المسرحي عادل العليمي الذي فكر في اقامة هذه النوادي وخطط لها وأعد مجموعة من المحاضرات التي شكلت الأساس النظري لأعضاء نوادي المسرح وأشرف علي الورش والتدريبات العملية وأدار أول مهرجان للنوادي والذي أقيم بمحافظة دمياط.. ثم سافر العليمي بحثا عن رزق أفضل في دولة عربية شقيقة ليتولي المسئولية المخرج سامي طه الذي أدار ثلاث دورات ناجحة للمهرجان ويدير هذا العام الدورة الخامسة.

تتنافس ابتداء من اليوم ـ الخميس ـ وحتي الخامس والعشرين من هذا الشهر.. عشرون فرقة تقدم عشرين عرضا، هي أفضل العروض التي تم تصعيدها من خلال مجموعة من اللجان كانت تسافر إلي الفرق في أماكنها بمختلف مدن الجمهورية.

ومن أهم الفرق التي قدمت عروضاً هامة خلال الدورات السابقة، بورسعيد، وبني مزار وزفتي والاسكندرية والفيوم وملوي. وسوف يحضر حفل الافتتاح مساء اليوم عبدالرحيم نافع محافظ دمياط ومحمد عبدالمنعم مدير عام الثقافة بدمياط، كما يحضر المحافظ حفل الختام ويشارك حسين مهران ويسري الجندي توزيع الجوائز والميداليات والدروع علي الفائزين.

نترك دمياط ومهرجانها ومبدعيها الذين يلعبون الفن بحرية.. ونعود إلي القاهرة حيث الكتاب والصحفيون والنقاد الذين يكتبون ويحتجون ويعتصمون من أجل الحرية.. وحتي تعود للأقلام والأفكار كامل حريتها أقدم هذا الدعاء لجميع الزملاء ليقرأوه قبل وبعد الكتابة ثلاث مرات.

وممكن قبل وبعد الأكل اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكفر.. وأعوذ بك من قوانين النشر.. اللهم إني أعوذ بك من الافتراء والازدراء.. وأعوذ بك من البرش والبدلة الزرقاء!!

د. مدحت أبوبكر

في الواقع أن

● بدون إزدراء.. وتفاديا للحبس.. هذا هو الشكل الجديد للنقد.. بعد قانون النشر الجديد.

● لاتلتفتوا إلي مايقوله الجمهور والنقاد والمتخصصون.. بأن حال السينما المصرية.. «لايرضي عدو.. أو حبيبه».. لأن جميعهم مغرضون وحاقدون علي السينما المصرية.. فالسينما المصرية في قمة ازدهارها.. وفي أزهي عصورها الآن.. وقد يحاول المغرضون والحاقدون.. التشكيك في عظمة السينما المصرية الآن.. فيسأل بخبث شديد

ـ طالما أن السينما المصرية مزدهرة في هذه الأيام.. لماذا لم تشارك بأي فيلم في مهرجان كان؟

ـ والرد علي هذا السؤال الخبيث.. جاهز.. فعدم اشتراك أي فيلم من أفلامنا في مهرجان كان.. سببه.. أن السينما المصرية.. تتطلع دائما إلي «المستقبل».. وهذا مايجعلها ترفض المشاركة في مهرجان كان.. لأن «كان» فعل «ماض» ما نسيبه في حاله.. والماضي إحنا مالنا.. وماله

● ولا تصدقوا الجمهور والنقاد وخبراء المسرح.. عندما يقولون أن مستوي المسرح في هذه الأيام.. «اهتز» كثيرا.. بسبب جرعات الرقص المكثفة في كل مسرحية.. فجميعهم مغرضون وحاقدون علي المسرح الحالي.. لأن اهتزاز مستوي المسرح الحالي.. ليس بسبب الرقص المستمر في المسرحيات.. ولكن اهتزاز مستوي المسرح الحالي.. من «توابع» الزلزال الماضي.

● ولا تصدقوا الجمهور والنقاد والمتخصصين.. الذين يصفون الأغنية الشبابية.. بأنها أغان هابطة المستوي.. فجميعهم مغرضون وحاقدون علي الأغنية الشبابية.. فالأغنية مثل.. «إحنا اللي دهنا.. الهوا دوكو».. أغنية هادفة وبناءة.. لأن عملية دهان الهواء.. بالدوكو.. تعتبر عملية تجديد للهواء.. من التلوث.

● ولا تلتفتوا إلي مايقوله البعض.. بأن ارتفاع سعر تذكرة المسرح الي «مائة جنيه» للتذكرة.. وراءه جشع مادي.. لأن الفرق المسرحية عندما لم تجد مستوي «مرتفع» من الروايات.. بحثت فورا عن «البديل».. وهو سعر «مرتفع» للتذكرة.

● ولا تصدقوا.. أن هناك «برنامجا تليفزيونيا واحدا».. دون المستوي.. فجميع البرامج التليفزيونية عظيمة ورائعة وممتازة.. وحتي «اللوحة الخالية» التي تظهر أكثر من مرة.. علي مدار ساعات الإرسال.. لها هدف أيضا.. فهي تحث المواطنين علي ترك مساحات خالية.. في كل منطقة.

● ولا تعتبروا الاعتذارات المستمرة.. للممثلين والممثلات عن الأعمال الفنية.. بعد البدء فيها.. تصرفا خاطئا.. لأن من يعتذر.. انسان مهذب.

● ولا تصدقوا أن ابتعاد السينما عن محمود مرسي وشكري سرحان ونادية لطفي وعمر الحريري وفؤاد المهندس وغيرهم من النجوم الكبار.. «تقصير» من السينما.. فربما يكون ابتعادها عنهم.. هو الخوف عليهم من انتقال عدوي الأنفلونزا إليهم.

محمد حمزة

محمود مرسي — شكري سرحان

إلي فناني مصر:

هذا القانون المشبوه.. سيف مسلط علي إبداعكم.. وسوف يستخدمه أعداء الفن في حبسكم.. وتواجدكم يوم الأحد القادم لنصرة الحرية وأداء دوركم في حماية الإبداع واجب عليكم.

قليل من الحياء.. لله والوطن!

عندما تريد «الشاشة» أن «تتجمل» لحساب أصحاب السلطان، فلا يجب أن يكون ذلك «علي حساب» الحق وأهله وإذا لم تستح الشاشة فلها أن تفعل «ماتريد» ويكفيها «ازدراء» المشاهدين لها!! هذه هي «خلاصة» القول الذي يجب أن يقال «بالصوت العالي» أمام «استفزازات» الشاشة التي تركت «ارسالها» مرتعا «للمؤيدين» فقط للقانون «المشبوه» بتجريم «حرية» الصحافة، دون أن تتيح «الفرصة» للجانب الآخر الذي يمثل «الأغلبية».. الرافضة لأي «قيود» علي حرية الفكر والتعبير!! وهكذا يؤكد التليفزيون أنه لايملك من «أمره» شيئا، غير الطاعة لكل مايؤمر به «من فوق» وبما أن القانون «من صنع» حكومة «الحزب الوطني» وبمباركة أعضائه الجالسين «تحت القبة» فالتليفزيون أمام كل هذه «الاعتبارات» لا حيلة له ولا قوة، وعليه السمع والطاعة، وأن يكون «صوتا وصورة» لتبرير الأخطاء والتجاوزات التي ترتكبها الحكومة «الميمونة».. لسان حال.. لها ولمؤيديها بالكذب والنفاق!! وإذا لم يكن ذلك حقاً وصدقاً فهل يدلنا أهل ماسبيرو أين «الرأي الآخر» وكلمته بشأن قانون اغتيال حرية الرأي؟! لقد صدقت الحكومة عندما أكدت احترامها لحرية الرأي، ولا نستطيع أن نعاتب الشاشة باعتبارها «ملك الحكومة» لأنها سمحت بحرية الرأي الذي دانت به الحكومة، ولكن علي مايبدو أن الشاشة ـ دون غيرها ـ «فهمها» تقيله واعتبرت أن التعليمات قاصرة علي الرأي الذي تتبناه الحكومة دون الرأي الآخر، نظرا لضيق حيز الإرسال!! وبناء عليه تحولت الشاشة وأيضا الميكرفون الي «بوق» لتصفيق وتأييد وشملت الدعوة كل من قال «نعم» لهذا القانون الجائر من خلال برامجها الأخبارية و«صباح الخير يامصر» بينما لم توجه تحية الصباح لكل من قال «لا» له ونحمد الله أنه لم تسحب منه الجنسية المصرية.

وهذا في رأي قمة التناقض مع بنود القانون «إياه» الذي أكد واضعوه ومقروه والمهللون له أن حرية الرأي والرأي الآخر مكفولة فيه دون أن يقودنا طبعه فين حرية الرأي الآخر فيما حدث علي الشاشة، إذا لانريد أن نحمل الشاشة «فوق طاقتها» فهي ليست أحسن حالا من بعض المؤسسات الإعلامية الأخري التي تقع تحت سيطرة الدولة وتلتزم بأمرها، خوفا من فقدان الكرسي!! ولكن نقول قليلا من الحياء لله والوطن!! وتبقي كلمة الرئيس أن قطاعات ماسبيرو التي هللت للقانون الجديد ولم يخف فرحته أمام الصحفيين الذين التقوا وزير الاعلام في افتتاح استديوهات صوت القاهرة بالمناسبة، وأبدي شماتته في أصحاب الأقلام التي تعرضت له بالنقد، وأكد أنهم لن يستطيعوا توجيه النقد بعد صدور القانون الجديد وإلا تعرضوا للحبس بتهمة «الازدراء»!! والرئيس لقطاع «ايه» الأول وهل تنفي في الحق لومة لائم؟! لا وقف!!



سهير الاتربى

صلاح بعد

أم الحضارات

زيارة لأقدم مركب عثر عليه الإنسان

في الجانب الجنوبي للهرم الأكبر اقيم هذا المتحف الفريد في نوعه والذي يعرض فيه أقدم أثر في العالم لمركب خشبي ضخم تم بناؤه منذ ما يقرب من ٤٦٠٠ سنة.. وهو المركب المعروف علميا باسم «مركب خوفو» والذي أطلق عليه خطأ اسم «مراكب الشمس».

والملك «خوفو» هو ثاني ملوك الأسرة الرابعة «عام ٢٦٥٠ ق م». وذاع اسمه في جميع أنحاء العالم القديم والحديث باعتباره صاحب الهرم الأكبر الذي اعتبر على رأس قائمة عجائب الدنيا السبع، وهو العجيبة الوحيدة الباقية حتى الآن من تلك العجائب.

وليس لهذا المركب مثيل بين كل آثار العالم.. ولذلك فهو يعتبر أقدم مركب أثري ضخم تم العثور عليه في العالم الحديث.. ويبلغ طوله ٤٣,٤ متر وعرضه ٥,٩ متر وارتفاع مقدمته ٦ أمتار وارتفاع مؤخرته ٧,٥ متر وعمق غاطسه ١,٧٨ متر.

وعلى سطح المركب نرى «المقصورة الملكية»، وهي عبارة عن حجرتين متداخلتين، الحجرة الأولى صغيرة ومفتوحة في اتجاه المقدمة، والحجرة الثانية كبيرة وواسعة يفصلها عن الحجرة الأولى باب يغلق بالترابيس.. وسقف المقصورة الملكية مزدوج ومحمول من الداخل على ثلاثة من الأعمدة الخشبية المخروطة على شكل جذوع النخيل، ويحمله من الخارج ٣٦ عمودا خشبيا. وقد عثر ضمن أجزاء المركب على مجموعة كبيرة من مختلف أنواع الحصير، كان بعضها يستعمل لتغطية سقف المقصورة من الخارج لحجب حرارة الشمس، أو ترش بالماء فتقوم مقام أجهزة الترطيب والتكييف.

ونرى على جانبي المركب عشرة مجاديف خمسة منها على كل جانب، وهي مجاديف طويلة ضخمة تتراوح أطوالها ما بين ٦,٥ متر و ٨,٥ متر.. بالإضافة إلى مجدافين كبيرين في مؤخرة المركب كانا يقومان مقام الدفة.. كما نرى «مدراة» خشبية طويلة كانت تستعمل لجس وقياس عمق المياه.. ووتدين خشبيين كانا يستعملان لربط المرساة ومطرقة خشبية ضخمة كانت تستخدم لدق الأوتاد في أرض الشاطئ عند رسو المركب وتوقفه عن الإبحار في النيل.

وعند العثور على الحفرة التي كان هذا المركب مدفونا فيها، وجد المركب مفككا إلى ٦٥٠ جزءا تتكون من ١٢٢٤ قطعة من الأخشاب. ويبلغ طول القطع الكبيرة نحو ٢٣ مترا، كما يصل وزن القطعة الواحدة منها نحو طنين ونصف طن.. كما كانت هناك قطع صغيرة أخرى من خشب شديد الصلابة ولا يتجاوز طولها أكثر من ١٠ سنتيمترات.. وكانت جميع هذه الأجزاء مرصوصة ومرتبة بدقة وعناية شديدة بداخل الحفرة التي كانت مدفونة فيها منذ ٤٦ قرنا.

وقد تم تحليل عينات من جميع أنواع الأخشاب التي تتكون منها أجزاء المركب تحليلا علميا في المعامل المتخصصة في كل من انجلترا وهولندا، واستخدمت فيه أدق أجهزة التحليل الكيميائي والميكروسكوبي والطيفي والكربون المشع.. وقام بهذه التحليلات علماء أجانب على أعلى مستويات الخبرة تحت إشراف المرحوم الأستاذ الدكتور زكي اسكندر الذي أعد تقريرا بالتوثيق العلمي لكل المواد النباتية والكيميائية التي تتكون منها أجزاء المركب وأخشابه.

وتبين بصفة قاطعة أن بعض هذه الأخشاب من أشجار مصرية محلية، وأغلبها من أخشاب مستوردة من مناطق جنوب شرق أوروبا، وآسيا الصغرى، والسواحل اللبنانية.. وكانت المفاجأة العلمية المذهلة وجود بعض قطع من أخشاب صلبة اسمها العلمي باللغة اللاتينية «مانيفرا إنديكا» وهي أخشاب مستخرجة من نوع من الأشجار لا ينبت إلا في «الهند».. الأمر الذي دعا بعض المؤرخين إلى البحث عن وجود علاقات تجارية تمت بين مصر والهند في عهد «خوفو». وهو أمر لم يحسم حتى الآن بشكل قاطع.

وبداخل المتحف يمكننا أن نرى أيضا الحفرة التي كان المركب مدفونا بداخلها، وهي محفورة في بطن صخر الهضبة، ويبلغ طولها ٣١ مترا وعرضها ٢,٦ متر وعمقها ٣,٥ متر. وكانت مغطاة بكتل حجرية ضخمة مرصوصة رأسيا وعددها ٤١ كتلة ويبلغ طول كل كتلة ٤,٥ متر وعرضها ١,٨ متر وسمكها ٠٠,٨٥ متر. كما يبلغ وزن كل كتلة منها حوالى ١٨ طنا.

مختار السويفي

ح م ا ر ي ا ت

يقدمها: **عزت الأمير**

لا أرى .. لا أسمع .. لا أتكلم !

وجدت الحمار مغمضا عينيه وواضعا حافريه الأماميين في أذنيه وحافريه الخلفيين أمام فمه.. وعجبت لمنظره فسألته: لماذا تفعل هكذا يا حمار؟!

ولكنه لم يرد.. فقلت له:

ـ لماذا لا تتكلم يا حمار؟!

فأزاح حافريه اللذين أمام فمه وقال وعيناه مازالتا مغمضتين:

ـ أتكلم عن ماذا وأنا لا أرى شيئا؟!

ـ إذا كنت لا ترى شيئا فتكلم عن شيء تسمعه.

ـ أتكلم عن شيء أسمعه كيف وأنا لا أسمع شيئا؟!

ـ إذن تكلم عن أي شيء يدور في ذهنك.

ـ ومن أين يأتي ما يدور في ذهني وأنا لا أرى ولا أسمع؟!

ـ إذن تكلم عن لا شيء

ـ إذا كان هكذا فلا مانع.. ها أنا أتكلم.

ـ ولكني لا أسمعك!

ـ وكيف تسمعني وأنا أتكلم عن لا شيء؟!

ـ إيه الحكاية يا حمار؟!

ـ قللي إيه الحكاية يا حمار.. الحكاية يابني أمم أني قرأت مسرحية من نوع العبث واللا معقول.. ولأني رفضت مضمون هذه المسرحية فقد قررت أن أجسدها كما ترى حتى يعرف الناس أسباب الرفض.

ـ وماهي أسباب الرفض؟

ـ أولا: المسرحية تجعل الانسان يرى ولا يرى في نفس الوقت.

ـ وثانيا؟

ـ وثانيا: المسرحية تجعل الانسان يسمع ولا يسمع في نفس الوقت.

ـ وثالثا؟

ـ وثالثا: المسرحية تجعل الانسان يتكلم ولا يتكلم في نفس الوقت.

ـ ورابعا؟

ـ ورابعا: المسرحية تجعل الانسان له رأي وليس له رأي في نفس الوقت.

ـ وخامسا؟

ـ وخامسا: المسرحية تجعل الانسان حرا وليس حرا في نفس الوقت.

ـ وسادسا؟

ـ وسادسا: المسرحية تجعل الانسان حيا وليس حيا في نفس الوقت.

ـ وسابعا؟

ـ وهل هناك شيء بعد أن يكون الانسان مثل الحي الميت أو الميت الحي؟!

ـ وما العمل يا حمار لكي يكون الانسان حيا وحرا وصاحب رأي؟

ـ العمل هو إلغاء هذه المسرحية اللا معقولة التي تلغي عقل الانسان وتلغي..

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

بريد الحمار

ما الفرق بين عبارة «دول العالم الثالث» وعبارة «الدول النامية»؟ «فهد مصطفى».

ـ دول العالم الثالث تتراجع في طريق الديمقراطية والدول النامية تتقدم.

ما هو المثل المفضل لديك؟ «سالم عبدالرحيم»

ـ اللى اختشوا ماتوا!!

ما الفرق بين الوجود والعدم؟ «السيد عبدالله»

ـ كالفرق بين القلم الحر والقلم الأجير

في الممنوع

القوانين منذ «حامورابي» وحتى الدكتور فتحي سرور تصدر لكي تنظم حياة البشر، وتضع حدودا بين المباح وغير المباح. والقوانين التي لا يراعى فيها المواءمة السياسية بين طبيعة الجرم الذي تنهى عنه وبين العقوبة الواردة بها، تصبح غير جديرة بالاحترام ويلحق بها التعديل والتغيير والإلغاء.

والقانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الذي غلظ من عقوبات النشر من هذا النوع الذي سيسقط حتى ولو بعد فترة من الزمن، قصرت أم طالت. والعبقري الذي فكر في اصدار هذا التشريع الشاذ كيف سمح له ضميره أن يساوي بين جريمة النشر وبين جريمة قلب نظام الحكم؟ هذا اذا كانت هناك جريمة من الأصل. فالقانون ساوى بين نشر الخبر الكاذب وبين الخبر الصحيح.

هل يعقل أن يعاقب الصحفي بالسجن خمس سنوات وتصل الى خمسة عشر عاما إذا نشر خبرا.. والذي يرتكب جريمة قلب نظام الحكم يسجن خمسة عشر عاما ايضا؟. ان هذا يعني عدم تناسق التشريع.

هل يعقل هذا؟ وهل من الأفضل للصحفي أن يسجن بالأشغال الشاقة المؤقتة على نشر خبر صحيح.. أم يسجن بنفس العقوبة على جريمة كبرى هي التآمر على قلب نظام الحكم؟ هل فكرت الحكومة في هذا الأمر؟ وهل خطر على بالها هذا السؤال؟

إن القانون الجديد دعوة صريحة للتحريض على قلب نظام الحكم والمقترح على الحكومة إذا كانت متمسكة به وغير راغبة في التراجع عنه أن تغلظ من العقوبات في جرائم الجنح والمخالفات فتحولها الى جنايات. وأن تجمع العقوبة بين الحبس والغرامة مثلما فعلت مع الصحفيين.. وتشدد من عقوبة مخالفة المرور الى السجن عشر سنوات.. والسجن تسع سنوات للتدخين في المواصلات العامة. والسجن ثماني سنوات لشغل الطريق العام.

لو فكرت الحكومة بهذا المنطق.. وأخذت بهذا الاقتراح، ومجلس الشعب جاهز في خلال ٢٤ ساعة لاصدار جميع التشريعات التي ترغب فيها. وبذلك يتحول ملايين المصريين بعدة قوانين الى مجرمين وقتلة وسفاحين وخريجي سجون ومعتقلات ومتآمرين على قلب نظام الحكم. وسيترك هؤلاء أعمالهم وسيفكرون في هدف واحد هو قلب نظام الحكم فربما يصبح أحدهم وزيرا أو رئيسا للوزراء أو رئيسا لمجلس الشعب أو حتى رئيسا للجمهورية.

مجدي مهنا

دنيا

صفحة أسبوعية منوعة

قرأت

نصيحة لوجه الله

مطلوب منك أن تقرأ بضع صفحات، جعلها سمير عبدالعظيم مقدمة لمسرحية «الولد سيد الشغال» التي أخرجها في كتاب مؤخرا بعد أن دامت على خشبة المسرح ثماني سنوات متصلة.. هذا الدوام له أسبابه، وهذا النجاح له دواعيه، التي شرحها وأفاض فيها الرجل، ووضع «خلاصته» أو خلاصة تجربته في المسرح والسينما والإذاعة.. وكذلك التليفزيون.. والدور عليك أنت لتقرأ وتأخذ منه وعنه. وليس من السهل ان تجد أحدا ينصحك في هذا الزمان، وإذا وجدته فلن تكون نصيحته لوجه الله ـ في الغالب ـ ولكن سمير عبدالعظيم يفعلها.. ورزقه على الله.

مثلا تساءل: لماذا تتعلم الفن ياعيل؟!

وأجاب: هل أنت طالب بمعهد الفنون المسرحية أو معهد السينما أو معهد الباليه أو أي حاجة زي كده.. إذا كنت كذلك فلماذا دخلت هذه المعاهد؟! هل لأنك لم تحصل على مجموع؟! هل لأن أمك تريدك مشهورا لتتباهى بك بين الجيران؟!

تأكد أنك ـ إذا كان الأمر كذلك ـ لن تفلح.. لماذا؟! سؤال آخر وجوابه:

سوف تكون من الأعداد الكثيرة التي يمر عليها الانسان ولا تلفت نظره، أما إذا كنت راغبا حقا في أن تكون فنانا فإليك نصيحتي.. تعذب.. اقرأ.. افهم.. عايش.. انظر لمن قبلك واستفد منهم.. أسف مش كلهم.. درب موهبتك.. وهب نفسك لمهنتك، ولا تنتظر منها قبل أن تعطيها كثيرا.

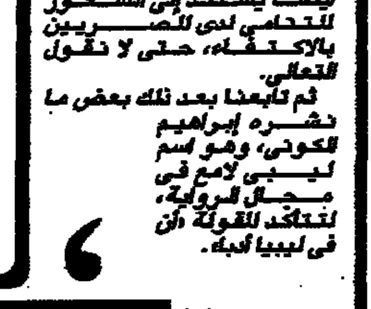
هذه هي نصيحة سمير عبدالعظيم، بتاريخه ورصيده الفني الطويل.. كتبها وتركها لعل وعسى تصادف واحدا يتعلم منها ويأخذ بها، وهذا الواحد يصادف واحدا آخر.. وهكذا.. ولو حدث هذا لكسب وكسبنا على المدى الطويل..

وحين تفرغ من قراءة تلك الصفحات شديدة التركيز، سوف تقع بسهولة، على قيمة مهمة جدا، هي أساس أو سر نجاح سمير عبدالعظيم، وغيره من الذين يشار إليهم ليقال انهم ناجحون في الحياة.. هذه القيمة هي «الجدية» في الحياة.. هو يضرب مثلا بعادل امام الذي يردد عبارة من لوازمه تقول: هو احنا بنهزر يا ابني! يعني سمير عبدالعظيم وعادل امام، وغيرهما من الناجحين والمخلصين للمسألة جد ولا يهزرون.. وهذه قيمة تصدق نتيجتها على الافراد، بقدر ما تصدق على الشعوب في وقت واحد.. اليابان ـ مثلا ـ يمكن ايجاز حكايتها كلها، في هذه القيمة التي يؤكد عليها سمير عبدالعظيم: الجدية ثم الجدية.. ولا شيء غيرها أبدا.. وهل ننسى أن الحكومة في اليابان طلبت يوما من العمال أن يأخذوا أجازة، وأنهم خرجوا في مظاهرات يرفضون؟! خذها من سمير عبدالعظيم، صاحب «أفواه وأرانب» و«الصبر في الملاحات» و«على باب الوزير» وعشرات الأعمال البارزة، ومثل هذا العدد من الجوائز والشهادات.. خذها منه، قيمة في حياتك، ومن المؤكد أنك إذا فعلت، فسوف تبحث عنه يوما لتشكره.

باختصار .. لسنا أحوج إلى شيء، قدر حاجتنا إلى أن نكون «جادين»، وبكل معنى هذه الكلمة وكفانا عبثا تتبدى آثاره في كل موضع!

سليمان جودة

سمير عبدالعظيم



كشفت متابعة ثلاثية الدكتور أحمد ابراهيم الفقيه، التي نشرت أجزاء منها في الصحافة المصرية عن مفارقة، أن في ليبيا أدبا!

هذه المفارقة تدل على جهلنا بما يدور على الحدود، أول يلب يقرعه مصري حين يتجه غربا. بعض أسباب جهلنا بما يدور عند أشقائنا في الشرق أو في الغرب، يعود إلى تقاعس الأجهزة والمنابر الثقافية عن أداء دورها كاملا عندنا أو عندهم، وبعضه يعود الى تقطع الأواصر وتضعضع الصلات بين أجزاء الوطن التي نفترض أنه واحد، وبعضه أيضا يستند إلى الشعور المتنامي لدى المصريين بالاكتفاء، حتى لا نقول التعالي.

ثم تابعنا بعد ذلك بعض ما نشره إبراهيم الكوني، وهو اسم ليبي لامع في مجال الرواية، لنتأكد المقولة «أن في ليبيا أدبا».

في الواحة

مع الدكتور أحمد إبراهيم الفقيه:

واقعنا يعاني إحباطا وشروخا نفسية عميقة

حوار: **عماد الغزالي**

الدكتور أحمد ابراهيم الفقيه يعد من جيل الرواد في الأدب والصحافة الليبية، حفر عبر مشوار طويل اسمه بين قائمة المبدعين العرب، وخصوصا في مجال القصة والرواية، وأخيرا ترجمة ثلاثيته الى اللغة الانجليزية عن دار نشر كبرى، وصدرت في مجلد واحد حمل اسم «بساتين الليل».

معه نطل على المشهد الثقافي الليبي ونتعرف على تجربته الابداعية.

ـ ما نعرفه عن النص الليبي، شعرا ونثرا، قليل، وما قرأناه لك، أو لإبراهيم الكوني فيما بعد، قد لا يرسم ملامح واضحة للصورة، ما أسباب ذلك الغياب، أو التغييب بعبارة أدق؟.

الحقيقة أن الابداع الليبي موجود، سواء في مجال الشعر أو القصة، فليبيا بها نشاط ثقافي جيد، وكتابات ونصوص كثيرة، كان الأمر في البدايات قاصرا على الشعر والقصة، الآن بدأ الاتجاه نحو الرواية، والشعراء الليبيون لديهم حضور قوي في منتديات الشعر العربي، لكن المشكلة التي تواجه المبدع الليبي هي التقصير الذي يلقاه من الأجهزة الثقافية في التعريف بالتميز الثقافي الليبي، وفي توصيل الابداع الليبي إلى بقية أجزاء الوطن العربي وتسهيل تداوله بين الناس، على الرغم من المحاولات المستمرة من المبدع الليبي لملاحقة الابداع الحديث، وأن ينخرط في تيار الحداثة، والجيل الحديث أوفر حظا منا، فنحن استغرقنا العمل بالصحافة، ولم يكن لدينا الوقت الكافي لتنمية وإشباع ميولنا الأدبية.

ـ وهل أثر الحظر الجوي المفروض على ليبيا مدة سنوات في اتساع الهوة؟.

بالتأكيد، فقد مثل ذلك عائقا إضافيا، عرقل حركة انتقال الكتب والمطبوعات من وإلى ليبيا. كما أن أرصدة بعض الشركات العاملة في مجال النشر تجمدت، وهو ما أثر على الانتاج الثقافي، وجعل هذه الشركات تواجه متاعب حقيقية.

ـ على مستوى المضمون، هل تطورت القضايا التي مثلت هما في مجمل الابداع الليبي، عبر مراحله، منذ الجنينية إلى الآن؟.

أغلب الكتاب الآن في ليبيا مهمومون بقضايا التحديث وتطوير أدواتهم الفكرية والثقافية ومحاولات الاستفادة من المنجزات الحديثة التي طرأت على النص وخصوصا الشعري منه سواء على المستوى المحلي أو العالمي.

في البدايات، كانت قضايا مجتمع يبدأ في تأسيس دولته ومؤسساته المدنية، حين بدأنا الكتابة كانت الجامعة في دور الانشاء، كان بلدنا طالعا من خراب الحرب العالمية وبؤس الاستعمار والفقر والأمية والتخلف والبدائية في الريف، كان الواحد منا مغموسا إلى عنقه في المشكلة الاجتماعية، الآن غلب الهم الفني والابداعي، كان لابد من الانتقال الى مرحلة أعلى من التفكير والهموم.

في البدء لم يكن الواحد منا معنيا كثيرا بالتقنيات، فمن كان يكتب قصة كان همه أن يعبر عن حال الناس بالواقعية، لم تشغله لغة القصة وتقنية السرد فيها وبناؤها المعماري الى غير ذلك، أما الآن فقد صار الفن شيئا أساسيا، ليس مهما فقط ما تقول، وإنما أيضا كيف تقوله، لم تعد تتعامل مع هموم يومية، إنما مع ثوابت في الحياة، كالخير والشر والثواب والعقاب.

ـ أتصور أيضا أن المبدع الليبي واجه مشكلة مرجعية، فكاتب القصة أو الرواية أو الشاعر المصري، وجد تراثا من الابداع في تلك المجالات نهل منه، فنسج على منواله وأضاف إليه، وانفصل عنه بصورة أو بأخرى، وهو ما لم يكن متاحا للمبدع الليبي.

هذا صحيح إلى حد كبير، غير أننا ومنذ البدايات كانت مرجعيتنا شرقية، ومصرية خصوصا، على الرغم من انتماء ليبيا الى دول اتحاد المغرب العربي، إلا أنها تختلف عنها في أنها لم تخضع للاستعمار الفرنسي، الذي أحدث في البلاد التي استعمرها نوعا من الانقطاع الثقافي في البلدان التي استعمرها، أما فترة الاستعمار الايطالي في ليبيا فلم تكن مؤثرة ثقافيا لطبيعة المستعمر، والنضال الذي جوبه به وجوده من ناحية أخرى.

ومع ذلك فثمة جانب ايجابي يمكن الاشارة إليه، هو أن بعضا من المثقفين الليبيين أتيح له أن يطلع على الثقافة الايطالية وأن يتعلم اللغة الايطالية، وأن يتعرف على مناهج النقد والأدب، وأن يكتشف إجمالا المشهد الثقافي الايطالي.

غير أن الغالبية نهلت من الثقافة العربية، وكان منهجها الثقافي عربيا ١٠٠٪، وجميع مناهج التدريس والكتب والدرسين جاءوا من مصر، وحتى الجامعة في ليبيا نشأت بمعاونة ودعم الأستاذ محمد فريد أبو حديد الذي عمل مستشارا ثقافيا في ليبيا، والمصادر الثقافية عموما كانت تأتينا من مصر. وقرأنا لكافة الكتاب المصريين بدءا من كتابات كامل كيلاني للأطفال، إلى كتابات نجيب محفوظ ويوسف إدريس وتوفيق الحكيم وإحسان عبدالقدوس وغيرهم.

ـ لننتقل الى تفاصيل تجربتك الابداعية، وقد قيل عن الثلاثية التي انجزتها في الفترة الأخيرة، أنها تسير على نهج رواية التغريب، منذ «قنديل أم هاشم» ليحيى حقي و«عصفور من الشرق» لتوفيق الحكيم و«الحي اللاتيني» لسهيل إدريس.. الخ، وهي أعمال ناقشت علاقة الشرق بالغرب.

قيل هذا فعلا عن الثلاثية، لكنه ينطبق على جزء واحد فقط من أجزائها الثلاثة، لكن جزئيها الباقيين يتناولان قضايا أخرى.

فالرواية الثانية تجربة روحية صوفية لإنسان عاش في زمان ومكان لا يتشابه مع ما نعيشه الآن، ورأى فيما رأى عالما وصل الى مرحلة من الرقي الانساني الذي اختفت فيه كثير من المشاكل التي تواجه الانسان الآن، يتسامى فيه البشر، وهذا ربما يلتقي مع ما نسميه أدب المدينة الفاضلة، وفيها تصور الكاتب لما يمكن أن يكون عليه العالم الذي يتمناه الكاتب.

وفي الجزء الثالث، انتقلت الى مدنية واقعية.

فبعد مدنية الغرب، وبعد مدنية الخيال، نعود الى مدنية الواقع، تعاني مشاكلها، وتعاني انفصام الشخصية وأمراض الشيزوفرينيا التي تصيب ناسها والتي تذكر بقول الشاعر:

قتلتنا الردة

الواحد منا يحمل في الداخل ضده

حاولت أن ألمس في الجزء الأخير قضايا مثقف العالم الثالث، بإحباطاته وطموحاته وشروخه النفسية العميقة.

ـ وهل كنت معنيا «بالشكل» كما بحثت في البداية؟

حاولت جاهدا، فقد كانت أمامي عدة مفارقات حاولت أن أتغلب عليها، فقد كنت أريد الابقاء على النواميس والقواعد المستقرة في الكتابة القصصية، ولدي في الوقت نفسه رغبة عارمة في تجاوزها والتمرد عليها.

من ناحية ثانية حاولت أن استفيد من تراثنا الشعبي والاسطوري كله، وأن أصوغها في قالب فني مستورد أساسا من الغرب، بحيث لا يفقد نكهته ولا روحه العربية.

المفارقة الثالثة أنني من المؤمنين بأن أدبنا العربي كله ينتمي الى الشعر، جذور المبدع العربي شعرية، لكن الشعر يتعامل مع المطلق، أما القصة والرواية فهي تحتفي بالتفاصيل، فأنا أريد أن استفيد من تراثنا الشعري، في كتابة سردية.

ولجهني أيضا انني ليبي، أنتمي الى مجتمع صغير وبيئته محدودة، قيل انها لا تمنح المبدع ما يغذي عملا أدبيا طويلا، تتشابك فيه العلاقات والمصالح والحاجات، فهذا المجتمع الصغير، من وجهة نظر البعض لا يغذي إلا نصا صغيرا، وقد تحديت أنا هذا التصور، وطمحت الى كتابة عمل متعدد الأجزاء وليس فقط عملا روائيا طويلا، ولم أجعلها رواية أجيال، وإنما رواية بطل في لحظات ثلاث من حياته، ووجدت ان التعبير عن تلك الحالات بواقعية ليس كافيا فليس كافيا أن تعبر عن الواقع، وإنما أن تدخل تحته أو تصعد فوقه أو تغوص بداخله، هي تعويذة سحرية لابد أن تكتبها، واعتقد أني نجحت في فعل تلك بطريقة مرضية.

الدكتور أحمد ابراهيم الفقيه

إلى الشعب: القانون المشبوه الذي اغتال الصحافة ليلا.. يعرضك للفصل من العمل دون رقيب أو ضابط.. تعال الى مؤتمر المعارضة لإسقاط القانون المشبوه.

صحافة زمان

يقدمها **صلاح الاسواني**

إحصاء العمال العاطلين

نادى اليوم في المدينة بأمر المحافظ داعيا كل شخص عاطل من العمل أن يذهب الى مركز البوليس من يوم ٥ فبراير الحالي الى ٢٩ منه لقيد اسمه تمهيدا لحصر عدد العمال العاطلين وتدبير العمل اللازم لهم.

الدنيا المصورة ١٤ فبراير ١٩٣٢

ازدراء حكومة صدقي.. جريمة !!

قلنا ان الحكومة لا تنوي لاصدار تشريع استثنائي خاص لصيانة الدولة كما ذكرت بعض الزميلات بل هي تشتغل بادخال تعديلات على مواد الصحافة في قانون العقوبات تراها الحكومة ضرورية لمنع نشر أخبار يراد بها حض الناس على الازدراء بالحكومة أو الحط من شأنها وشأن الأنظمة التابعة والهيئات الرسمية المختلفة مع تخويل السلطة التنفيذية حق تعطيل الصحف مؤقتا في حالات معينة. والصورة لاسماعيل باشا صدقي رئيس مجلس الوزراء.

المصور ٢٠ مايو ١٩٣٢

المحرر: ١٨ يونيو ١٩٣١ صدر القانون رقم ٩٧ بتعديل قانون العقوبات لتشديد العقاب على جرائم النشر واستحدث هذا القانون عقابا على بعض أفعال كانت مباحة، زعم القانون أن من شأنها الاضرار ضررا جسيما بالمصلحة العامة والاخلال بالنظام العام وجعل العقوبة تصل الى السجن خمس سنوات مع غرامة تصل الى خمسمائة جنيه على التحريض على كراهية الحكومة أو ازدرائها كما جاء القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٣٢ ليشدد العقوبة على جرائم الصحافة على كل من يستعمل عبارات أو ينشر أخبارا كاذبة من شأنها أن تعرض نظام الحكم للكراهية أو الازدراء أو تشكك في صحته أو سلطاته.

اسماعيل صدقي باشا

كانت هذه الحكومة هي حكومة اسماعيل صدقي التي كانت تفتقد الى أي شعبية لذلك قاومتها الأمة بزعامة الوفد حتى تم لها النصر بالغاء هذه القوانين سيئة السمعة ومن عجب أن الدنيا تتطور ونحن نعود الى الوراء فهل هذا معقول؟.. متى تدرك حكومتنا أن الأمة هي مصدر السلطات فعلا.

ياسادة اعلموا أن الديمقراطية هي الحصن الحصين لأي شعب من الكوارث والنكبات. وما هزيمة يونيو إلا المحصلة الطبيعية للنظام الفردي.. أليس كذلك؟ ترى هل يفهمون.؟ أم أن الاستبداد أصبح عندنا من الأمراض المتوطنة. شأنه في ذلك شأن البلهارسيا والانكلستوما.

«الحر في أسوان»

وصلت الحرارة في أسوان أيام ٦، ٧، ٨ من شهر يونيو الحالي الى ٥٠، ٥٠، ٥١ على التوالي فسببت وفاة بعض المواطنين والاجانب وانه لما يدعو للعجب حقيقة أن الموظف بهذا البلد غير متمتع بأي امتياز يكافأ به على تضحيته بصحته في سبيل الخدمة هنا.

اللطائف المصورة ١٩ يونيو ١٩٣٧.

سراج الدين.. والحكم

بعد اقالة الوزارة الوفدية سنة ٤٤ سأل مندوب مجلة الاثنين والدنيا الاستاذ فؤاد سراج الدين: هل ترغب في العودة للحكم؟

ـ طبعا وليس حب أبهة المنصب وجاهه وسلطانه فأنا بحمد الله في غنى عن كل ذلك ولكن أريد العودة لأكمل برنامجي الاصلاحي الذي بدأته وقطعت فيه شوطا ليس باليسير وأريد العودة لأخرج الى حيز الوجود مشروع محو الأمية ونشر الثقافة الشعبية وأكمل مشروع مكافحة التسول والتشرد وغيرهما من تشريعات العمال. أريد العودة الى الوزارة لأنفذ مشروع التقسيم الاداري الجديد وقد تم وضعه ومشروع قانون العمد الجديد وهو الآن في اللجنة التشريعية ولأصلح أيضا ما ظهر في هذه الفترة القصيرة من أوجه النقص في قانون البوليس.

الاثنين والدنيا ١٩ فبراير ١٩٤٥.

اجتماع الصحفيين..!

اجتمع الصحفيون امس وتباحثوا في الصحافة على وجه عام والقوانين الحديثة على وجه خاص واتفقت كلمتهم على أن يؤلفوا لجنة لمراجعة قانون الصحافة القديم وعرضه على الجمعية العمومية لاقرار التعديل الذي يرونه وانتخاب مجلس الادارة ثم قرروا الاحتجاج على القوانين التي تقيد حرية الصحافة منذ سنة ١٩٢٢ الى اليوم والاحتجاج على مشروع القانون الجديد راجين العدول عنه الى ما يتفق مع حرية الصحافة والتشريع الحديث والعدالة. وقد قرر المجتمعون انتداب وفد لمقابلة معالي وزير الحقانية وإبلاغه ذلك.

ثم الفوا هيئة منهم لمراجعة قوانين جرائم النشر ووضع مذكرة بذلك لتقديمها لولاة الأمور ليكون التشريع عادلا ومتفقا مع روح العصر ومؤيدا للحرية.

البلاغ يونيو ١٩٣٣

ـ المصايب من زمان

جريدة المطرقة

أصدر حضرة الأديب أحمد شفيق أفندي صاحب المطرقة العدد الأول من جريدته محررا بأسلوب فكه وأزجال ممتعة يطوى الجد تحت التعبير الهزلي. وقد تناول شتى الموضوعات بقلمه وأقلام مساعديه.

من أوراق إنسان

دقات قلب حزين

تعلقت «سهام» بـ«عمر» وارتبطت به ارتباطا قويا لا يختلف عن ارتباطها وحبها لابنها الحقيقي «عادل». ثلاث سنوات كاملة منذ ذلك اليوم الذي وضعت فيه «نادرة» رضيعها، ثم تركته لـ«سهام» وزوجها «أحمد» من أجل أن تخفي فضيحتها.

لذلك فقد كانت دهشة «سهام» كبيرة حينما فتحت باب الشقة، لتجد «نادرة» أمامها! ارتبكت للحظات، ثم دعتها للدخول. كان «مرسي» يقف بالخارج في انتظار «نادرة» ـ التي أصبحت زوجته الآن بعد غياب ثلاثة أعوام كاملة قضاها في أحد البلاد العربية. ولم تكن «نادرة» تعلم أنها حملت منه ولا هو يعلم. وعندما اختفت أخباره ورسائله، استبد القلق والخوف بقلب «نادرة». باحت بسرها الى «سهام». تأثرت الأخيرة بالمأساة وقررت أن تأوي الطفل المسكين في بيتها ليكون مثل ابنها «عادل». ثلاث سنوات كاملة لم تره أمه، منذ يوم ولادته. وعاد الأب فجأة. علم بالقصة واصر أن يأخذ ابنه من البيت الذي تربى فيه وفتح عينيه داخله. استمعت «سهام» إلى حديث «نادرة» بإنصات تام، ورغم هذا السكون الظاهري، إلا أن دقات قلبها كانت تتصارع وتدق بعنف كأنها موسيقى افريقية صاخبة. إمتلأت عيناها بالدموع وهي تتخيل مشهد انتزاع الطفل الذي احتوته أحضانها طوال سنوات كاملة. أحبته خلالها كما لو كان ابن بطنها. لم تفرق بينه وبين «عادل» ابنها الحقيقي في شيء. وتحدد موعد تسليم الطفل. طلبت «سهام» من «نادرة» أن تمهلها لمدة أسبوع واحد، تحاول خلاله أن تمهد «عمر» نفسيا لتلك النقلة النفسية الخطيرة. طلبت ذلك حرصا على الطفل.. أما هي فكان قلبها يمتلئ بالدموع. في اليوم المحدد وقف الصغير مرتديا بدلة صيفية جميلة. أعدت له أمه التي ربته حقيبته. وضعت داخلها ملابس جديدة ولعبا كثيرة.

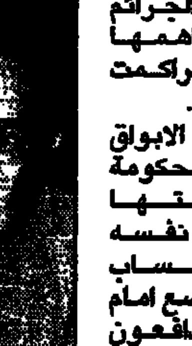
قالت له: هذه صديقة حميمة، وهذا زوجها، سوف تقضي معهما بضعة أيام، ثم تعود مرة أخرى إلي.

رفض «أحمد» زوج «سهام» أن يشهد تلك اللحظة القاسية. لحظة انتزاع «عمر» من حياتهما الى الأبد. أغلق باب الغرفة ومكث وحيدا مع دموعه. وعندما امتدت يدا «نادرة» لتحمله، تشبث «عمر» بـ«سهام» ورفض أن يذهب الى أمه الحقيقية. دقائق مرت على ثلاثتهم صعبة وقاسية. الطفل يبكي، وأمه الحقيقية تبكي، وأمه الأخرى التي لم ير أما غيرها تنخرط في بكاء حار، والأب تدمع عيناه، لكنه يصر على التماسك حتى ينتهي الموقف وابنه في أحضانه هو، ولا يقبل بأي حل آخر. دقائق.. كأنها الدهر مرت في مشهد مأساوي.. وقفت «سهام» في شرفة منزلها تتابع بعينيها الملهوفتين طفلها وهو يبتعد عن المنزل، يعلو صراخه، وتعلو معه دقات قلبها الحزين، في بكاء صامت.. لا ينتهي..!

نوال مصطفى

للحامي اياه اصبح وصمة عار على جبين قلعة الحريات فى مصر «نقابة المحامين» التى تدافع طوال تاريخها وباستماته عن الحريات وهناك من دفع حياته ثمنا من اجل ان تظل النقابة قلعه حصينة ولكن يخرج علينا فى هذه الايام هذا المحامي ليدافع عن تكبيل الحريات وتكميم الافواه وحماية الفساد ومحاولة سب وقذف الصحفيين واصحاب الرأى والفكر والاستهزاء بهم، وكأنه لم يتعظ من المواقف التى تعرض لها من قبل فهل يريد ان يعقد صفقة مشبوهة مع الحكومة مقابل العفو عنه فى الجرائم التى ارتكبها فى حق الايتام واهمها الهروب من دفع الضرائب التى تراكمت عليه ووصلت الى ٣ ملايين جنيه.

والغريب ان هناك ايضا بعض الابواق التى جعلت نفسها حريصة على الحكومة وتحاول ان تصل الى مصلحتها الشخصية وتحاول فى الوقت نفسه تحقيق مكاسب عديدة على حساب الصحفيين الشرفاء ونحن نضع امام الرأى العام الوجه الآخر للذين يدافعون عن القانون المشبوه!




حامد الازهرى — احمد عودة — عبد المنعم حسين



المحامى الذى انتقل من منصة الدفاع عن الحريات الى الطعن.. فى حرية الصحافة!

المحامون يستنكرون تصرفات محامي الريان ويرفضون مزايداته



سيف الاسلام البنا — محمد عاطف جاد — مرتضى منصور

تحقيق: **ممدوح حسن**

يتهرب من الضرائب ويأكل اموال اليتامى.. ويحارب الصحفيين

نريد ان نكشف الاعيب الذين يحاولون ان يأخذوا ادوار البطولة على حساب رجال الرأى والفكر والصحافة فى مصر ويظهروا على شاشات التليفزيون وهم يهاجمون الصحفيين ويقذفونهم بكلمات قاسية ويعتبرونهم فئة ضالة وفى مقدمتهم المحامي اياه الذى اثار اشمئزاز كافة المحامين الاحرار، وعن الدعوة التى يقوم بها البعض الي تكبيل حرية الصحافة يقول حامد الازهرى عضو مجلس نقابة المحامين السابق وعضو الهيئة العليا للوفد: ان هذه الدعوة لاتصدر الا من بعض عناصر دابت على ان تكون ادوات فى ايدى النظام وخداما للسلطة وهذه الدعوة ضد الشعب المصرى بأكمله وليست ضد الصحفيين فقط لانه من غير المتصور ان يوافق محام او صحفى او كاتب لديه ذرة من الاحترام لنفسه ان يوافق او يطالب بتشديد العقوبة بالنسبة لاصحاب الكلمة سواء كانوا من الصحفيين او الكتاب، وذلك لانه لايمكن ان يواجه اصحاب الكلمة عقوبات اشد من عقوبات مافيا الفساد فى مصر وتجار الاغذية الفاسدة الذين يقدمون السموم للشعب المصرى تحت سمع وبصر الحكومة.

والحقيقة انه ليس جديدا علينا ان نسمع بين الحين والآخر بعض الابواق التى تعتدى على حرية هذا الشعب وان كل هذه الاصوات سوف تلقى جميعا فى مزبلة التاريخ وسوف يدوسها شعب مصر وهو يحقق الانتصار.

الحدود

ويرى احمد عودة المحامى بالنقض قائلا: القاعدة ان المحامي مدافع عن الحرية وهذه من طبيعة عمله واساس مهنته وشهد التاريخ لاقطاب مهنة المحاماه بانهم ابطال معارك الحرية والديمقراطية واليوم نرى بكل اسف من يخرج عن حدود رسالة المحاماه السامية وينحاز للسلطة تارة وينحاز الي الاستبداد تارة اخرى متجاهلا مسئولياته المهنية وطبيعة عمله كمحام ولامجال للتحدث عن الخلاف فى الرأى لان قضية الحرية لاخلاف عليها ولكن بكل اسف هناك من يتعمد ويسبح عكس التيار لغرض فى نفسه او غاية يسعى اليها، وهذا امر مرفوض من جموع الصحفيين من الشعب المصرى لان قضية الحرية لاتتجزأ ولا تقبل الجدل او النقاش وكل من يسير فى ركب تكبيل الحرية يستحق حكم التاريخ وحكم الرأى العام.

الطوارئ

ويقول احمد سيف الاسلام عضو مجلس نقابة المحامين: اننى اختلف بشدة عما يراه الموافقون على القانون لان الموقف الطبيعى لرجل القانون الدفاع عن الحريات العامة والمفروض ان يدافع كل محام عن الحريات ولذلك فهناك بعض الزملاء الذين خرجوا عن خط الدفاع عن الحريات وهناك مذكرات تعرض حاليا على مجلس النقابة وسوف يتخذ فيها المجلس قرارا بعد التحقيق فيها بسبب هؤلاء.

والحقيقة ان هذا القانون من اخطر القوانين التى صدرت فى عهد مبارك لانه «مقصلة» لكل صحفى وانه لايقل اهمية عن قانون الطوارئ والارهاب وان التصريحات التى تؤكد ان القانون سيتام بعد ذلك ليست حقيقية لان الحكومة تختلق قوانين تستخدمها وقتما تشاء فمثلا قانون الطوارئ تقول عليه الحكومة انه لايستخدم الا فى حدود ضيقة ولكن الطبيعى تجد ان هناك الالاف من المواطنين خلف الاسوار معتقلون دون وجه حق وهناك الالاف من الابرياء راحوا ضحية هذا القانون ولذلك فان هذا القانون او التعديل الاخير يمثل سلسلة من التشريعات التى تستهدف النقابات المهنية وسحب الضمانات منها وقد بدأت بتعديل قانون النقابات المهنية وكذلك الغاء امتداد عقد الايجار لمكتب المحامي الذى يعتبر من الحصانات التى يتمتع بها المحامى والتى تعتبر صمامة اساسية لعمل المحامى والحفاظ على ملفات الموكلين فى المكتب واننى اعتقد ان هناك حملة مدبرة من الحكومة ضد النقابات وقد بدأت منذ فترة وامتدت لفرض الحراسة على بعض النقابات.

اما تهانى الجبالى عضو مجلس نقابة المحامين فتقول ان التزايد الواضح فى بعض المدافعين عن القانون ليس له اساس من الصحة وانهم يستندون الى اسباب واهية لايمكن ان يصدقها او يعقلها احد ولذلك فالمزايدة على تشديد العقوبات على الصحفيين غير مقبولة نهائيا من احد وتكون المزايدة غير منطقية عندما تصدر من محام او بعض الاقلام لان التاريخ يقف لهم بالمرصاد والحرية سوف تواجههم ولذلك فمحاولة اعتبار الصحفى متهما وحبسه احتياطيا لايمكن ان يقبلها احد لان من المفروض ان القانون يحمى اصحاب القلم والرأى من التنكيل بهم والا يستخدم عبارات مطاطه لتهدد اولى المبادئ القانونية والذين يدافعون عن القانون يطعنون فى قلعة الحريات والتاريخ سوف يذكرهم باسوأ مما يتوقعون.

التعديل

ويرى محمدعاطف جاد المحامى بالنقض وعضو مجلس نقابة المحامين ان كل ماقيل بشأن تبريرات هذا القانون ليس فى محله وذلك لان قانون العقوبات والاجراءات الجنائية قبل التعديل به بعض المواد التى تكفل معاقبة الصحفى الذى يتجاوز حدود عمله بالاضافة الى ان الحبس الاحتياطى للصحفى منصوص عليه فى القانون قبل تعديله وقد نص قانون الاجراءات القانونية انه فى حالة ما اذا كان السب والقذف المرتكب من الصحفى يتعرض طعنا فى الاعراض فانه يجوز حبسه اعمالا للمادة ١٣٥ اجراءات جنائية وعلى ذلك فان كافة التبريرات التى تتذرع بالمحافظة على سمعة العائلات وخلافه ليست فى محلها لان القانون ينص عليها قبل تعديله بالاضافة الى ان طريقة اصدار القانون فى حد ذاتها محل نظر لانها تمت دون الرجوع الى اصحاب الشأن وهى نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة ومجلس الشورى وكان من الممكن مناقشتها فى تلك المواقع.

هذا بالاضافة الى ان العبارات الفضفاضة والمطاطة التى لاتخضع لتكييف قانونى واضح من الامور التى شابت القانون ذلك انه ينبغى عند التجريم ان تكون العبارات الواردة فى نص القانون محددة ومن اليسر والسهولة تفسيرها.

المصالح

ويرى عبد المنعم حسين المحامى بالنقض وعضو مجلس نقابة المحامين ان الذين يدافعون عن القانون يفعلون ذلك للحفاظ على مصالح معينة والحجج التى خرج بها البعض لتأييد القانون واهية للغاية.

واعتقد ان عدم الحبس الاحتياطى للصحفيين لايتعارض مع مبدأ المساواة حيث انهم يتحملون مسئولية القلم وابناء الرأى ولذلك يجب حمايتهم لمساعدتهم فى كشف الفساد وليس هذا منحة ولكن القانون توافق على حبسهم احتياطيا فى الجرائم الجنائية وذلك للمساواة بينهم وبين المواطنين وعندما سألت مرتضى منصور المحامى بالنقض عن المحامى الذى جعل نفسه مدافعا عن القيود التى فرضتها العقوبات الاخيرة فى قانون العقوبات قال وهو يضحك: المحامون المتهربون من الضرائب ونيابة الشئون المالية والذين استولوا على اموال اليتامى فى الريان كنت اتمنى الا يتحدثوا عن الشرفاء من الصحفيين.

واسأله: ماذا فعل فى البلاغ المقدم ضده فى نيابة التهرب الضريبى لانه تهرب من دفع ملايين الجنيهات وتصل الى ٣ ملايين جنيه ونحن لانقذف فى حقه ولكن نقرر وقائع ونتحدى ان يكذبنا فيها وهذا الشخص الذى بكى فى الزنزانة رقم «١» فى سجن طره يوم ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ وطلب الصفح والمغفرة من اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى ذلك الوقت والذى ذهب للمحكمة التى تنظر قرار اعتقاله فى سيارة اسعاف مدعيا انه مريض بالقلب والسكر والكبد لكى يستعطف المحكمة ان تفرج عنه.

والحقيقة ان هذا المحامى لو وجد من يردعه فى المؤسسة التى يعمل بها لكان قد التزم بأدب الحوار ولم يجرؤ على سب الصحفيين علانية وفى التليفزيون.

الارهاب

ويضيف مرتضى منصور المحامى قائلا ان تشديد العقوبة سوف يرهب الصحفيين الشرفاء والملتزمين كما ان الحبس الاحتياطى لايمكن ان يتم تنفيذه مع الصحفى لانه لايهرب من المحاكمة واعتقد ان الصحفى يهرب داخل مصر وليس خارجها وان الذى لايكتب فترة فانه قد صدر ضده حكم الاعدام كما ان بعض قضايا القتل الخطأ فالعقوبة عليها الحبس او الغرامة وفى بعض قضايا الدعارة العقوبة فيها ايضا الحبس والغرامة وبذلك يعطى الفرصة للقاضى تقدير ظروف المتهم والقضية اما ان تكون العقوبة الحبس والغرامة كما فى التعديل الاخير فان القاضى لايكون امامه الا الحكم بخراب بيت الصحفى والقائه فى السجن بل انه سوف يبيع كل مايملك حتى تسدد الغرامة.

واذا كانت الحكومة تريد النيل من الصحفيين فلماذا لايوجد قانون يحاكم الوزراء وهناك عشرات المتهمين من اعضاء مجلس الشعب والشورى فى قضايا نصب وطلب النائب العام محاكمتهم الا انه لم يتم رفع الحصانة عنهم وعدم تقديمهم للمحاكمة.

اننى اطالب بضرورة احياء قانون ميثاق الشرف للعمل الصحفى وان تبدأ العقوبة من نقابة الصحفيين التى تستطيع ان تعاقب الصحفى الذى يخرج عن الخط المألوف بعد انذاره وان تكون العقوبة داخل البيت وهى نقابة الصحفيين اما ما يقوله هذا المحامى وغيره فانه سيكون محل محاكمة داخل نقابة المحامين والذى قد لايعلمه الصحفيون ان هذا المحامى يتم التحقيق معه حاليا داخل نقابة المحامين لتطاوله على احدى الشخصيات الدينية فى احدى الجلسات ولذلك اقول له من كان بيته من زجاج لايقذف الشرفاء بالطوب.

أين الزلكة ياسيادة الرئيس؟!

لست مع الأخوة الصحفيين في غضبتهم!!

صحيح أن قانون الازدراء يجعل من الصحيفة اليومية صحيفة سوابق للكاتب، ومن المجلة الاسبوعية عريضة اشتباه فيه، ومن الدوريات الفصلية دوريات شرطة للقبض عليه!

لكن هذا القانون له فائدة عظيمة بإذن الله.. وهى المساواة بين المواطنين حسب تصريحات السيد الرئيس!

وحتى لا تقتصر هذه المساواة على سجن القاتل والقواد واللص مع الكاتب صاحب الرأى «سوا سوا».

فإننى أطالب الرئيس بأن يساوينى «سوا سوا» بالسادة الوزراء وأشباه الوزراء.. وان يتكرم ويأمر فورا بصرف سيارة زلكة لى، مع موتوسيكل وسيارة حراسة أمام، وموتوسيكل وسيارة حراسة وراء، وعسكرى على باب العمارة يقف لى كلما خرجت أو عدت، وأرسله لشراء الخضار لزوم الطبيخ..

وكله طبيخ فى طبيخ!!

ومن غرائب الصدف فى هذا القانون، أن صانعيه الثلاثة تبدأ أسماؤهم بحروف: ف. ف. ف.

وأن هذه الحروف تنطق باللغة الانجليزية هكذا:

- إف. إف. إف ف !!

أين زلكة المساواة ياسيادة الرئيس؟!

مجيد طوبيا

إلى الفلاح المصرى:
لن نستطيع ان نكتب عن البذور والمبيدات الفاسدة.. التى اطاحت بزراعتكم ورزق اولادكم.. شاركوا معنا لاسقاط قانون اغتيال الصحافة يوم الأحد القادم بمقر حزب الوفد.

وجه بين الناس

والنصر للكتيبة القائدة المدافعة عن مصر، فى الصحف القومية والمعارضة، وفى النقابة الجسورة المناضلة.

سيسجل التاريخ بمداد من نور احداث الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، التى فجرت مخزون العطاء والحب والجزع والحرص على مستقبل مصر.. ومستقبل مصر هو الديمقراطية. سيسجل التاريخ بمداد «لا» قوية ومخلصة ومصممة وحاسمة.. لا لوأد حرية الصحافة وملاحقة على الوطن من كوارث تدفع ثمنها الاجيال التى ذاقت الويل من التسلط والانفراد والارتجال والفساد والجهل.

المجد للصحفيين حماة الوطن

بقلم: **د. سمير اسكندر**

لولا اغتيال الصحافة ما حدثت نكبة يونيو ١٩٦٧ التى مازلنا ندفع ثمنها الباهظ معنويا وماديا.. ولولا وأد الحرية ما أفلت من العقاب من شاركوا فيها بينما دفع الشعب وحده الروح والدم لكى يفتدى الحاكم الفرد.

هل لنا ان ننكر ما أسموها نكسة فى هذه الايام حتى لانتجرع مثلها من جديد فى مناخ أشد تعقيدا؟

انتفاضة الصحفيين الاخيرة أثارت فى أذهان الكتاب والباحثين، قوانين الصحافة التى قدمها عام ١٩٥١ أسطفان باسيلى النائب فى مجلس النواب.. انها القوانين التى تهدف الى الحد من نشر انباء القصر الملكى.. وقتها خرجت «المصرى» على لسان أحمد ابوالفتح وهى صوت حزب الوفد الحاكم لتدين الحكومة الوفدية بأشد الأساليب قسوة «اللهم لا حول ولا قوة إلا بك.. ومنطقهم انه لا حول ولا قوة إلا بالقوانين والسجون.. وهم لايعلمون انهم لو فتحوا فى كل حى وفى كل قرية بل وفى كل زقاق وحارة سجنا فانهم لن يستطيعوا ان يقفوا فى وجه ثورة الجوع والعرى والحرمان واليأس

وكان ان استجاب مصطفى النحاس لهذا اللون العنيف من النقد.

هل يعيد التاريخ نفسه؟ حين ينظر الناظر الى وقفة الصحفيين لابد ان يتذكر وان يقول: أجل «هذا الاسد من ذاك الاسد» بل اليوم يتفوق الصحفيون ويقفزون المراحل ليمسكوا برسالتهم كخط دفاع اساسى وربما الأخير دفاعا عن الحرية.. يقفون بأنفسهم وبمصالحهم وبأقلامهم لمنع العجلة ان تدور الى الخلف واى خلف!!

قالوها عن تعديلات القانون.. «لا» لن يمر بليل... وكيف يمر وقد طلعت عليه شمس الصحافة والشعب.

لا.. لن يمر هذا الفعل الذى قد يرجع بمصر الى ما دون الموت.. الى الذل والدمار والعنف.

.. لا لن يمر قالوها فى نفس واحد فلم يعد ثمة متطرف أو معتدل.. يمين أو يسار.. فعندما يتجه الجميع نحو الحق والموضوعية فلايمكن ان يكون ثمة خلاف بل قوة واتحاد.

الكل فى واحد لاتفرق بينهم.. هل ترى ابراهيم نافع أم جلال عارف أم جلال عيسى.. هل هو كامل زهيرى أم جمال بدوى أم كمال خالد هل هو بكرى أم الباقورى.. هل هم الشيوخ أم الشباب، هل هو أحمد بهاء قد شقى أم هى روح فيليب جلاب هل هو مصطفى أمين أم هيكل أم انهم جميعا «وجه بين الناس».. «لا لن يمر».. قالوها، وبدأوا فى تحويلها الى فعل ورب فعل قادر وعنيد ينقذ أمة.. ولأن يتجرع بضعة افراد غصة مبررة يستحقونها خير من ان يتجرع كل الشعب هوانا لايستحقه.

لن يتعبوا من النضال من أجل حرية الصحافة.. لأنهم تعبوا أكثر من الكبت والاستبداد، لن يقبل الصحفيون بالفتات.. طالما مهدوا لأنفسهم للنفس الطويل.

لن يقبلوا.. ان تدق لهم الاسافين طالما ذاقوا طعم الوحدة والاتحاد.

انه يوم التطهر والكفاح والحكمة والبذل.. يوم تقبيل اعتاب مصر الام يوم جليل ١٠ يونية ١٩٩٥ عيد الصحفيين.



القطائف الرمضانية رغم أنف وزير الداخلية

الحلقة الخامسة من: ذكريات

بقلم: **يس سراج الدين**

نقلنا جميعا نحن الوفديين من الزنازين الارضية إلى عنبر الدور الاول وبه عدة نوافذ كبيرة ولكنها مرتفعة عن ارضية العنبر وكان يمكن لطويل القامة منا اذا وقف على اصابع قدميه ان يرى جزءا بسيطا من الارض. كنت اكرر الوقوف على اصابع قدمى رافعا رأسى بقدر ما استطيع لرؤية اكبر مساحة من الشارع، وكان المتنفس لروحى المحبوسة فى جسدى الذى ظل وحيدا فى زنزانته عدة شهور فإذا بى ارى ولدى احمد فى صحبة والدته وخالته يسيرون فى الشارع ويختلسون النظر إلى نوافذ العنبر لعلهم يرونى.

وخيل إلى ان ولدى وكان عمره ١٠ سنوات تعرف على مع هذا البعد الكبير، كانت رؤيتهم متعذرة، شوقى إليه انار بصيرتى فأخذت ألوح لهم بيدى حتى اؤكد لهم رؤياى لهم ولم اكن ادرى هل فهموا اشارتى بأن يعودوا يوميا او كلما استطاعوا وان يكونوا فى منتهى الحذر من الحرس حتى لا يقبضوا عليهم او يمنعوهم من الوقوف.

كان أذان الفجر ب«الله اكبر»

لحظة نجاتنا من عقاب شديد

هذه الذكريات انسانية لا يستطيع ان يشعر بتأثيرها إلا من اضناه الشوق إلى أحب الناس إلى قلبه.

وكان انتقالى من الزنزانة الفردية مع المرحوم زكى زهران إلى عنبر به مجموعة من الوفديين المعتقلين عددهم ٢٥ معتقلا وكانت هذه المرة الاولى التى اقابلهم فى المعتقل وكنت اعرف معظمهم بطبيعة الحال ومنهم من ترك اثرا طيبا فى نفسى حتى الآن وتتداعى الذكريات فى هذه الفترة ولا يمكن الكتابة عنها كلها وانما كان من اهمها عندما اقنعونى بأنى استطيع ان ارسل فى طلب بعض حاجياتى من منزلى مع كلمة تحية لزوجتى ولا ادرى من أين لتى زملائى بالورقة والقلم ولعلهم حصلوا عليها من أحد جنود المعتقل. لقد ترددت كثيرا فى البداية حتى اقنعونى بالانضمام إليهم وكان سبيلهم إلى ذلك انهم تعرفوا على أحد الجنود الشباب فى مركز التدريب الذى كان بجوار المعتقل والذى نستطيع رؤيته من نوافذ العنبر.

وكان يقذف لهم حبلا فى نهايته حجر حتى يمسكوا به ويكتبوا له طلباتهم ويعد احضارها من منازلهم فى لفة واحدة يقذف لهم بالحبل من جديد ويشدونه إلى اعلى بما يحمل ويوزعونها على كل من اشترك معهم فى هذه العملية وكان المشتركون عددهم قليل جدا.

وكان من سوء حظى اننى فى اول مرة اشتركت معهم وبعد ان قذف الجندى بالحبل إلى أعلى وامسك به الزملاء وجذبوه إليهم انحشر الحبل فى منتصف المسافة فى كورنيش العنبر الخارجى وبقيت اللفة واضحة فى نصف المسافة ظاهرة للعيان على الحائط الذى يعتبر سورا لمركز تدريب الجنود وكانت هذه العملية تتم فى نصف الليل وبعد ان ينام حرس العسكر وتصورنا ماذا يمكن ان يحدث عندما يأتى قائد المعتقل وضباطه فى الصباح مارين بالطريق الذى به العسكر ويرون اللفة الكبيرة امام اعينهم معلقة فى منتصف الحائط ظاهرة للعيان وتخيلنا ما يمكن ان تسفر عنه هذه الواقعة من تحقيقات وعقوبات وما تثيره من مشاكل نعانى منها الكفلية وانى انكر هذه الليلة والساعات الحرجة التى قضيناها من بعد منتصف الليل حتى اذان الفجر.

وحاول كل واحد منا ان يعمل شيئا فأخذ الشيخ محمد على وهو رجل فاضل واصبح شخصية قريبة إلى نفسى من طول المعاشرة فى تلاوة القرآن الكريم لينجينا الله عز وجل من الشر المنتظر اما المرحوم حافظ شيحا اذا وقع فى مأزق فكان يستغرق فى نوم عميق ويترك الامور تجرى إلى نهايتها.

اما الزملاء احمد عبدالجواد وصفوان ومصطفى ناجى فكانوا يحاولون تحريك الحبل وبقية المجموعة أخذت تدعو الله سبحانه وتعالى ان يتدخل برحمته لخطورة الموضوع واذا برحمة الله تعالى تنزل علينا بان كبر المؤذن لصلاة الفجر. الله أكبر الله اكبر فإذا الحقيبة التى بها حاجياتنا تسقط إلى الارض حيث كان ينتظر الجندى الشهم الذى كان يحاول مساعدتنا دائما واصر هذا الجندى الشجاع ان يعيد ارسال الحقيبة إلينا فاصررت أنا على عدم المحاولة مرة اخرى وحمدنا الله تعالى على نجاتنا من هذه الكارثة واخبرنا الجندى ان يأخذ الحقيبة بما فيها له شخصيا ولا انسى ابدا الضابط الدمث الاخلاق الرحيم القلب الذى كان يطلبنى فى بداية وردية كقائد للمعتقل يدعونى على قطعتين من القطائف الرمضانية التى كان يحضرها معه للسحور ويبادلنى حديثا دافئا يخفف من آلام اعتقالى وكنت ألاحظ حسن معاملته لجميع المعتقلين بدون اخلاله بالقانون والنظام وانما بالتخفيف عنهم بكلمة طيبة ونظرة حانية مما جعله موضع حبهم جميعا.

هذا الضابط وقد مر على تلك ثلاثون عاما واحتفظ باسمه لانه اصبح الآن برتبة اللواء ويشغل مركزا هاما وذلك بعكس احد الضباط الذى كان يستمتع بالامنا. وكان المرحوم حافظ شيحا يدعو عليه بان يحرمه الله تعالى من هواء الدنيا ونورها وبعد حادث الحقيبة بأيام صدرت الاوامر بنقلنا إلى سجن مزرعة طرة وهو سجن فى الصحراء يبعد عدة كيلومترات من سجن طرة الاصلى والذى كان مسجونا فيه الاستاذ/ مصطفى امين حيث كان يسبقنا فيه مئات من الاخوان المسلمين وحيث كان النظام شديدا جدا.

واذكر هنا انه عند خروجنا من معتقل القلعة إلى السيارات التى تحملنا إلى طرة ان رأيت الدموع تترغرغ فى عينى الضابط الكريم الذى تحدثت عنه قائلا: ليتكم بقيتم هنا حتى الافراج عنكم لان معتقل القلعة بالنسبة لسجن مزرعة طره يعتبر هيلتون المعتقلات لانه كان يعلم ماذا ينتظرنا وهذا ما سأتحدث عنه فى الحلقة القادمة.

ولكنى علمت بعد خروجى بعد ٢٧ شهرا من الاعتقال بأن شقيقى فؤاد سراج الدين انه لا يستطيع ان ينام نوما هادئا بعد علمه اننى افترش البرش على اكثر الاحوال حتى انه قال لى بعد الافراج عنى وبعد ان زارنى فى منزلى مع بقية اشقائى والد رآنى وقد تحول شعرى من السواد إلى البياض ونقص وزنى حوالى ثلاثين كيلو.

واذكر نصيحة شقيقى.. لقد نصحنى الحبيب فؤاد سراج الدين بالسفر إلى الخارج عند السماح لى بذلك وقال لى: خير لك ان تعتقل نفسك فى عمل خارج البلاد لانى طوال مدة اعتقالك كدت اشعر بأنى معتقل ولا انام بالليل كلما اتذكر ما انت فيه وما تعانيه.

وإلى الحلقة القادمة ان شاء الله حيث أتذكر لعزيزى القارئ باختصار شديد من الذكريات الأليمة والمثيرة للضحك والسخرية وللغضب وللشفقة ما يعلم شبابنا ما يجب ان يتحملوا تحمله من اجل الحرية والديمقراطية.

«والثبات على المبدأ السليم».

مصطفى أمين

حافظ شيحا

معتقل القلعة كان هيلتون المعتقلات بالنسبة لسجن مزرعة طرة

«عنايات» آخر ضحايا الذئب



عنايات «فتاة قروية» جميلة.. رقيقة الملامح لا يتعدى عمرها العشرين عاما. ليست ككل فتيات قريتها فهى تمتاز عنهم بالجمال الصارخ والقلب الطيب والقوام الممشوق الذى تحار فيه لغة الشعراء والمحبين. إلا أن جمالها الأخاذ لم يفلح فى إخفاء ملامحها المكدودة وقسمات وجهها الذى رسم البؤس عليه خيوطه. لتختفى بريق عينيها خلف غلالة حزن لا تخطئها عين الناظر إليها. سنوات عمرها العشرون كأنها جبال صامدة فوق كتفيها النهكين عبثت فى وجهها الأقدار وهى مازالت صبية. فقد اغتالت يد الردى والديها إثر انقلاب سيارة كانت تقلهم لزيارة أحد أقاربهم فى ترعة قرية مجاورة لبلدتهم. تركوها وحيدة لا أنيس ولا جليس لها ولم تكن تعرف من لغة الحياة سوى أن تحمل حقيبتها المدرسية وتقفز الى مدرسة القرية التى لا تبعد عن منزلها سوى عدة خطوات قليلة، تركوها تعانى شظف الحياة وقسوة الأيام وجفاف المحبة والعطف الأسرى التى تلمحه فى عيون زميلاتها فى الفصل ولم يخلفوا لها سوى منزل بسيط مكون من طابق واحد مسقوف بالخشب.تلمست الحنان والعطف من أقاربها بالقرية فلم تجد لديهم إلا نهمهم الشديد وعيونهم الجائعة التى تفترسها افتراسا وحبهم القوى لمصلحتهم التى يفضلونها على كل ما عداها، فلم تجد بدا من ترك المدرسة والبحث عن عمل بالمدينة حتى تتعيش منه وتنفق من عائده على حياتها اليومية. تعرفت على تاجر أسماك بكوم حمادة عرضت عليه أن

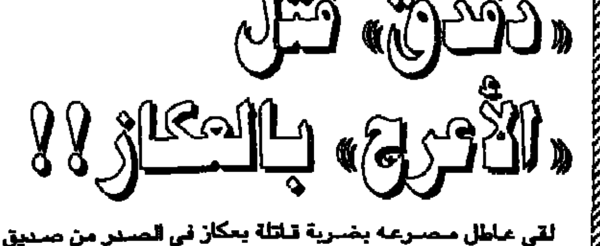


تعمل معه فى بيع الأسماك بعد أن حكت له قصة وحدتها الأليمة وافق على طلبها فقد وجد الفرصة سانحة وأنها صيد سائغ انفلت وشرد عن قطيعه وهاهى الفرصة تأتى إليه ليمارس هوايته الشائنة فى اصطياد الفتيات صغار السن ليقوم بتخديرهن ويمارس معهن أفعالا فاحشة ثم يأخذ توقيعاتهن على عقد زواج عرفى يهددهن به. أظهر فى نفسه أمرا وبات كشيطان مريد انفلت عن عقاله لوهمها أنها فى حمايته وأنه سيوفر لها ما تريد وراح يمعن لها فى الخداع ويوغل لها فى الكيد وبدأت تحضر كل صباح من قريتها التى تبعد بضعة كيلومترات عن المدينة لتبيع السمك معه ثم تعود فى نهاية اليوم الى قريتها محملة بالخبز والفاكهة والخضروات وكل ما تشتهيه الأنفس ليقن الذئب أن فريسته قد تجرعت الطعم جمحت به الشهوات وعزم على أن يفتك بعرض الفتاة الصغيرة غيلة واغتصابا وظل يعطيها أمانا بالغا ويرنف عليها حنانا كثيرا حتى اعتادت أن تخرج

معه يوميا بمفردهما وطلب منها فى إحدى المرات أن ترافقه لتتعرف على زوجته التى تود أن تراها وذهبت معه الفتاة دون أن تدرى أنها سيقت الى سلخانة الذبح المهين. وفى المنزل قامت الزوجة بتقديم أولى حلقات المسلسل الحزين بوضع كوب من الشاى به مادة مخدرة راحت بعده الفتاة فى غيبوبة شديدة ثم قام الزوج بمساعدة زوجته باغتيال عذرية الضحية. وقام بأخذ توقيعها وبصماتها على عقد زواج عرفى أعده مسبقا وعندما فاقت «عنايات» من غيبوبتها هددته بابلاغ النيابة عنه فأخرج لها عقد زواج عرفى عليه توقيعها وقال لها أنه زوجها. تمكن الرائد عاطف صقر رئيس مباحث كوم حمادة من القبض عليه واعترف بأن عنايات هى الثامنة فى مسلسله للايقاع بالفتيات بمساعدة زوجته التى تزوجها هى الأخرى عرفيا وبنات الطريقة بواسطة زوجته السابقة. وأمر أحمد قاعود وكيل نيابة كوم حمادة بحبسه على ذمة التحقيق.

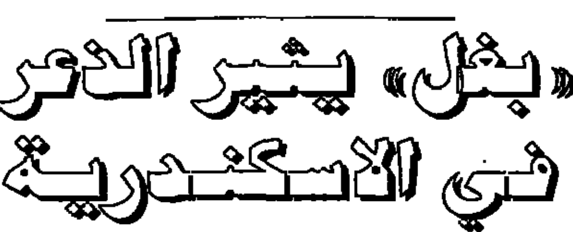
حامد الجريرى

«دقدق» قتل «الأعرج» بالعكاز!!



لقي عاطل مصرعه بضربة قاتلة بعكاز في الصدر من صديق أثناء مشاجرة بينهما بسبب لعب القمار. تم القبض علي المتهم وأحيل للنيابة وأمر ممدوح عمران وكيل أول نيابة سيدي جابر بحبسه ٤ أيام علي ذمة التحقيق. تلقي العقيد نبيل قنديل مأمور قسم سيدي جابر بلاغاً من أهالي شارع دارا التابع لدائرة القسم بالعثور علي جثة لشخص مجهول ملقاة بالشارع ليلاً. توصلت تحريات المقدم حسام دويدار رئيس مباحث سيدي جابر والنقيبين هاني غنام وخالد هاشم معاوني المباحث الي أن الجثة لأحد المسجلين لدي مديرية أمن الاسكندرية في عدة قضايا ويدعي صلاح عبدالحميد «٤٠ سنة» وشهرته «الأعرج». وأنه لقي مصرعه في مشاجرة دامية بينه وبين صديق له يدعي محمود عبدالحميد «٤٥» سنة وشهرته دقدق بعد تصاعد خلافات بينهما علي مبالغ مالية حصيلة لعب القمار تحولت الي مشاجرة دامية بينهما بالمطاوي وقام المتهم بخطف عكاز المجني عليه وانهال به علي جسده حتي سقط صريعاً علي الأرض وتمكن من الهروب وبعد عدة أكمنة قادها فريق مباحث القسم تم القبض علي المتهم داخل أحد الأوكار بضواحي منطقة سيدي جابر.

«بغل» يثير الذعر في الاسكندرية



الاسكندرية - السيد سعيد:

أثار بغل هائج الذعر في منطقة النشية وباب شرق بالاسكندرية، أصاب ضابط بشرطة النجدة بركلة في صدره عندما حاول ايقافه. حطم البغل أبواب الاسطبل بمنطقة النشية لاصابته بحالة من الهياج الشديدة بعد مشاهدته «فرسة» مارة بالشارع المواجه لباب الاسطبل. وانطلق خلفها في مطاردة جنونية محطماً كل مايقابله حتي وصل الي شارع طريق الحرية التابع لمنطقة باب شرق. وضع المارة الصولجز أمام البغل الهائج بدون جدوي حاول النقيب محمد الدفراوي من شرطة النجدة السيطرة علي البغل الهائج ولكنه عاجله بركلة شديدة في الصدر، نقل علي أثرها الي مستشفي مصطفي كامل. تلقي اللواء عبدالسلام عمر مدير ادارة الدفاع المدني والحريق بالاسكندرية بلاغاً بالواقعة وانتقلت قوات الانقاذ ومباحث قسم باب شرق الي مكان تواجد البغل وتمكن رجال الانقاذ والشرطة من استدراجه الي طريق ضيق ومسدود وقام أكثر من ١٢ فرداً بشل حركته وتقييده واعادته مرة أخري الي الأسطبل

وحكايات..

مصرع ٣ عمال وإصابة ٥ آخرين انهار فوقهم سور خرساني

كتب - محمد عبدالفتاح:

لقي ٣ عمال مصرعهم وأصيب ٥ آخرون، انهارت عليهم كمية كبيرة من الكتل الخرسانية أثناء حفرهم لبعض الأساسات. أخطرت النيابة وتولت التحقيق. تلقي اللواء منصور العيسوي مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة بلاغاً من سكان شارع عبدالمنعم حافظ بمصر الجديدة بانهيار بعض الكتل الخرسانية فوق العمال الموجودين بقطعة الأرض رقم ٣ تبين للواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قيام العمال بحفر بعض الأساسات في قطعة الأرض انهار عليها السور الخرساني وتبين أن السور انهار عليهم علي عمق ١٠ أمتار. نتاج عن الحادث وفاة عرفات هارون «١٦ سنة» عامل معماري بمحافظة الشرقية. وتواصل فرق الانقاذ البحث عن عاملين آخرين تحت الأنقاض. كما نتج عن الحادث اصابة العمال ياسر أمين كامل وحسن حمودة وهاني عبدالعظيم ومحمد عبدالله توفيق وأبو زيد محمد عبدالنعيم. وأمام العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة نفي المهندس المسئول عن المشروع وجود أي مخالفات في الشهادات وأمرت النيابة بانتداب لجنة من رئاسة الحي لمعرفة أسباب انهيار السور واستعجال استخراج الجثث وتقرير الطب الشرعي لمعرفة أسباب الوفاة.

عزيزي المواطن: الصحفيون قالوا كلمتهم.. وجاء الآن دورك لتشاركنا معركة إسقاط كافة القوانين المقيدة للحريات. تعالي إلي مؤتمر المعارضة لدعم حرية الصحافة.

أمين شرطة يطلق النار على مخمور عار

أطلق أمين شرطة الرصاص على ميكانيكى مخمور حاول الاعتداء عليه بسكين أصيب المخمور بثلاث طلقات نقل على إثرها للمستشفى وأخطرت النيابة فتولت التحقيق. فوجىء المارة بشارع مصر والسودان بشخص عار تماما وفى حالة سكر شديدة وبيده سكين ويثير الذعر. أخطر اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة، انتقلت سيارة دورية راكبة بقيادة النقيب أحمد محمد خليل والأمين سمير أحمد السيد. حاولا القبض عليه فتهجم المخمور على الأمين بالسكين أخرج الأمين مسدسه وأطلق النار على المخمور فأصابه فى ساقه وقدمه بثلاث رصاصات. تم نقله للمستشفى وتبين أنه يدعى أحمد السيد محمد السيد ويعمل ميكانيكيا كما تبين أنه فى حالة سكر بين. أخطرت النيابة واستدعت أمين الشرطة لسؤاله.

قتيل و ٤ مصابين فى معركة على قطعة أرض

لقي تاجر مصرعه وأصيب ٤ أشخاص في مشاجرة حراسة قطعة أرض ملك شركة السعد. أخطرت النيابة وتولت التحقيق. تلقي اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بلاغاً من أهالي كفر أبو صير بمدينة السلام بنشوب مشاجرة بين ٥ أشخاص علي حراسة قطعة أرض واستخدم الطرفان العصي والشوم. انتقل الي مكان البلاغ العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة، وتبين وفاة عبدالناصر ناجي «٤٠ سنة» تاجر واصابة سيد نبوي سيد «٣٠ سنة» خفير خصوصي وغازي محمد حامد «٢٧ سنة» طالب وجمعة يوسف فراج «٦٣ سنة»، وابراهيم محمد سلام «٢٥ سنة» خفير باصابات خطيرة. تم نقلهم الي المستشفي وتكثف أجهزة الأمن جهودها للقبض علي باقي المتشاجرين.

عــ ذراء فى عش الـ ـزوجية

رغبة ملحة انتابت المهندس الشاب للتقدم لخطبة جارته الحسناء الدكتورة حنان التى جاءت لزيارة أسرتها بعد غربة دامت عاما كاملا.. فهى استاذة محاضرة بالجامعة بإحدى البلاد العربية. كانت العروس المناسبة التى تحظى بكل ما يتمناه شاب مقدم على الزواج.. رصيدها زاخر منذ طفولتها بالسلوك الطيب والأدب الجم.. مستوى ثقافى رفيع بالاضافة إلى فتنة طاغية تحسدها عليها كل بنات الحى.

لم ينتظر المهندس أدهم لسرع إلى ابن عمه الصديق الحميم لشقيق الدكتورة حنان كاشفه برغبته وناشده التوسط لدى صديقه لطلب يدها.. أبدى ابن العم ترحيبه البالغ بالفكرة وطمأنه بالعودة إليه بالبشرى السعيدة.. على أحر من الجمر ترقب المهندس عودة ابن عمه بالخبر السعيد.. ومرت الأيام والقلق يتملك أدهم.. اختفى ابن العم ولم يعد له أثر وذات صباح استيقظ أدهم من نومه ليرى المنزل المجاور وقد ازدان بمصابيح الاضاءة الملونة معلنا الافراح لأحد سكانه.. كان منزل الدكتورة حنان.. وراودته الشكوك فاسرع لاستيضاح الامر.. وفوجىء بما كان يخشاه.. العروس هى نفسها الدكتورة حنان.. كانت الصدمة قاسية.. لن يحتمل دقات الطبول فى هذه الليلة.. وكان قراره بمغادرة المنزل قبيل حلول موعد الحفل..

فى المساء أسرع بارتداء ملابسه وفى هدوء تسلل إلى خارج البيت.. وفى الطريق استوقفه أحد الجيران.. فى دهشة واستنكار تساءل - إلى أين أنت ذاهب ياباشمهندس المأذون على وشك الحضور.. ألن تحضر كتب الكتاب؟! فى تعجب أجابه أدهم - ومالى وهذا الامر؟. فى ذهول أجابه الصديق - كيف لا تحضر كتب كتاب ابن عمك..؟!!

كالصاعقة المدوية سقطت كلمات الصديق على مسامع أدهم.. انحشرت الكلمات فى حلقه لم يصدق مسامعه.. وراح الصديق يكرر كلماته مؤكدا - العريس هو ابن عمك بدران.. !! والعروس الدكتورة حنان جارتكم. لم ينطق أدهم لنطلق على الطريق شاردا لا يعرف إلى أين تسوقه قدماه.. راحت تطارده الهواجس.. بعد أن أفاق على الواقع المر.. هكذا يتلقى طعنة الغدر من أقرب الناس إليه ابن العم الذى اختاره من بين الدنيا كلها - وسيطا لطلب يد العروس التى اختارها قلبه، فما كان من الوسيط الا أن تملكه شيطان الطمع.. فتقدم هو لخطبة العروس متجاهلا أمانة حملها إليه ابن عمه.!

حظى ابن العم بالعروس الحسناء وعلى عجل كانت مراسم الزواج تمر.. فالعروس على موعد للعودة إلى عملها بالبلد العربى الا أنها فى هذه المرة سوف تصطحب زوجها معها كمحرم بدلا من شقيقها.. وسافر العروسان بعد أن حصل الزوج على أجازة بدون مرتب من المؤسسة التى يعمل بها فى مصر وهناك انقطعت أخبارهما.. الا من رسائل نادرة كانت تتلقاها أم العروس ومر عام وآخر.. دون بارقة أمل بعودتهما.. وبعد ثمانى سنوات عاد العروسان إلى مصر.. لتفجر الدكتورة حنان مفاجأة جعلتها سرا حرصت على اخفائه طوال هذه السنوات بالصبر والصمود..

يمنعها كبرياؤها وشموخها أن تفضى به لانسان فى غربتها.. حتى عادت وفور وصولها أسرعت برفع دعوى طلاق أمام محكمة الجيزة الابتدائية للأحوال الشخصية قالت فى دعواها أنها لم تزل بكرا.. وبأن زوجها لا يعاشرها معاشرة الأزواج وكان هذا سببا رئيسيا فى اصراره على منعها طوال هذه المدة من العودة إلى مصر.. حتى لا تفشى هذا السر الذى حملته ٨ سنوات - علاوة على أنه دأب على الاستيلاء على راتبها مع سوء معاملته لها وتعديه عليها بالسب والضرب الذى مازالت آثاره فى جسدها.

وحكمت المحكمة بإحالة طرفى الخصومة إلى الطب الشرعى الذى أكد أن الزوجة سليمة ولا توجد بها تشوهات خلقية أو مرضية. أما الزوج فقد امتنع عن المثول للكشف أمام الطب الشرعى.. تنفست الدكتورة حنان الصعداء عندما نطق القاضى معلنا الحكم بطلاقها من زوجها طلقة بائنة للضرر.. وفى الطريق إلى خارج المحكمة همست لها احدى قريباتها.. بالسر الدفين الذى لا تعلمه منذ سنوات بأن العريس الذى كان يستهدفها هو جارها ابن عم الزوج المهندس أدهم.. الذى تزوج بعد أن أصابه الاحباط من عروس أخرى أنجبت له ٤ من الأطفال تظللهم سعادة غامرة!!

سلامة ضحا

مؤامرة لاغتيال سمعة بريء

فى ركن منعزل داخل «غرزة» فى عزبة النخل، جلس شيطانا المخدرات «صلاح» و«أنور» يرسمان خطتهما الشريرة لاستثمار ثروتهما التى تمكنا من جمعها بتجارة الممنوعات، بعيداً عن أيدي أجهزة الأمن، وخوفاً من قضاء بقية حياتهما خلف أسوار السجون. تفتق خيالهما المريض عن خطة شيطانية تحميهما من يد العدالة وتؤمن لهما امتلاك فيلا ضخمة يستغلانها في تخزين «الصنف» والفيلا يمتلكها رجل عجوز يعيش فيها بمفرده مقطوع الصلة بالعالم. همس «أنور» لزميله سنذهب لزيارته غدا بحجة شرائها ونستأذن لدخول الحمام ثم نخفي المخدرات بها ونبلغ المباحث في ذات اليوم ومن الأوراق التي سيقدمها سنزور عقد بيع وشراء ثم يخلو لنا الجو بدخوله السجن ونستولي علي الفيلا بالعقد والمستندات المزورة. أحكما المؤامرة ثم انتشيا بالمزيد من المخدرات واحتفلا بنجاحهما في رسم الخطة.

في صباح اليوم التالي قاما بزيارة الفيلا والتقيا بصاحبها وطلبا معاينتها للشراء والاطلاع علي صور الملكية للتأكد من صحتها ثم قام أحدهما بدس كمية من المخدرات بالحمام وفي المساء قاما بابلاغ الشرطة عن اتجار صاحب الفيلا في المخدرات . شك الضابط «وليد» من مباحث المطرية في صحة البلاغ وأثبتت التحريات التي قام بها اتجارهما في المخدرات. واتفق مع صاحب الفيلا علي تفتيشها في وجود المبلغين. اندمج الضابط في التمثيلية وتم ابلاغ النيابة وقام بتفتيش الفيلا وارشاده الي مكان المخدرات بالحمام. وبمواجهتهما بالتحريات اعترفا بدس المخدرات للاستيلاء علي الفيلا واكتساب ثقة الشرطة بالمنطقة. وأمام محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار نبيل فهمي الجدي وعضوية المستشارين أبو بكر عوض الله والدكتور أحمد يحيي مثل المتهمان حيث قضت بمعاقبتهما بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات والغرامة ٥٠ ألف جنيه مؤكدة علي أن المتهمين قد امتلكا نفسية اجرامية بشعة كانت تؤدي لتدمير حياة وسمعة مرب فاضل بلغ من العمر ٦٠ عاما دون أن تأخذهما به رحمة أو شفقة.

حريق يلتهم ٣٨ منزلا فى سوهاج

سوهاج - هشام المراغي:

أنقذت العناية الإلهية قرية بسوهاج من حريق مروع التهمت النيران ٣٨ منزلاً وأصيب ٤ أشخاص بحروق خطيرة بسبب تطاير الشرر من «كانون بلدي». أثناء قيام مزارع باعداد النار لتدخين الشيشة. تم نقل المصابين لمستشفي البلينا المركزي وأخطر هشام معوض مدير النيابة فأمرت بسرعة ضبط المتهم. تلقي اللواء نبيه عبدالسلام مدير أمن سوهاج بلاغاً من شرطة النجدة بنشوب حريق مروع بنجع العمارنة بقرية برديس. انتقل فريق بحث بقيادة العميد علي فايد مدير ادارة البحث الجنائي وقوة من الدفاع المدني والحريق وتمت السيطرة علي الحريق ومنع امتداده إلي باقي منازل القرية وتبين قيام عمر شمندي «٥٢ سنة» باشعال النار بموقد بلدي لاعداد الفحم لتدخين الشيشة. أمسكت النيران بكومة من القش وسط المنزل وامتدت ألسنة اللهب لسقف وباقي أركان المنزل المقام من البوص والتهمت ٣٧ منزلاً مجاوراً. نتج عن الحريق اصابة كحلاوي أبو زيد فواز «٣٢ سنة» وضاحي سعد محمود «٢١ سنة» ومنصور عفيفي نور الدين «٢٣ سنة» ورضا محمد ابراهيم «٣٠ سنة» ونفوق بعض المواشي والطيور.

قتيل في مقهي البساتين

داخل أحد المقاهي بحي البساتين ووسط أدخنة الشيشة، وضوضاء ألعاب التسلية.

جلس الرجل مع ابنه «عماد» في أحد الأركان يتحدثان بصوت منخفض عن مشاكلهما اليومية فجأة دخل شابان ومعهما ثلاث فتيات في سن المراهقة. التفت رواد المقهي اليهم وساد الغضب بمجرد تعالي ضحكات البنات مع الشباب انتفض الرجل فجأة ليحاول ايقاف المهزلة، صاح: «عيب ياشباب.. انتوا فاكرينا قراطيس قوموا اقعدوا في منطقة ثانية غير القهوة». نظر اليه الشابان شذراً توجه أحدهما اليه..

صفعة علي وجهه وذهلت للفاجأة جميع رواد المقهي. انطلق «عماد» مدافعا عن والده اشتبك مع الشابين في معركة بالكراسي.

تعالت الأصوات وتلاحمت الكفوف وفجأة أخرج أحد الشابين المطواة وغرسها في صدر عماد ليسقط تحت الأقدام سابحا في بركة من الدماء..

لحظات وانطلقت صفارات سيارات النجدة. وتم القبض علي الشابين وقامت سيارة الاسعاف بنقل عماد الي مستشفي النيل الجامعي.

وقف المتهمان هاني رشدي «١٩ سنة» وحمادة حسين ١٨ سنة امام أيمن حجاج وكيل نيابة المعادي منكسي الرأس واعترفا بجريمتهما وأمرت النيابة بحبسهما وفي اليوم التالي تسلمت النيابة اشارة من مستشفي النيل بوفاة عماد ابراهيم «٢٣ سنة» نتيجة الجرح الغائر في صدره.

خالد حسن

بكرة أجازة

لأقوياء الملاحظة

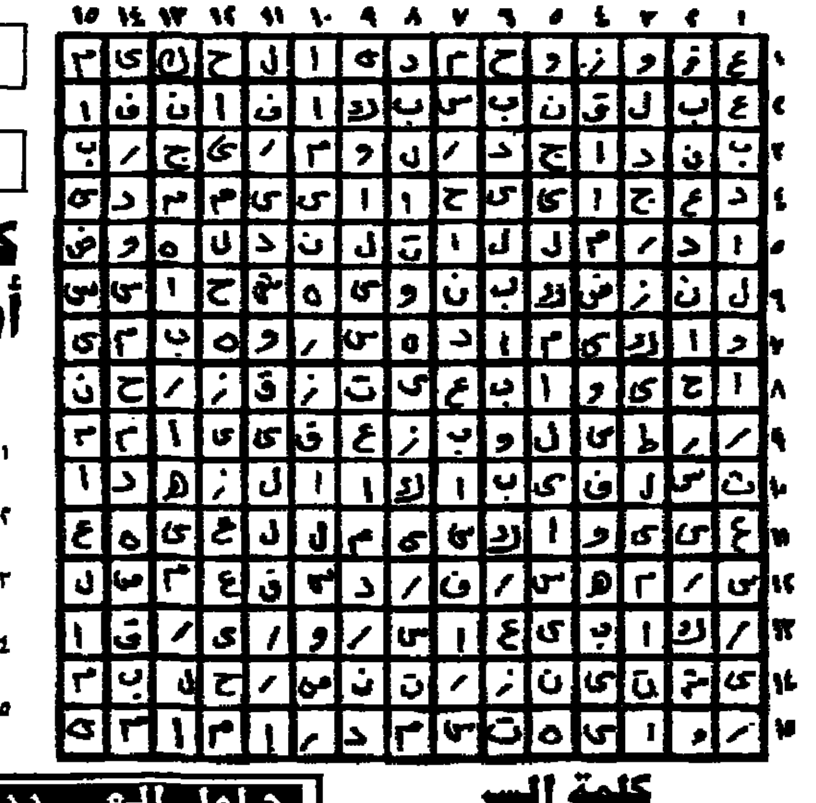
عزيزى القارئ: يختلف الرسم (١) عن الرسم (٢) فى ١٠ فروق. هل تستطيع عزيزى القارئ أن تحدد هذه الفروق.





كلمات أفقية

٢ - ١ للتخيير
٥ - ٨ - ٤ - ٣ غناء شعبى
٧ - ١٥ - ٦ ثغرة
١٢ - ٩ - ١١ غيط
١٣ - ١٠ الروح عند قدماء المصريين
١٦ - ٤ ضمير



كلمات صفنونة

أفقيا ورأسيا
١ - أوبرا عالمية
٢ - منوال
٣ - عربية
٤ - أعادها
٥ - أهانة (مبعثرة)

كلمة السر

ابيض - سينما - علام - قصة - فردوس محمد - نجمة ابراهيم - عزيزة حلمي - فريد شوقي - أمينة رزق - كواليس - بلاتوه - سرحان - بديل - عبدالوارث عسر - شكري سرحان - زكي طليمات - يوسف وهبي - كمال ياسين - أبوبكر عزت - عباس فارس - زكي رستم - رواية - دراما - نص - نور - مسرح - الفيلم - [illegible]

حلول العدد الماضي

● كلمة السر: كوميديا
● أقوياء الملاحظة: ١ - السمك ٢ - دائرة الكرسي ٣ - الهضبة ٤ - ابزيم الشنطة ٥ - الستارة ٦ - غطاء البالوعة ٧ - معصم الصياد ٨ - العلامات بجوار المنشار ٩ - مقبض الستارة ١٠ - رجل الكرسي.
● كلمات أفقية: الصحافة مرآة الشعب
●● كلمات صفنونة: بادية - مشمشها (معكوسة) - نميمة - يشمله
ع ١٩٠٦ - ١٨٤٠
١٧٨٩ - ١١١١

تدريبات مكثفة للسويس استعدادا للاتحاد السكندري



احمد رفعت

السويس - محمد ياسين:
يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادى السويس تدريباته المكثفة بقيادة احمد رفعت المدير الفني للفريق، استعدادا لمباراته الهامة امام الاتحاد يوم الاحد القادم، في ختام مباراة الدورى العام باستاد الاسكندرية. وركز احمد رفعت خلال التدريبات على الاحتفاظ بمعدل اللياقة البدنية، ووضع برنامجا علاجيا للاعبين المصابين خاصة عبد الفتاح عبد الرازق الذى اصيب فى رأسه اثناء مباراة اسوان الماضية، وكامل يوسف واحمد متولى نجم هجوم الفريق.

من ناحية اخرى اقامت رابطة مشجعى نادى السويس حفلا كبيرا يوم الاثنين الماضي، تكريما للاعبى الفريق الاول والجهاز الفنى

«برادة» يصل إلي نهائي بطولة اليونان الدولية للاسكواش

صعد نجم الاسكواش احمد برادة لنهائي بطولة اليونان الدولية المقامة حالياً في العاصمة اثينا بعد فوزه علي الانجليزي دانيل ماتج المصنف رقم «١٤» عالميا «٩/١٠ و٩/٤ و٩/٥ و٩/٢ و٩/١».

من ناحية أخرى اقيم مساء امس الأربعاء نهائي البطولة بين برادة وبول جريجوري المصنف رقم «١٥» عالمياً ولم تعلن النتيجة حتى مثول الوقته للطبع.

علي جانب آخر صعد اللاعبان عباس قاعود ومحمد خليفة لنهائي نفس البطولة لمسابقة فوق ٤٥ سنة.



الرياضة

اشراف: كمال الدين عبد الخالق

بدوي عبدالفتاح مديراً فنيا للمنتخب العسكري

قرر الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة تعيين بدوي عبدالفتاح مديراً فنيا للمنتخب العسكري الذي يستعد للاشتراك في بطولة العالم العسكرية التي يحمل لقبها.

٣ مراكز لناشئي الكرة الطائرة ببورسعيد

بورسعيد: محمد الحمامصي:
اعتمد مجلس ادارة منطقة بورسعيد للكرة الطائرة في اجتماعه الاخير برئاسة محمد المصرى تشكيل مدربى مراكز الناشئين وهم ياسر البغدادى مديرا لمركز الرياطء، وعادل سليمان لمركز ناشئى استاد بورسعيد، وكل من طارق جاد وحسن شقيوى لمركز ناشئى العارف.

وصرح حسن احمد حسني رئيس لجنة مراكز الناشئين بالمنطقة بأن العمل قد بدأ بالمراكز الثلاثة من اول يونية الحالي تضم ٦٠ ناشئا تحت ١٣ سنة بعد اجراء تصفيات شاملة لاكثر من ١٨٠ ناشئا ويتم تطبيق برامج تدريبية موحدة وتدعيم المراكز ماليا من المنطقة والاماكن المقامة بها بهدف خلق قاعدة من الناشئين ؟؟ لاندية بورسعيد.

كما ان المنطقة اعتمدت ميزانية مالية خاصة لرعاية الناشئين صحيا واجتماعيا ووفرت الملابس والادوات الرياضية.

من ناحية اخرى تواصل اللجان المتخصصة بالمنطقة استعداداتها لتنظيم بطولة الجمهورية للشواطيء خلال النصف الاخير من يوليو والمنتظر ان يشارك فيها ٦٠ فريقا يمثلون جميع اندية الجمهورية

مباراتان لنجمة سيناء أمام منتخب فلسطين

يؤدى فريق نجمة سيناء لكرة القدم مباراتين فى فلسطين امام منتخبها الاولى فى غزة اول يوليو والثانية فى اريحا يوم ٣ يوليو.. يسافر الفريق إلى فلسطين ٢٩ يونيو.. يتولى الكابتن فاروق خطاب مهمة المستشار الفنى للفريق والمدرب فتحى الشناوى والمساعد ايهاب بيناء ومدرب حراس المرمى جبريل براك.

وقد تم ضم هشام الخطابى لاعب الاهلى والمنصورة السابق لصفوف الفريق.. واعلن مصطفى بكير رئيس النادى والمشرف على الفريق صرف مكافآت مجزية فى حالة الفوز والنجاح فى التأهل لدورى الدرجة الاولى، واكد استعداده لتقديم كافة التسهيلات للفريق وضم لاعبين جدد طبقاً لما سيطلبه فاروق خطاب صاحب الخبرة الكبيرة فى تصعيد فرق الدرجة الثانية للدرجة الاولى.

منتخب الشباب يشارك فى دورتى مانشيستر وبلجيكا الدوليتين
ويلعب مع البرتغال والامارات وتركيا استعدادا لكأس العالم

كتب - محمود علي الدين:
يخوض منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة برنامج اعداد مكثف استعدادا لعدد من البطولات الدولية الهامة منها تصفيات افريقيا للناشئين تحت ١٩ سنة عام ٩٦، وكأس العالم للشباب تحت ٢٠ سنة عام ٩٧ فى ماليزيا، ودورة البحر الابيض للتوسط عام ١٨٩٩، ودورة سيدنى الاوليمبية عام ٢٠٠٠، وكأس العالم للكبار عام ٢٠٠٢.

قرر حلمى طولان المدير الفنى للفريق تجميع اللاعبين يوم ٢٥ يونية الحالى حيث يدخلون معسكرا تدريبيا يشارك فيه ٤١ لاعبا يتم تصفيتهم الى ٣٦ لاعبا فقط.

وتبدأ خطة الاعداد الدولى بالاشتراك فى دورة مانشيستر الدولية فى المدة من ١ - ٨ اغسطس القادم والتى تشارك فيها امريكا وانجلترا والنمسا والصومال ثم دورة بلجيكا الدولية من ١١ - ١٨ اغسطس.



حلمى طولان

ويلعب الفريق مباراتين مع منتخب الامارات يومى ٢٦ و٢٩ اغسطس بالقاهرة.. ومباراتين اخريين مع منتخب البرتغال بالقاهرة ايضا يومى ٢٨ و٣١ ديسمبر. ويزور منتخب تركيا القاهرة حيث يلعب مباراتين مع منتخب الشباب يومى ١٤ و١٨ فبراير ٩٦ ويقوم الفريق المصرى برد الزيارة حيث يلعب مباراتين فى تركيا يومى ٢٠ و٢٤ مارس.

ويسافر الفريق الى البرتغال للاشتراك فى دورتها الدولية التى ستقام فى المدة من ١ - ٧ ابريل ويشارك فى دورة الدانمارك الدولية فى المدة من ٢٤ - ٢٩ يوليو ٩٦. من ناحية اخرى قام حلمى طولان ومعه د. محمد على المدير الفنى لمنتخب الناشئين تحت ١٥ سنة بتقديم تقرير شامل عن رحلتهما الاخيرة للبرتغال التى تابعا فيها طرق التدريب فى البرتغال باعتبارها احدى الدول القوية فى مجال الناشئين، الى كل من اتحاد الكرة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

شمل التقرير اوجه التفوق البرتغالى ومنها التزام اللاعبين داخل وخارج الملاعب، بالاضافة الى توافر عنصر الموهبة والسرعة والمهارة لدى لاعبى البرتغال وتوحيد طرق التدريب حيث يوجد فى البرتغال «٧» منتخبات تتدرب بطريقة واحدة هى منتخبات تحت ١٤ و١٥، و١٦ و١٧ و١٩ سنة ويوجد للمنتخبان الاول والاوليمبى.

وذكر التقرير ان لاعبى البرتغال لايتفوقون عن لاعبينا من حيث القوة الجسمانية، وانما هم اكثر حرصا باعتبارهم محترفين واكثر التزاما.

عزيزى العامل:
لن تجد أحد يدافع عنك عندما تفصل وعندما تحرم من الأرباح.. بسبب قانون اغتيال الصحافة.. شاركنا معركتنا لإسقاط القانون المشبوه.

الليلة .. ندوة ساخنة فى الزمالك لاستجواب مجلس الإدارة
نتائج فريق الكرة.. والخبير الأجنبي.. والبوتيكات.. أهم القضايا

أعضاء الزمالك يستجوبون مجلس الإدارة

كتب - مصطفى جويلى:
فى التاسعة والنصف مساء اليوم - الخميس - يعقد مجلس إدارة الزمالك ندوة مع أعضاء النادى لمناقشة المشاكل التى فرضت نفسها على الساحة الرياضية خلال الشهور الماضية.. أهمها عدم حصول فريق الكرة على درع الدورى الممتاز.. رغم أن الفرص كانت كبيرة لتحقيق ذلك بسبب تأجيل عدد كبير من المباريات للفريق.. ولكن ضاعت البطولة لأسباب نفسية كما أكد المسئولون بالنادى.

كما يقدم بعض الأعضاء استجوابا حول الأزمات الأخيرة مثل موضوع البوتيكات وضياع أربعة ملايين جنيه على النادى.

والمفاوضات التى دارت بين بعض أعضاء مجلس الإدارة مع أحمد رفعت وفاروق جعفر.. وآخر تطورات البحث عن خبير أجنبى على مستوى عال ويقوم الأعضاء استجواب آخر لمجلس الإدارة عن تضارب التصريحات وإظهار النادى على صفحات الجرائد فى نادى الأزمات.

ومن المتوقع ان تشهد هذه الندوة مناقشات ساخنة من المعارضين لسياسة مجلس الإدارة، خاصة أن معظم أعضاء المجلس مصممون على حضور هذه الندوة.

توصيات هامة للجنة النهوض بالكرة في الفيوم

الفيوم - سيد الشورة:
أوصت لجنة النهوض بالكرة فى محافظة الفيوم والتى تم تشكيلها مؤخرا فى اجتماعها الاول برئاسة المستشار حسين حمزة رئيس منطقة الفيوم بضرورة توفير الدعم المالى لمنتخب الفيوم للكرة والتفاوض مع رؤساء مجالس ادارات الاندية بالمحافظة للاستغناء عن بعض اللاعبين لتدعيم منتخب المحافظة وتوفير الاوتوبيس مديرية الشباب والرياضة لنقل اللاعبين الى ملاعب نمو اثناء التدريبات مع ضرورة الانتهاء من غرفة خلع الملابس بمدينة نمو الرياضية، تم الاتفاق على ان يكون نادى المحافظة هو المقر لمنتخب الفيوم من حيث توافر الإمكانيات.

مصر تتقدم ٤ مراكز في تصنيف «الفيفا»

تقدمت مصر اربعة مراكز في التصنيف العالمي الجديد الذي اعلنه اتحاد كرة القدم الدولي «الفيفا» امس الأول الثلاثاء، ليصبح ترتيبها العشرين بدلاً من الرابع والعشرين، بينما احتلت نيجيريا المركز الثامن عشر.

كما تقدمت بلغاريا ايضاً اربعة مراكز لتحتل المركز الثامن للمرة الأولي بعد فوزها علي المانيا ٢/٣ في المباراة التي جرت بينهما ضمن تصفيات الأمم الأوروبية الاسبوع الماضي.

ولاتزال البرازيل تحتل صدارة الترتيب يليها ايطاليا «الثاني» واسبانيا «الثالث»، والنرويج «الرابع»، والمانيا «الخامس»، والسويد «السادس»، والمكسيك «السابع»، وهولندا «التاسع»، والأرجنتين «العاشر».

المصارعة تشارك بفريق كامل في كأس العالم للقارات

وافق مجلس ادارة اتحاد المصارعة فى اجتماعه الاخير على المشاركة فى بطولة العالم فى براغ بجمهورية التشيك التى تقام خلال المدة من ١٢ حتى ١٦ اكتوبر القادم، وبطولة كأس العالم للقارات بالمانيا فى الفترة من ١٣ حتى ١٥ نوفمبر ويناقش المجلس فى اجتماعه القادم اقتراح اللجنة الفنى للاتحاد باقتصار المشاركة فى بطولة العالم على المصارعين الذين يجرى اعدادهم لاتلانتا، على ان تتم المشاركة فى بطولة كأس العالم للقارات بفريق كامل للمصارعة الرومانية فقط. كما وافق المجلس على خطة النشاط المحلى لموسم ٩٦/٩٥ التى تبدأ فى اغسطس القادم، وتأجيل مناقشة الاقتراحات المقدمة من المناطق لتعديل البطولة المفتوحة التى تقام فى ديسمبر، الى اجتماع آخر.

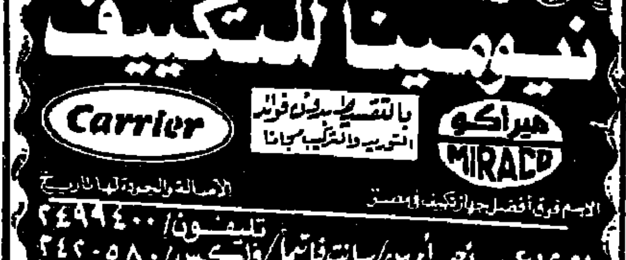
نشاط دولى ومحلى مكثف للقوى قبل دورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى

كتب - حسن الخميس:
اعلنت لجنة المسابقات بالاتحاد المصرى لالعاب القوى البرنامج الصيفى للنشاط المحلى والدولى لفرق ومنتخبات الدرجة الاولى وتحت ٢٠ سنة، فتقام يومى ٣١ يونيه واول يوليو بطولة الجمهورية للسباقات المركبة على ملاعب ستاد القاهرة وبطولة الجمهورية لالعاب المضمار والميدان ايام ٢، ٣، ٤ يوليه القادم على ملاعب ستاد القاهرة وبطولة الجمهورية للمشي يوم ٥ يوليه حول ستاد القاهرة ايضا، كما تقام بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية يوم ٦ يوليه بمركز شباب الجزيرة لفرق الدرجة الاولى. وبالنسبة لبطولات الجمهورية تحت ٢٠ سنة تقام يومى ٧، ٨ يوليه القادم بطولة المسابقات المركبة على ملاعب ستاد القاهرة وبطولة الجمهورية العاب قوى مضمار وميدان ايام ٩، ١٠، ١١ يوليه وبطولة الجمهورية للمشى يوم السبت الموافق ١٢ يوليه حول ستاد القاهرة وبطولة الجمهورية لاختراق الضاحية يوم ١٣ يوليه بمركز شباب الجزيرة. وبالنسبة للنشاط الدولى تقرر اشتراك المنتخب فى بطولة رومانيا الدولية اواخر يونيه الحالى وقد رشح للاشتراك فى تلك البطولة كل من ايمن زكريا «اهلى» ١٠٠ و ٢٠٠ جرى، وسيد عواد «اهلى» لسباق ٤٠٠ و ٨٠٠ حنان خالد «اهلى» قرص وجلة، خالد ياسين «اهلى» لرمى الرمح وسامح فريد «الجزيرة» للقفز بالزانة. كما قررت اللجنة الفنية بالاتحاد اشتراك لاعبى المنتخب القومى فى بطولة تركيا الدولية فى المدة من ١٠ الى ١٤ يونيه القادم، واشتراك منتخب الناشئين تحت ٢٠ سنة فى بطولة افريقيا للشباب المقامة خلال شهر يوليه بكون دى فوار. وبطولة العالم للكبار اوائل يوليه القادم بالسويد والتى تعتبر نهاية مشوار كبير من الاعداد والتجهيز قبل الاشتراك فى دورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى خلال سبتمبر القادم، صرح بذلك مدحت عبد النبى المدير الادارى للمنتخبات القوية لالعاب القوى والمدير الادارى لالعاب القوى بالنادى الاهلى.

برنامج حافل لالعاب القوى في الموسم الجديد

اليوم ختام مهرجان دورة عزت الهوارى

تشهد مدينة الإسكندرية اليوم الخميس ختام مهرجان دورة المرحوم عزت الهوارى رئيس لجنة الحكام سابقا باتحاد الكرة والمحاضر بالاتحاد الدولي.. حيث تقام مباراتين الاولي بين حكام منطقة الإسكندرية وقدامى لاعبى الاتحاد السكندرى.. بينما تقام المباراة الثانية فى السادسة مساء بين نجوم القاهرة والإسكندرية المعتزلين حديثا وهم علاء ميهوب ومجدى عبد الغنى وطارق يحيى وهشام يكن واحمد ناجى ومحمد عمر وبوبو واحمد الكاس والالمانى بوكير مدرب الاتحاد السكندرى.



منتخبات المعوقين تستعد للدورة الاوليمبية بأتلانتا


منتخب السلة فى احد التدريبات

تواصل منتخبات المعوقين لكرة السلة والسباحة والعاب القوى تدريباتها استعداداً للارتباطات الدولية القادمة، يستعد منتخب السلة للتصفيات التأهيلية للدورة الاوليمبية باتلانتا فى صيف العام القادم والمقرر اقامتها بالعاصمة الاردنية عمان فى المدة من ١١ - ١٩ اغسطس ويشارك فيها (١٠) دول عربية وافريقية، وان كانت فرصة مصر سهلة رغم تأهل دولة واحدة من الدول العشر المشاركة فى التصفيات ويتدرب الفريق تحت اشراف فاروق حبيب بصالة الكلية الحربية.

وسوف يلعب الفريق مباراة ودية استعداداً لهذه التصفيات مع فريق الاردن بعمان الاسبوع القادم.

ويتدرب منتخبا السباحة والعاب القوى استعداداً للدورة الاوليمبية باتلانتا، حيث اصبح فى حكم المؤكد اشتراك (١٨) لاعباً [(١٣) العاب قوى، (٥) سباحة] لتحقيقهم الارقام التأهيلية بالاضافة لـ (١٠) لاعبين لرفع الاثقال.

وصرح الدكتور حسام الدين مصطفى سكرتير اتحاد المعوقين بأننا نسعى للحصول على ميداليات فى الدورة الاوليمبية وليس التمثيل للشرف فقط.. ويتم حالياً بحث اقامة معسكر داخلى وخارجى قبل خوض الاوليمبياد لتحقيق المزيد من الميداليات.

كلمات مباشرة

تدليل النجوم

■ كلما ساد الهدوء المناخ المحيط بالفريق القومى فترة قليلة من الزمن، تتفجر المشاكل بمبرر وبدون مبرر، وفى الوقت الذى يصبح الاستقرار ضرورة، تثار بعض القضايا، وقد تولى تدريب منتخب مصر خلال السنوات الماضية أكثر من ٢٠ مدرباً سواء أكان مصرياً أم أجنبياً، ولم أسمع عن لاعب اعتذر عن عدم الانضمام للمنتخب أو لاعب يحاول أن يفرض نفسه ويتضح «بالعافية» للمنتخب، رغم أنه كان فى الماضى نجوم كبيرة حقاً ومواهب امتعت الجماهير بادائهم الرفيع الرائع وباخلاقهم التى اشاد الجميع بها سواء فى الملاعب أو خارج الملاعب، وبالصداقة التى ربطت بينهم رغم المنافسة الشديدة بين انديتهم على بطولة الدورى، وكان من الطبيعى أن يحظى هؤلاء النجوم برعاية المسئولين فى كل موقع سواء فى الأندية أو فى الاتحاد أو فى المجلس الأعلى للشباب والرياضة، والآن رغم انه لا يوجد نجوم كبيرة مثلما كانوا فى الماضى والغالبية العظمى من هؤلاء اللاعبين مجتهدون فقط، إلا اننا نسمع الكثير من المشاكل والاعتذارات عن عدم الانضمام للمنتخب بمبرر وبدون مبرر، وهناك لاعبون ينتقدون مدربى المنتخب بشكل مؤلم ومؤسف، ولاعبون يحاولون فرض أنفسهم على مدربى المنتخب «بالعافية»، واعتقد انه يجب مواجهة تلك التصرفات بشىء من الحزم من قبل المسئولين باتحاد الكرة، لأنه غير معقول مثلاً أن يخرج لاعب عن اسلوب اللياقة مع مدرب المنتخب، وغير معقول أن مدرب المنتخب لايريد الفوز ويرفض ضم أفضل الكفاءات، ومن الواضح أن الجهاز الفنى للمنتخب يجرى حالياً عملية تجديد فى صفوف الفريق القومى وهذا ماكان يجب أن يحدث منذ عام ٩٠ والذى تأخر ٥ سنوات، فقد أصبح من الضرورى أن يتم تشكيل فريق قومى جديد يلعب على الأقل ٥ سنوات قادمة مع توفير عدد كبير من المباريات الدولية الودية قبل المشاركة فى نهائيات الأمم الأفريقية وتصفيات كأس العالم، وقد طالبنا كثيراً بضرورة التجديد ولم تتح الفرصة لأى مدرب لاجراء هذه العملية، والفرصة متاحة الآن بعد أن ضمنا الصعود لنهائيات الأمم الأفريقية وهناك عناصر طيبة لاشك فى ذلك ولكنها تفتقر الى الخبرة والاحتكاك الدولى القوى، واعتقد انه من العيب أن نسىء لمدرب المنتخب لمجرد محاولته تجديد الفريق، فقد كان طه اسماعيل يسعى الى ذلك ولم تسنح له الفرصة، وكان راوتر يفعل ذلك ومن قبل راكوليسكو الذى أعلن رأيه فى بعض اللاعبين مباشرة، ولهذا أؤكد أن التغيير والتجديد ضرورة. ولكن كفى تدليلاً لبعض اللاعبين الذين ظنوا انهم نجوم فوق العادة ورحم الله أيام نجوم زمان مثل الخطيب وحسن شحاتة وفاروق جعفر والشاذلى ومصطفى رياض وغيرهم كثيرون لايمكن حصرهم.

● لم أصدق نفسى حينما سمعت أن هناك بعض مديرى الأندية من غير المؤهلات العليا فى وقت أصبح العلم فيه هو السيد، والرياضة علم والادارة علم، ومدير النادى هو واجهة مجلس الادارة والمنفذ لسياسته وقراراته، واعتقد انه يجب اعادة النظر فى هذا الأمر اذا أردنا فعلاً مواكبة التقدم فى العالم.

ثروت البعثى

قبل لقاء «١٤» يوليو:

أربعة أسباب رئيسية تؤكد ضرورة فوز المنتخب الوطنى على الجزائر

مباراتا مالاوى لتحقيق الانسجام.. وتأقلم العائدين.. وثبات التشكيل

الجهاز الفنى يفكر فى لقاء الجزائر للمصيرى

كتب - على البحراوى:

بدأ الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الاول لكرة القدم بقيادة محسن صالح جمع المعلومات الحديثة عن المنتخب الجزائرى ومحاولة الحصول على شريط مباراة الجزائر مع اوغندا التى انتهت بالتعادل ١/١ فى العاصمة الجزائرية والتى كانت وراء السخط الجماهيرى الكبير على فريق الجزائر ومديره الفنى رابح ماجر الذى تمت اقالته بقرار اتخذه مجلس ادارة الاتحاد الجزائرى بالاجماع!

يسعى محسن صالح لمعرفة اخر التطورات خاصة انه من المؤكد ان الجهاز الفنى الجديد سيحمل معه الكثير من التطوير وبعض التغيير لاكتساب ثقة الجماهير التى انفضت عن منتخبها على غير العادة، وهو ما يضعه محسن صالح فى حساباته.

وقد اكد محسن صالح ان هذا اللقاء له اهمية كبيرة جدا وهى مباراة لها حسابات معينة لانها تحالة خاصة جداه بغض النظر عن موقف مصر وتربعها على قمة المجموعة الرابعة.

وتؤكد المؤشرات ان لقاء الجزائر بالنسبة للجهاز الفنى لمنتخبنا له اكثر من سبب يجعله غاية فى الأهمية أول هذه الأسباب ان هذه المباراة دائما لها حساسيتها على مستوى جماهير الفريقين.. ثانيا ان منتخب الجزائر لم ينس ان مصر تأهلت لمونديال ايطاليا ٩٠ على حساب الجزائر.. وثالثا ان هذا اللقاء فرصة محسن صالح لرد الاعتبار للهزيمة صفر/١ فى مباراة الذهاب بعد هروب الهولندى راوتر وتولى محسن للمسئولية.. واخيرا مباراة الجزائر هى الفرصة الذهبية لتأكيد امكانيات الجهاز الفنى لمنتخبنا الذى حقق انتصارات خارجية ولكن البعض مازال يشكك فى قدراته ولذلك فإن تحقيق الفوز على الجزائر سيكون نقطة انطلاق وتحول ليس للمنتخب الذى ضمن التأهل لنهائيات الأمم الافريقية، انما للجهاز الفنى بقيادة محسن صالح.

وبعيدا عن كل هذه الحسابات يستعد الجهاز الفنى لمرحلة جديدة مع بداية يوليو المقبل وهى المرحلة الاخيرة من التصفيات الافريقية وتشمل مباراتى الجزائر واوغندا بالقاهرة يومى ١٤ و٢٨ يوليو.. ويراقب الجهاز الفنى الاسبوع الاخير من الدورى للاستقرار على المجموعة التى ستنضم للاعبين الـ ١٩ الذين كانوا فى لقاء اثيوبيا الاخير.. ورغم ان الجهاز الفنى يؤكد ان باب المنتخب مفتوح الا ان الجهاز يبحث عن بعض المراكز التى تعتبر مصدر قلق ومنها رأس الحربة لذلك الانظار تتجه الى محمد صلاح ابو جريشة ابرز رأس حربة فى الملاعب المصرية حاليا وعمره ٢٤ عاما ويتميز بالموهبة والذكاء الكروى ويحتاج فقط لبعض الطموح والثقة..

ومركز الظهير الأيمن مرشح له بقوة أحمد قناوى ظهير ايمن الاسماعيلى الذى تأخر انضمامه كثيرا للمنتخب.. ويعود ايضا خالد الغندور وياسر ريان، وحمزة الجمل واحمد العجوز ومرشح بقوة ايضا محمد صبرى لاعب الزمالك الصاعد، وايهاب جابر لاعب الاوليمبى.

ومن بين هذه المجموعة سيتم اختيار «٢٢» لاعبا للسفر الى مالاوى لأداء مباراتين وديتين تلبية لدعوة مالاوى يومى ٦ و٨ يوليو سيكون الهدف منهما تحقيق الانسجام واكتساب الثقة قبل لقاء الجزائر وتثبيت التشكيل الى حد كبير وهو ما يسعى اليه الجهاز الفنى حاليا.

اتحاد كرة السلة يحسم مشكلة موسم الانتقالات اوائل يوليو

ضوابط جديدة يتضمنها المشروع.. وخلافات على المدرب الاوكرانى

اكد اللواء حسنين عمران رئيس اتحاد كرة السلة ان مشروع قرار فتح موسم الانتقالات بين اللاعبين هذا الموسم مازال مفتوحا للمناقشة لدراسة ايجابيات وسلبيات القرار، لوضع الضوابط لضمان حفظ حقوق جميع الاطراف من الاندية واللاعبين، خاصة بعد ان ابدت الاندية تخوفها من تطبيق النظام خشية زيادة اعبائها المالية، مشيراً إلى ان الاندية التى اعلنت رفضها للنظام كانت قد دعمت صفوفها هذا الموسم ببعض اللاعبين الاجانب.

ونفى عمران ما تردد مؤخراً حول غلق ملف هذا المشروع لاقتناعه الشخصى بالقرار موضحاً ان الاندية الكبيرة لديها الكفاءات التدريبية والقاعدة العريضة من الناشئين لتجديد دماء فرقها ذاتياً وتعويض اى لاعب ينتقل لناد آخر.

واضاف ان التعاقد مع اللاعبين سيكون حافزاً للحفاظ على مستواهم الفنى حرصاً منهم على تأمين مستقبلهم مادياً الامر الذى يساعد على تهيئة الجو النفسى المناسب للاعب مما يضاعف من عطائه وقدراته الذى ينعكس على مستوى اللعبة بصفة عامة.

وقال انه لا يجد مبرراً لتخوف الاندية من تطبيق هذا النظام فاذا احسنوا رعاية لاعبيهم مادياً وتدريبياً ونفسياً فلن ينتقل اللاعب إلى ناد آخر.

وصرح بأن فتح موسم الانتقالات يهدف إلى تحقيق مجموعة من الاهداف الكثيرة التى تتمثل فى الارتقاع بمستوى اللاعب واللعبة واجراء تعديلات فى الاندية التى تعانى خللاً فى مراكز بعض اللاعبين لتستطيع المنافسة وتطوير اساليب التدريب والفكر بما يعود بالفائدة على المنتخب الوطنى باعتباره المستفيد الاول من هذه التعديلات.

وقال انه سيصدر قراره النهائى فى هذا الموضوع خلال اوائل يوليو القادم بعد الدراسة التى تقوم بها لجنة متخصصة من الخبراء هدفها الاول والاخير تحقيق المصلحة العامة فلن يتم تطبيق هذا النظام الا فى حالة التأكد من قدرته على افادة المنتخب الوطنى فى المقام الاول وعدم اضراره بالاندية.

واوضح انه فى حالة تطبيق هذا النظام ستوضع مجموعة من الضوابط لحماية جميع الاطراف منها عدم السماح بانتقال اى لاعب من فرق الناشئين باى ناد لناد آخر مع مراعاة ان يكون اللاعب قد امضى ١٠ سنوات على الاقل فى ناديه الاصلى اولعب ٣ سنوات فى الدورى الممتاز بالاضافة إلى قصر القيد على ١٥ لاعباً فقط لجميع فرق الدرجة الاولى.

وعلى الجانب الآخر يشهد اتحاد السلة حالياً انقسامات فى الرأى حول المدرب الاوكرانى الذى يقوم حالياً بتدريب منتخب السلة خاصة ان هناك العديد من المدربين المصريين الاكفاء المرشحين لتدريب المنتخب.


موسم الانتقالات بين الموافقة والرفض

بعد تعاقد «باتريسيو» بالكويت

تصعيد (١٤) لاعباً للفريق الاول بالمقاولون

كتب - صبرى حافظ:

قرر يسرى عبدالغنى المدير الفنى الجديد للفريق الاول لكرة القدم بالمقاولون تصعيد (١٤) لاعباً من الناشئين لصفوف الفريق الاول بعد ان اصبح فى حكم المؤكد ان يتولى مهمة تدريب الفريق ابتداء من يوم الثلاثاء القادم.

وقد شهدت الساعات الاخيرة بعض التطورات المفاجئة، وطلب البرازيلى باتريسيو المدير الفنى ان تكون مهمته مع الفريق بنهاية مباراة المقاولون والقناة بالاسماعيلية يوم الاحد القادم فى ختام مباريات الدورى، حتى يستطيع الحصول على فترة راحة فى البرازيل قبل التوجه منها إلى الكويت لتدريب فريق القادسية الكويتى لمدة عام ابتداء من يوليو القادم.

وصرح يسرى عبدالغنى بان اللاعبين الـ ١٤ هم محمد عودة وطارق سليمان وممدوح ابراهيم وعبدالستار صبرى واحمد ابراهيم ومصطفى مارين ومحمود العارف وسعد عبدالباقى ومحمد حسن ومظهر عبدالرحمن وهيثم حسين ويوسف الجوهرى ومحمود صادق.

واضاف ان بعض اللاعبين الـ ١٤ لعبوا ضمن صفوف الفريق الاول فى الموسم الحالى ولكن ليس بصفة اساسية وانه سيحاول الاعتماد على الخبرة والشباب خاصة انه يوجد (٦) لاعبين من الـ ١٤ تحت ١٩ سنة وسوف يتم التركيز عليهم خلال المرحلة القادمة للدفع بهم فى بعض مباريات الكأس، والدورى فى الموسم القادم ليكتسبوا الخبرة مع المباريات.

يسرى عبد الغنى

واكد انه غير مسئول عن نتائج الفريق فى مباريات الكأس لانه قبل المسئولية رغم انه قد طلب ان يتولى التدريب بنهاية مباريات الكأس ليضع خطة الاعداد والمطلوبة للموسم القادم حتى يكون مسئولاً عن النتائج، ولكن قبل المسئولية نظراً لظروف باتريسيو.

واضاف ان سيسعى لاستغلال فترة ما بعد مباراة فريقه والاوليمبى فى دور الـ ١٦ لكأس مصر فى حالة الصعود والتى تصل لعشرة ايام لزيادة جرعة التدريب واقامة معسكر باحدى المدن الساحلية استعداداً للادوار القادمة فى الكأس.

تشكيل اللجنة المنظمة لبطولة هليوبوليس للاسكواش

احمد برادة

كتب - ايهاب زهدى:

بدأ نادى هليوبوليس اتخاذ الخطوات التنفيذية الاخيرة لتنظيم بطولة النادى الدولية للاسكواش التى تقرر اقامتها خلال المدة من الاحد ٢٩ اكتوبر حتى الجمعة ٣ نوفمبر القادمين، تبلغ قيمة جوائز البطولة ٢٥ الف دولار، تم تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة محمد النشاوى الذى يتولى اعمال مدير البطولة ايضا، وتضم اللجنة عبد الرحمن امين رئيس اللجنة الرياضية بالنادى نائباً، والاعضاء المستشار يسرى عبدالمنعم، واشرف قناوى، ومجدى مصباح وفاروق الشاذلى وناصر الشلبى ورأفت عبدالرحمن.

وصرح محمد النشاوى بان اللجنة المنظمة للبطولة اختارت هذا التوقيت لاقامة البطولة، لضمان مشاركة اكبر عدد من المصنفين دولياً لان البطولة تسبق بطولة العالم للفردى التى تقام بقبرص خلال المدة من ٧ حتى ١١ نوفمبر القادم، وبالتالى تكون افضل احتكاك للاعبين قبل بطولة العالم للفردى، والفرق التى تستضيفها القاهرة فى المدة من ١٣ حتى ١٧ من نفس الشهر.

واضاف ان الهدف الاساسى لاختيار هذا التوقيت خدمة لاعبينا المشاركين فى بطولتى العالم، وتوفير افضل احتكاك ممكن لاعبى المنتخب، خاصة اذا تولى قيادتهم المدرب الدكتور على نصر، وقال انه يتمنى مشاركة اكثر من لاعب من المصنفين العشرة الاوائل، واعرب عن اعتقاده بامكانية ذلك بعد ان تقرر اقامة مباريات دور الاربعة فى مجمع الاسكواش باستاد القاهرة، احد الملاعب التى تقام عليها مباريات بطولة العالم للفرق بالقاهرة.

وعن السبب فى تحديد عدد اللاعبين المشاركين فى البطولة بـ ٣٢ لاعباً فقط، قال محمد النشاوى انه طبقاً لنظام الاتحاد الدولى للعبة كلما قل عدد اللاعبين المشاركين زادت الجوائز المالية للبطولة، بمعنى ان جوائز البطولة القادمة ٢٥ الف دولار اذا قسمت على ١٦ لاعباً يحصل الاول على ٢٠٪ من المبلغ، بينما فى وجود ٣٢ لاعباً يحصل على ١٦ ٪ فقط.

معسكر لمنتخب التايكوندو فى كوريا الجنوبية


إعداد مكثف لمنتخب التايكوندو استعدادا لزيمبابوى

كتب - عماد يونس:

قرر مجلس ادارة اتحاد التايكوندو برئاسة عبد الرحيم النحاس رئيس الاتحاد اقامة معسكر للمنتخب القومى الاول للرجال فى كوريا الجنوبية لمدة «٢٠» يوما فى النصف الاخير من شهر يوليو القادم يتحمل فيها الجانب الكورى مصاريف الاقامة والاعاشة طبقا للبروتوكول الموقع بين الاتحادين. يدخل لاعبو المنتخب المعسكر التدريبى بالمركز الاوليمبى بالمعادى يوم السبت القادم تحت اشراف الجهاز الفنى بقيادة الخبير الكورى تشونج والمدرب المصرى عمرو خيرى. كما وافق المجلس على توقيع بروتوكول تعاون رياضى مع الاتحاد الجزائرى بناء على الخطاب الوارد من اللجنة الاوليمبية المصرية بترشيح الاتحاد ضمن الاتحادات الرياضية التى سيتم اختيارها لتبادل الزيارات الرياضية مع الاتحادات الرياضية بالجزائر.

وعلى صعيد آخر قرر المجلس استئناف النشاط الرياضى المحلى خلال الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم.

صرح المقدم على شوقى مدير عام الاتحاد بان خطة الاعداد الخاصة باستعداد المنتخب لدورة الالعاب الافريقية المقرر اقامتها فى زيمبابوى سبتمبر القادم يشمل المعسكر المقرر اقامته فى كوريا الجنوبية ومشاركة اللاعبين فى لقاءات محلية امام فرق الاندية ومنتخبات المناطق بالقاهرة بعد عودته من المعسكر التدريبى بكوريا وحتى موعد السفر لزيمبابوى ثم يدخل الفريق معسكرا مغلقا فى المركز الاوليمبى حتى موعد السفر الى الفلبين للمشاركة فى بطولة العالم المقرر اقامتها فى شهر نوفمبر القادم.

«مارادونا» يطلب تخفيف عقوبته

ينوى نجم كرة القدم الأرجنتينية مارادونا التوجه الى مقر الاتحاد الدولى «الفيفا» فى زيوريخ بسويسرا ليطلب تخفيض مدة ايقافه ليتمكن من الاشتراك فى بطولة الدورى الأرجنتينى اعتبارا من أول اغسطس القادم مع فريقه الجديد بوكاجونيورز.

وصرح مارادونا للتليفزيون الأرجنتينى امس الأول الثلاثاء بانه قرر التوجه الى زيوريخ بعد استشارة لأصدقائه ومحاميه، ليلعب ورقته الأخيرة.

نظـــرات فى تاريخ المماليك



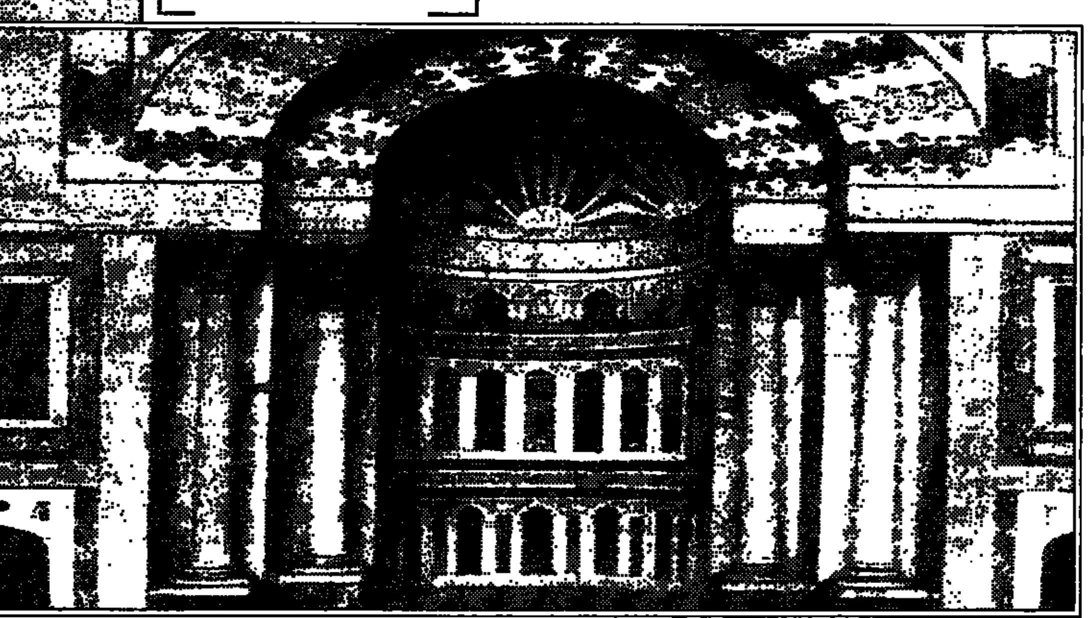
بقلم: جمال بدوى

فى حديثها عن مدرسة وجامع السلطان حسن بالقلعة تذكر الدكتورة سعاد ماهر نقلا عن الاستاذ محمد رمزى قوله: هذا الجامع أضخم مساجد مصر عمارة، وأعلاها بنيانا، واكثرها فخامة، وأحسنها شكلا، وأجمعها لمحاسن العمارة، وأدلها على عظم الهمة وغاية العناية التى بذلت فى انشائه، طوله ١٥٠ مترا، وعرضه ٦٨ مترا، ومساحته ٧٩٠٦ أمتار مربعة وارتفاعه عند بابه حوالى ٣٨ مترا، وعلى جوانب صحن الجامع أربعة ايوانات معدة لإقامة الشعائر الدينية، وفى كل زاوية من زواياه باب يوصل إلى إحدى المدارس الاربع التى شيدها السلطان حسن ليدرس فى كل مدرسة منها مذهب من المذاهب الاربعة، وايوانه الشرقى من اكبر الإيوانات سقفه معقود عقدا ستينيا فوق نصف الدائرة، وهو اكبر عقد بني على ايوان فى مصر، والثلاثة ايوانات الاخرى سقف كل منها على شكل نصف اسطوانة من الحجر، ومساحتها متقاربة، وفى وسط الايوان الشرقى محراب جميل، وعلى يمينه منبر من الرخام الابيض، وبجانبى القبلة فى الواجهة الشرقية بابان يوصلان إلى القبة العظيمة ومساحتها ٧٥١ مترا مربعا، وارتفاع جدرانها حوالى ٣٠ مترا إلى مبدأ القبة التى تبلغ وزرتها ٤٨ مترا، وبالجانب القبلى الشرقى المنارتان العظيمتان التى يبلغ ارتفاع كبراهما ٨١،٦٠ متر.

أروع آثار العصر المملوكي:

مسجد السلطان حسن مصدر إلهام للمبانى التجارية فى مدن أمريكا

سأكتفى بهذا القدر من الاوصاف المعمارية، ولن أدخل فى الدقائق والتفاصيل التى تخلب لب عشاق العمارة الاسلامية، ولكن اجد نفسى مضطرا لان أعرض عليك شهادة واحد من علماء الفنون الاسلامية هو الاستاذ «أوليج جرابار» الذى تولى تدريس هذه الفنون فى كبريات الجامعات الاوروبية والامريكية، وأصدر العديد من المؤلفات عن «النقود المعدنية فى العصر الطولونى» و«الهندسة المعمارية الاسلامية وزخرفتها» و«الفضة الساسانية» و«مقدمات الفن الاسلامى». وقد جاءت شهادته ضمن كتاب من أجل الكتب التى وضعها علماء واساتذة غربيون عن «عبقرية الحضارة العربية»، وتمت ترجمة هذا السفر الجليل بمعرفة مركز الوثائق والدراسات بدولة الامارات العربية المتحدة، وبتشجيع من رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان.



منظر خارجى لمسجد ومدرسة السلطان حسن بالقلعة الذى صار نموذجا للمبانى التجارية فى أمريكا فى القرن الماضى وإلى جواره صورة للمحراب داخل المسجد ويعتبر قطعة رائعة من الفن الاسلامى على مر العصور.

يصف «أوليج جرابار» مدرسة السلطان حسن بانها أروع آثار الفن المعمارى فى القاهرة وأكثرها شهرة، ومع ذلك يقف حائرا أمام الدوافع التى دفعت السلطان حسن على إقامة هذا المشروع الفريد رغم أنه كان حاكما ضعيفا «!!» وكيف وجد الوقت والمدد الكافيين ليبتنى أفخم مدرسة فى القاهرة، وواحدة من أعظم ما بقى فى العالم الاسلامى بأسره؟

ويجيب: ليس لدينا من الوثائق ما يبدد حيرتنا، والسبيل الوحيد إلى التعليل هو التفكر فى الاحوال السائدة فى ذلك العصر، وبعض خصائص تدين المسلمين فيه، فمنتصف القرن الرابع عشر الميلادى «الثامن الهجرى» هو زمن الموت الاسود، أى الطاعون، وهو كذلك وقت أخذ فيه عدم الاستقرار السياسى يهدد ازدهار مصر من حيث التجارة بين الشرق والغرب، فقد أخذت دولة المماليك تفقد سيطرتها فأصبحت بورجوازية المدن الممثلة فى الطبقة المستنيرة ذات نفوذ بيروقراطى ومالى كبير داخل الدولة، ولذلك ـ يقول جرابار ـ يمكن ان ننظر إلى مدرسة السلطان حسن على أنها صرح أقيم للتعبير على تدين الجماهير، وجمع شتات المجتمع المصرى الآخذ بالتفكك، وقد بنيت تكريما لواحد من سلاطين المماليك، رغم كونه سلطانا ضعيفا، وهى رغم تركيزها على العلوم الإسلامية التقليدية تضفى أهمية غريبة وفريدة على كرامات الموتى، وقد نسج الناس خرافات حول ولاية سيدى السلطان حسن، مازالت تجد من يؤمن بها، وكان النساء يجتمعن فى مبنى المدرسة لسماع الحكايات عنه، ومن هنا فإن للمدرسة شاهد على التعقيدات التى طرأت على العقيدة الإسلامية فى أواخر القرون الوسطى، وفخامتها ذاتها تشهد بتزايد قوة تقاليد الجماهير فى مواجهة تقاليد الطبقة الارستقراطية.

وهناك ميزة أخرى يراها اوليج جرابار لمدرسة السلطان حسن تسترعى الانتباه هى منظرها العام، فهى مثال نادر لمبنى حضرى يرى من جميع الجهات وهى بناء ضخم له بوابة ترتفع ٢٦ مترا، ومئذنة يبلغ ارتفاعها ٨٢ مترا على الاقل، ولكن أغرب ما يميزها هو تصميمها ذو الخطوط الرأسية، والنوافذ المنحسرة والجدران العارية إلا من إفريز حول البناء لا يكاد يرى، وجميع هذه الصفات ألصق بالاساليب الحديثة، ولعلها هى التى ألهمت المهندس الامريكى «لويس سليفن» تصاميمه للمبانى التجارية فى مدن امريكا فى القرن التاسع عشر، وبغض النظر عما رمى إليه مهندسو السلطان حسن فانهم أوجدوا أشكالا معمارية تصلح لوظائف المدينة فى كل مكان.

جامع وجامعة

وقد أعطانا على باشا مبارك فى «الخطط التوفيقية» صورة وصفية دقيقة عن الكيفية التى كانت تدار بها المدارس الاربع، والمخصصات التى كانت تنفق على الاساتذة والمعيدين والطلاب، والاوقاف التى حبسها السلطان لينفق من ريعها على النشاط الكبير فى الجامعة والجامع. فقد قرر لكل مذهب من المذاهب الفقهية الاربعة شيخا يشرف على تعليم مائة طالب من كل فرقة خمسة وعشرون متقدمون وثلاثة معيدون، وعين مدرسا لتفسير القرآن الكريم ومعه ثلاثون طالبا، ومدرس للحديث النبوى، ومقرىء لقراءة الحديث، وثلاثون طالبا يحضرون يوميا، عهد إلى بعضهم ان يقوموا بوظيفة النقيب، والبعض الآخر يقوم بوظيفة الدعاء للسلطان عقب الدروس.

ثم عين بالإيوان القبلى بالجامع شيخا عالما فى الافتاء، ورتب له مقرئا مجيدا للقراءة على ان يحضر لاربعة ايام من كل اسبوع منها يوم الجمعة، فيقرأ للقرىء ما تيسر له من القرآن، وما تيسر من الحديث الشريف، وعين مدرسا حافظا لكتاب الله عالما بالقراءات السبع ليجلس كل يوم ما بين صلاة الفجر والزوال بالإيوان القبلى، وقارئا آخر يجلس معه ليلقن القرآن لمن يحضر عنده، ثم عين اثنين لمراقبة الحضور والغياب احدهما بالليل والآخر بالنهار، واعد مكتبة عين لها امينا، وألحق بالمدرسة مكتبين بمدرسيهما لتعليم الأيتام القرآن، والخط، وقرر لهم الكسوة والطعام فكان إذا أتم اليتيم القرآن حفظا، يعطى خمسين درهما، ويمنح مؤدبه خمسين درهما مكافأة له.

وعين طبيبين مسلمين أحدهما باطنى والآخر للعيون، يحضر كل منهما كل يوم بالمسجد، ليداوى من يحتاج إلى علاج من الموظفين والطلبة، ورتب طبيبا ثالثا جراحا وقد أرصد فى وقفيته مرتبات الاساتذة والطلبة وللموظفين وقيمة ما يصرف لهم من الأكل كل ليلة جمعة، وما يصرف لهم فى الاعياد.

وللاشراف على رعاية المبنى وصيانته رتب السلطان سطوحيا لحفظ الاسطحة وله فى الشهر اربعون درهما، وثمانية لكنس المراحيض والطرق والرش امام الجامع وشخصين لكنس محل الطهارة، وشخصا للاشراف على السقاة والسبيل ونقل الماء العذب، وأمر بشراء اربع موكبيات من الشمع الابيض المشغول على القطن المفتول، وزن كل موكبية عشرة ارطال: اثنتان لمحراب القبلة، واثنتان لمحراب الايوان الكبير القبلى، توقد وقت صلاة العشاء والصبح وعند صلاة التراويح فى رمضان، ويصرف كل ما يحتاج إليه الجامع من لوازم السقاية وفرش المسجد بالحصر والبسط والقناديل والسلاسل والاسطال والسفنج والمكانس وزيت الوقود ولوازم ليلة نصف شعبان وختم رمضان، وفى كل ليلة جمعة يصرف خمسة قناطير من اللحم الضانى، وثمن عشرين قنطارا من الخبز والقرصة غير الارز والعسل والحبوب وحب الرمان والادهان والحطب ولجرة من يتولى طبخ ذلك وغرفه، وبعد الطبخ يصرف نصفه لارباب الوظائف بجهات المسجد، ونصفه يفرق على الفقراء والمساكين، وفى اول كل سنة يشترى ما يكفى السنة من زيت الزيتون ويوضع فى مخزنه تحت يد الأمين المرتب لذلك، ويصرف كل سنة فيه ثلاثة وعشرون قنطارا من السكر الابيض النقى يفرق فى رمضان على ارباب الوظائف بالمسجد بحسب الموضح فى الوقفية.

وفى كل يوم من رمضان يصرف ثمن عشرة قناطير من اللحم الضأن واربعين قنطارا من خبز القرصة، غير ثمن الارز والعسل وحب الرمان ولجرة الطبخ، وفى عيد الاضحى يصرف قيمة رأسين من الابل وعشرين رأسا من البقر وعشرة رؤوس من الضأن تذبح وتقسم نصفين.

وإذا بقى من ريع الوقف شيء بعد المصاريف المعنية يصرف فى وجوه البر مثل خلاص المسجونين ووفاء دين المدينين وفك اسر المأسورين، وإعانة الراغبين فى أداء فريضة الحج، وتجهيز فقراء أموات المسلمين، ومداواة المرضى وإطعام الجوعى، وتسبيل الماء العذب، ومساعدة ارباب العاهات وذوى الحاجات من ابناء السبيل.

المدرسة تنافس القلعة

وكان موقع المدرسة بالقرب من القلعة وبالا عليها، فقد اتخذها المماليك حصنا يدافعون به عن انفسهم امامها، فحينما تقع فتنة بينهم يبادر الامراء بالصعود إلى سطح المدرسة يضربون القلعة بالقنبر، ولما تكررت هذه الحوادث امر السلطان «برقوق» فى سنة ٧٩٣هـ بهدم السلم الموصل إلى سطح المدرسة وسد ما وراء الباب النحاس الكبير، ثم فتح شباك من شبابيك المدرسة يوصل إلى داخلها. ولما استخدم الامراء المشاغبون سلم المدرسة فى الاغراض الحربية امر السلطان «جقمق» بهدم السلالم الموصلة إلى المآذن وذلك فى سنة ٨٤٢هـ.

وبقيت مدرسة السلطان حسن تتعرض للتقلبات بسبب استخدامها فى الاغراض الحربية، وبمرور الزمن انتشرت الدكاكين حول المدرسة والمسجد، حتى اذا جاء العصر العثمانى قام محافظ القاهرة «سليم أغا» بهدم الدكاكين، وأعاد فتح الباب الذى كان مغلقا أمام المصلين بعد ان زالت الاسباب التى دعت إلى سده، ويذكر الجبرتى فى حوادث سنة ١٢٠٠هـ ان سليم أغا استأذن ابراهيم بك ومراد بك فى فتح الباب فأذنا له وصنع له بابا حديديا عظيما، وبنى له سلالم ومصاطب هى التى تواجه مسجد الرفاعى.

